٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٩٦ - ٢٥ سبتمبر ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1196 25 SEPTEMBER 1957



البحر زاد ..!
للرسام كنعان

قضية أسهم القناة أمام محكمة سويسرا

محمود يونس ومصطفى الحفناوى ومجموعة من المحامين يطيرون إلى چنيف

إعادة ممتلكات الأمير عبد الكريم الخطابي

آخر لحظة

٢٥ سبتمبر ١٩٥٧



إعادة ممتلكات الأمير عبد الكريم الخطابي

٢٠٠٠ هكتار قيمتها ٥ مليون جنيه

الرباط (عاصمة المغرب) ـ لمراسل آخر لحظة :

علمت ان حكومة مراكش قررت اعادة املاك الأمير عبد الكريم الخطابي اليه ، وقد كلف جلالة الملك محمد الخامس السيد عبد الخالق الطريسى سفير المغرب فى القاهرة بان يزور الامير عبد الكريم الخطابى ويبلغه تحيات الملك مع قرار الحكومة باعادة ممتلكاته اليه .. وان يقترح على الأمير ايفاد مبعوث خاص الى المغرب لحصر هذه الاملاك توطئة لتسليمها اليه ..

وكانت السلطات الاسبانية قد صادرت ممتلكات الامير فى ناحية بنى وريافل فى منطقة الريف فى شمال المغرب منذ ٣٤ عاما

وتقدر مساحة الاراضى الزراعية التى ورثها الامير عن والده وصودرت بنحو ٢٠٠٠ هكتار .

ولا تقل قيمة هذه الممتلكات عن خمسة ملايين جنيه .

مستشار فنى من مصر بمرتب ١٢٠٠ جنيه فى الشهر

الكويت ـ من مندوب آخر لحظة :

● اسندت حكومة الكويت الى المهندس فتحى غيث المدير العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات السابق منصب المستشار الفنى للحكومة الكويتية ..

واتفق على أن يتقاضى مرتبا قدره ١٥ الف روبية فى الشهر الواحد ، اى نحو ١٢٠٠ جنيه

وهذا المرتب لم يتقاضه من قبل اى خبير فى حكومة الكويت ..

وينتظر أن يباشر المهندس فتحى غيث عمله فى الكويت فى أوائل الشهر القادم .

١٢ مضيفة من خريجات الجامعة

● بدأ تدريب ١٢ فتاة جامعية على أعمال المضيفات بمطار القاهرة الدولى . كانت شركة مصر للطيران قد طلبت عددا من خريجات الجامعة للعمل كمضيفات على طائراتها ، فتقدمت اليها ٨٠ فتاة نجح منهن ١٢ فقط . ومن الطريف أن احدى الفتيات قد اجتازت الامتحان بتفوق ولكن الشركة رفضت قبولها بعد أن اكتشفت أن فى يدها اليمنى « دبلة » ذهبية .

مصر تبحث عن البترول بنفسها

● تبدأ الشركة العامة للبترول ، وهى الشركة التى تملك الحكومة أسهمها ، فى البحث عن البترول فى الاراضى المصرية فى أوائل شهر نوفمبر المقبل .

وستبدأ الحفر فى منطقتين من مناطق الصحراء الشرقية .

وهاتان المنطقتان من بين الـ ٦١ منطقة التى رخصت الحكومة للشركة الجديدة بالبحث عن البترول فيها ..

حجرة مكيفة للصحفيين برئاسة الجمهورية

● تقرر تخصيص حجرة للصحفيين بدار رئاسة الجمهورية بقصر القبة .

ستزود الحجرة الجديدة بأجهزة تكييف الهواء ، وسيتم تأثيثها خلال الشهر القادم .

محمود يونس يطير الى سويسرا لبحث قضية شركة القناة المنحلة

تبدى الهيئة المصرية لقناة السويس عناية كبيرة بالقضية التى رفعتها شركة القناة المنحلة على أحد البنوك السويسرية لامتناعه عن تسليم هذه الشركة الاسهم والسندات التى كانت قد أودعتها باسمها فيه لا من حيث قيمة هذه الاسهم بل من حيث مبدأ حق الشركة المنحلة فى ممتلكات القناة .

وكان الاستاذ مصطفى الحفناوى عضو مجلس الادارة قد عاد أخيرا من سويسرا بعد أن حصل على البيانات الوافية التى تتصل بهذه القضية .

ومن المنتظر ان يطير كل من القائمقام محمود يونس والاستاذ مصطفى الحفناوى الى سويسرا لهذا الغرض .

ومن المقترح تكليف بعض كبار المحامين المصريين بالتعاون مع كبار المحامين السويسريين للدفاع فى هذه القضية .

توحيد الدراسة العسكرية المصرية والسورية

● وصل المقدم عدنان الحفر القائد العام لقوات الكوماندوز السورية للتباحث مع القيادة المصرية السورية المشتركة لتوحيد مناهج الدراسة العسكرية بين البلدين .

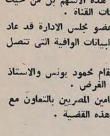
التجارب الذرية مسئولة عن التغيرات الجوية

● بدأت نتائج أبحاث السنة الجغرافية الدولية تظهر بشكل واضح .. قال أحد علماء جامعة ليج ببلجيكا : ان الدراسات اثبتت قابلية الهواء الجوى للتوصيل الكهربى .. واكد ان هذه الزيادة فى منتهى الخطورة ، لان ذلك معناه وجود منطقة عاكسة حول الكرة الارضية مما يؤدى الى تعطيل جميع اجهزة الراديو واللاسلكى والتليفزيون تعطيلا تاما .. وأكد العالم البلجيكى : ان سبب هذه الزيادة هو التجارب الذرية . وقال : ان هذه التجارب لها اثر كبير فى الظواهر الجوية الشاذة التى تحدث الآن فى جهات مختلفة من العالم ..

وثيقة سودانية تضمين الدستور مبادىء الجامعة العربية

● سلم السيد أحمد مختار ، المندوب الدائم للسودان لدى الجامعة العربية الى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة ، سلمه وثيقة هامة موقعة بامضاء وزير خارجية السودان ومهورة بخاتم الجمهورية السودانية .

وقد جاء فى هذه الوثيقة أنه تأكيدا لانضمام السودان الى جامعة الدول العربية تعلن حكومته أنها قد انتهت من تضمين دستورها وقوانينها مبادىء الجامعة العربية وأسس ميثاقها وانها ، اى الحكومة السودانية ، تؤكد عزمها على النهوض بالتزاماتها كعضو فى الاسرة العربية وسعيها لدعم الوحدة العربية .



سر أغنية "ياه" ..

قرر المسئولون فى الاذاعة وقف اذاعة أغنية « ياه » التى تغنيها صباح لمدة اسبوعين فقط ! ! واكد الاستاذ عبد الحميد يونس المراقب العام للبرامج العربية أن وقفها ليس له اية علاقة بحملة الاستاذ سيد جلال عضو مجلس الامة ..

وقال ان هذه الأغنية ستاخذ خط السير الطبيعى لكل اغنية وهو عرضها على لجنة النصوص ثم على لجنة الاستماع .. وان كانت قد اذيعت من قبل .. وكان ذلك فى اذاعة خارجية لحفل عام وقد تكررت اذاعتها بناء على طلب احد المستمعين فى برنامج مايطلبه المستمعون .

أسرار الأخبار

● بلغت تكاليف اصلاح قناة السويس التى نتجت عن الاعتداء الثلاثى نحو عشرة ملايين دولار وكان مقدرا لها من قبل ٤٠ مليون دولار

وقد اتفق مستر هويلر مع المسئولين المصريين أثناء زيارته الاخيرة لمصر على أن تتحمل الامم المتحدة ثمن كراكة جديدة أو تأجير كراكة للمساهمة فى أعمال تطهير القناة وتوسيعها وبذلك سوف ترتفع هذه التكاليف الى ١١ أو ١٢ مليون دولار

وسيثار فى الدورة الحالية للامم المتحدة موضوع هذه التكاليف ، من يتحملها ؟ الدول المعتدية أم الدول المنتفعة بالقناة أم دول الامم المتحدة باكملها ؟

ان روسيا ومعها الدول الشرقية ترفض أن تدفع مليما واحدا من هذه التكاليف وترى أن تتحملها الدول المعتدية وحدها ، وأمريكا ترى أن تشترك الدول المنتفعة بالقناة فى دفع هذه التكاليف

وقد قالت مصر رأيها فى هذا : قالت انها لا تمانع فى أن ترفع رسوم القناة بالقدر الذى يغطى تكاليف الاصلاح وذلك اذا أجمعت الدول على هذا الرأى لكنها سوف لا تدفع مليما واحدا من هذه التكاليف

هيئة السدود والقناطر

● وقفت انجلترا لأول مرة بعد الاعتداء الاخير ، وقفت بجانب مصر تؤيدها فى انتخاب المهندس حامد سليمان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية للسدود والقناطر بدلا من النائب الهندى الذى انتهت مدته

وقد وقف بجانب مصر عدا انجلترا كل من روسيا ويوغوسلافيا واسبانيا ودولتان أخريان غير أن الاصوات الستة لم تكن كافية لانجاح ممثل مصر .

وقد امتنعت تركيا عن التصويت وانسحبت ايطاليا .

وقامت أمريكا والدول الاخرى بتأييد اليابان فنجحت اليابان .

وقد طالبت الدول التى أيدت مصر بتعديل دستور الهيئة بحيث يكون انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية طبقا للتقسيم الجغرافى للعالم

تركيا تريد الصلح !

● اجتمع الاستاذ محمد أبو نصير وزير التجارة أثناء زيارته لتركيا بكل من عدنان مندريس رئيس الوزراء وجلال بايار وزير الخارجية .

وقد تناول البحث فى كل من المقابلتين موضوع توثيق العلاقات بين تركيا ومصر .

وقد أبدى المسئولون الاتراك ترحيبهم الكامل بازالة أية شائبة شابت العلاقات المصرية ـ التركية والتقريب بين تركيا ومصر بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة

ومن المنتظر أن يزور عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا مصر فى وقت قريب .

أخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



تسللت « آخر ساعة » الى جوار القاعدة البريطانية فى امارة « الشارقة » .. واستطاعت أن تلتقط صورا فوتغرافية لقاذفات القنابل النفاثة التى حشدتها بريطانيا لتضرب بها الوطنيين فى عمان بالقنابل الصاروخية ! !

آخر ساعة تكشف مؤامرة بريطانية جديدة فى جنوب الجزيرة ..



تتأهب بريطانيا لعملية عسكرية جديدة ضد بعض امارات الخليج .. لقد كانوا احلافها .. وبدأت بريطانيا تتحرش بها ارضاء لاطماع سعيد بن تيمور سلطان مسقط الخائن ! !

توحيد ٧ إمارات تحت علم مسقط !

اكتشفت ((آخر ساعة)) مؤامرة بريطانية جديدة! ان بريطانيا تدبر خططها الآن ــ وفى هذه الساعات بالذات ــ لكى ((تلطش)) امارات جنوب الجزيرة التى تعيش فوق بحر من البترول .

انتهزت فرصة تحول انظار العرب الى الاحداث والمؤامرات المحيطة بسوريا وانتهزت انشغال الدنيا بالموقف الحرج الذى نشأ بين روسيا وامريكا ...

وبدأت تستعد لتنفيذ المؤامرة .

ان الانباء كلها تقول أن القوات البريطانية تستعد لما يسمونه هجوم الخريف ضد قوات الوطنيين الاحرار الذين يقاتلون فى جبال عمان ..

ولكن هجوم الخريف شىء .. وما تستعد له بريطانيا فى الوقت الحاضر شىء آخر !!

لماذا تحشد بريطانيا قواتها ؟



سير برنارد بروزو .. المعتمد البريطانى فى منطقة الخليج العربى .. انه اخطبوط بريطانى خطير .. وهو الرجل الذى يسيطر على سلطان مسقط .. ويحركه حسب هوى بريطانيا وسياستها الاستعمارية ويطلقون عليه اسم .. ملك الخليج غير المتوج ! !

ولماذا أخذت تنقل هذه القوات على عجل بالطائرات الكبيرة من قبرص .. ومن قاعدة الحبانية فى العراق ؟..

السر .. هو ان بريطانيا لم تعد أبدا تطمئن على نفوذها فى مناطق البترول .. انها قلقة بسبب اشتداد وعى العناصر الوطنية فى امارات الخليج العربى على أثر الهجوم على عمان

وبسبب ضغط هذه العناصر الوطنية على شيوخ وامراء هذه الامارات حتى اضطر بعضهم أن يقف موقفا سافرا فى مناوأته للنفوذ البريطانى ... وسيطرة الاستعمار ...

ولما كان البترول هو كل ماتريده بريطانيا فى هذه المنطقة ، فقد وضعت فى سبيل تأمين مصالحها فى هذا البترول مشروعا جديدا ... وأخذت تمهد له منذ عدة أشهر

قررت بريطانيا أن توحد بعض امارات الخليج العربى ، ثم تعمل على وضعها تحت سيطرة سعيد بن تيمور سلطان مسقط الخائن .. ستكافئه بريطانيا على تنفيذه لرغباتها .. وستجعل منه ملكا على المنطقة كلها ...

وسيصبح صاحب جلالة .. بعد ان كان صاحب عظمة ...

وتنفيذا لهذا المشروع أخذت القوات البريطانية تتأهب استعدادا للتدخل المسلح فيما اذا رفض شيوخ وامراء بعض الامارات الخضوع لرغبات البريطانيين ...

ويتولى الوصاية سعيد بن تيمور على بلادهم !

اقلب الصفحة

ماذا فى قلب القاعدة البريطانية


سعيد بن تيمور مع والده المنفى فى بومباى فى الهند .. وكان سعيد هو السبب

بقية المنشور على الصفحة السابقة

حاولت أن أتسلل الى قلب جبال مسقط وعمان بلا فيزا .. وبلا جواز سفر ..

كنت أحمل توصية خاصة الى الامام غالب بن على امام عمان من الامير صالح ابن عيسى الحارثى ..

وذهبت فى احدى السفن الشراعية التى تتنقل بين موانىء امارات الخليج العربى لتنزلنى عند نقطة معينة على ساحل عمان ..

وعند هذه النقطة كان مبعوث خاص من عند الامام فى انتظارى ليقودنى الى مقر الامام غالب فى الجبال ..

وفشلت الخطة .. كانت السفن الحربية البريطانية تحاصر شواطىء مسقط وعمان ..

وكانت هذه السفن تفتش قوارب الصيد والسفن الشراعية بحجة البحث عن الاسلحة والحيلولة دون تهريبها الى الوطنيين المجاهدين فى عمان ..

ان الحرب مازالت مستمرة بعنف فى قلب الجبال فى عمان ..

وأعلنت السلطات البريطانية عن مكافأة تقدرها عشرة الاف ريال لكل من يقبض على الامير طالب بن على شقيق امام عمان حيا أو ميتا ..

انهم يتعاملون فى عمان ومسقط بريالات ماريا تريزا النمساوية .. وهى نفس الريالات التى يتداولها الناس فى اليمن ..

وتقدر قيمة هذه المكافأة بنحو ثلاثة الاف جنيه مصرى ..

فى قلب قاعدة عسكرية بريطانية

فشلت محاولتى للوصول الى مقر قيادة الامام غالب .. فشلت خطتى .. ولكننى نجحت فى أن أتسلل الى جوار القاعدة البريطانية فى امارة الشارقة .. وهى امارة تتاخم حدودها مسقط من الشمال ..

وفى هذه القاعدة عدة مطارات عسكرية .. ومن هذه المطارات كانت قاذفات القنابل ، وما تزال تخرج لتضرب الوطنيين فى عمان بالقنابل الصاروخية ..

رأيت طائرات كثيرة وهى متجمعة على أرض أحد هذه المطارات ..

ورأيت قاذفات قنابل ثقيلة من طراز شكلتون ..

ورأيت طائرات نفاثة .. من طراز ماتيور ..

ورأيت حاملات الجنود البريطانية الكبيرة من طراز بيرفلى ..

كان منظر الطائرات مفاجأة مثيرة .. لم أكن أتصور أن بريطانيا قد استخدمت فى هجومها على عمان هذا العدد الكبير من الطائرات ..

وقال لى واحد كان يرافقنى : نقلت حاملات الجنود أكثر من ثلاثة الاف جندى من جنود سلاح الطيران البريطانى الى امارة الشارقة ..

ولما أتمت نقل الجنود .. عادت الطائرات الى البحرين لتنقل براميل البترول اللازم لتموين الطائرات أثناء العمليات الحربية ..

لقد رأيت استعدادات رهيبة .. وكان من السهل على أن أدرك أن بريطانيا تتأهب لعمليات عسكرية جديدة فى هذه المنطقة ..

مؤامرة بريطانية

وعرفت سر كل هذه الاحتشادات العسكرية ..

سمعت همسا حول مشروع بريطانى جديد ، تريد السلطات البريطانية فى البحرين أن تفرضه بالقوة على أمراء وشيوخ بعض المحميات المتاخمة لمسقط فى الحدود ..

انها سبع امارات .. ويطلقون عليها فى منطقة الخليج العربى أسم الامارات المتصالحة ..

ومن هذه الامارات .. دبى .. ويزيد عدد سكانها على الستين ألف نسمة .. والشارقة وابو ظبى ..

وامارات أخرى صغيرة .. وهى : رأس الخيمة .. والفجيرة .. وام القوين .. وعجمان .

لقد قررت بريطانيا أن تكافىء سلطان مسقط بأن توحد بين هذه الامارات ثم تضمها الى سطوته ونفوذه ..

سيصبح صاحب جلالة !

ان سعيد بن تيمور يحلم بالتاج الذى ستضعه بريطانيا فوق رأسه ..

سيصبح صاحب جلالة بدلا من أن يكون صاحب عظمة كما هو الآن ..

وسمعت أن الامير صقر بن سلطان القاسمى حاكم الشارقة قد أثار أزمة بينه وبين الانجليز بسبب الاحتشادات العسكرية فى بلاده

قال للمعتمد البريطانى فى منطقته .. صحيح أن الشارقة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة حماية .. ولكن هذه المعاهدة لاتخول بريطانيا أبدا حق استخدام بلاده قاعدة لغزو عمان وغيرها من المناطق المجاورة ..

ورفض الانجليز أن يقبلوا وجهة نظر الامير صقر ..

ولم يكن من الامير الا أن حمل حقائبه وذهب الى سوريا فى اجازة ..

قال للانجليز .. انه لايستطيع أن يتحمل مسئولية ما قد يقع فى بلاده بسبب هذه المحاولات الانجليزية ..

وحاكم امارة دبى .. هو الآخر .. ان اسمه راشد بن سعيد المكتوم ..

لقد احتلت القوات البريطانية بلاده عنوة .. رفعت العلم البريطانى فوق قصره وهرب حاكم دبى الى ايران هو وابنه.

وفى ايران ذهب الحاكم الى طهران حيث قابل الامبراطور .. وطلب اليه أن يقبل اعتباره لاجئا سياسيا فى بلاده ..

وحاول السفير البريطانى فى طهران أن يقابل حاكم دبى لاقناعه بأن يعود الى بلاده ..

صاحب العظمة طرطور

لقد ظللت اسبوعا كاملا ، وأنا افتش عن كلمة أستطيع أن أصف بها صاحب العظمة سعيد بن تيمور سلطان مسقط .. صاحب العظمة لم يعد شيئا على الاطلاق!

لقد باع نفسه للشيطان .. انه لم يعد يملك ان يتحرك من مكانه الا اذا استأذن السلطات البريطانية فى البحرين ..

وكنت قد حاولت ان أحصل على فيزا لدخول مسقط .. رفض السلطان .. لا لشىء سوى ان السلطات البريطانية لم توافق على منحى هذه الفيزا .

وحاولت ان أتصل من الكويت بالسلطان بواسطة التليفون اللاسلكى ..

وأجابنى واحد فى قصر السلطان .. وهو يقول لى :

ـ عظمة السلطان لايحكى مع الصحفيين

قلت له : لقد سمح السلطان للصحفيين الامريكيين والانجليز بدخول مسقط .. وسمح أيضا لصحفى فى ايران بزيارتها . وأنا صحفى أيضا وأريد ان أنزل فى بلاده

قال : انتظر ... وبعد ان غاب دقيقة أو دقيقتين عاد يقول .. احكى مع عم السلطان .. انه وزير الداخلية .. وتكلم عم السلطان .. قال لى :

ويش بدكم من عظمة السلطان ؟

قلت له : أريد ان انزل فى بلاده بعد يومين أو ثلاثة ..

قال : السلطان مايريد صحفيين ابدا .

قلت له : هل يمكننى ان اتكلم معه ؟

قال : السلطان مابده يحاكيكم ..

قلت له : ان الحرب فى عمان مازال دائرة .. وأريد ان أعرف وجهة نظر


خريطة توضح اين سيقع الهجوم القادم !!


شواطىء دبى .. لقد هاجمها الانجليز ، بحجة أن الاسلحة يتم تهريبها الى قلب عمان من هذه الشواطىء، وهرب حاكم دبى الى ايران


هاجم الانجليز مدن عمان بالدبابات المصفحة .. لقد استخدموا قوات الكمرون وهم جنود من الفدائيين وهبوا أنفسهم لخدمة الامبراطورية ! !

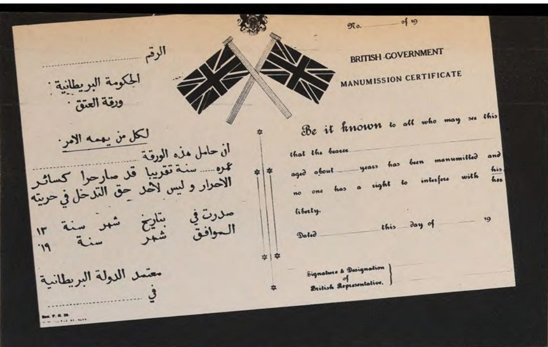


استيقظ سلطان مسقط من نومه ليجد حوائط قصره فى مدينة ظفار وقد كتب عليها عاش غالب .. ويسقط سلطان مسقط الخائن ..


صحراء عمان مليئة بهذا النوع من القلاع.. انها مبنية من ... طراز ... بالقنابل الصاروخية ! !

.. فى الشارقة؟

السلطان فى هذه الحرب ..
قال : السلطان ماعنده كلام معكم ..
لقد رفض سعيد بن تيمور ان يتكلم معى فى التليفون اللاسلكى .. وحاولت ان استدرج وزير الداخلية فى الحديث عسى أن اعرف شيئا عن حقيقة الموقف فى حرب عمان ..
عرفت منه ان القتال مايزال مستمرا فى الجبال ..
قلت له : هل سقطت نزوة عاصمة الامام ؟ ..
قال : ماعندى خبر ..
قلت : أين يعيش الامام غالب ؟
قال : أمرنى السلطان أن اذهب تقابلته .. ولكنه رفض ان يقابلنى ..
وليس هذا فحسب .. قال لى وزير داخلية السلطان ان موجة شديدة من الحر قد اجتاحت عمان .. وان ١٨ انجليزيا قد أصيبوا بضربة الشمس ، وماتوا قبل ان يتم انقاذهم ..
لقد كان حديثى معهم السلطان شائقا للغاية .. اخذت اتحدث معه ، وانا اسجل كل كلمة قالها لى ..
وفجأة خطف منه أحدهم سماعة التليفون ثم **قال لى :**
ـ بتقولوا عنى خائن .. مرحبا .. أى حاضر .. أنا باشتهى أكون خائن ..


الرقم ....
الحكومة البريطانية :
ورقة العتق :
لكل من يهمه الامر .
ان حامل هذه الورقة ....
عمره ...... سنة تقريبا قد صارحا كسائر الاحرار و ليس لاحد حق التدخل في حريته
صدرت في بتاريخ شهر سنة ١٣
الموافق شهر سنة ١٩
معتمد الدولة البريطانية
في ....

No. .... of 19
BRITISH GOVERNMENT
MANUMISSION CERTIFICATE
Be it known to all who may see this that the bearer .... aged about .... years has been manumitted and no one has a right to interfere with his/her liberty.
Dated .... this .... day of 19
Signature & Designation of British Representative.

وثيقة تثبت ان تجارة الرقيق ما تزال منتشرة فى مسقط .. ان السلطان يتقاضى « عشورية » أى العشر من ثمن كل عبد يباع او يشترى فى اسواق الرقيق فى مسقط .. ولا تتدخل السلطات البريطانية الا اذا تقدم احد العبيد اليها يطلب حمايته وتحريره .. وفى هذه الحالة تمنحه السلطات البريطانية هذه الشهادة ويسمونها ورقة « العتق » .. انها اتهام خطير للسلطات البريطانية فى مسقط ، لانها تقبل بقاء هذه التجارة وانتشارها ارضاء للسلطان سعيد بن تيمور وتجارته المحرمة ! !


طراز قديم .. وجاءت الطائرات البريطانية لتقربها

قالها بسرعة .. ثم أغلق سماعة التليفون فى وجهى بعنف ، وانقطع الاتصال بالتليفون اللاسلكى ..
وكان واضحا ان الذى خطف سماعة التليفون من وزير الداخلية هو عظمة السلطان ..

تآمر ضد والده !!

ان سعيد بن تيمور رجل غريب الاطوار ..
ولا يعرف كثيرون ان الانجليز دعموه منذ عشرين عاما على ان يتآمر ضد والده وكان متربعا على عرش سلطنة مسقط ..
كان اسمه السلطان تيمور بن فيصل .
وتنازل الاب عن العرش .. ثم حملته مدمرة بريطانية الى بومباى فى الهند حيث يعيش فيها منفيا حتى هذه اللحظة .
ويذهب سعيد بن تيمور مرة كل سنتين أو ثلاث الى الهند ليزور والده .
وفى كل مرة يجب ان يحصل على اذن من السلطات البريطانية فى البحرين !

مدينة خاصة بالسلطان والانجليز

وتصوروا .. ان هذا السلطان كما سمعت يعيش فى مدينة ظفار ..
قال لى أحدهم .. ان هذه المدينة تبعد عن مدينة مسقط مسافة خمسة أيام بالبحر .
وعرفت انهم فى مسقط لايقيسون المسافات بين المدن بالاميال أو الكيلومترات ...
انهم يحسبونها بالايام التى تقطعها السفن فى البحر .. او الجمال فى وسط الصحراء ..
ويحرم السلطان على الاهالى ان يذهبوا الى ظفار لقد اتخذها مقرا دائما له .
ويمنح الانجليز فى ضواحيها قاعدة عسكرية تابعة للسلاح الجوى البريطانى .
ورجل واحد هو الذى يستطيع ان يدخل هذه المدينة أو يخرج منها .
انه تاجر هندى يتولى تزويد القاعدة البريطانية بكل حاجاتها من مواد التموين ..
وعرفت أن هذا الرجل يعمل فى تجارته شريكا للسلطان نفسه !

جيش السلطان لايعرف العربية

وشىء آخر .. غالبية قوات حامية مسقط التى اشتركت فى قتال الوطنيين فى عمان ليست من مسقط ..
انها جنود مرتزقة يأتى بها السلطان من جزيرة تقع فى قلب بحر الخليج بالقرب من سواحل ايران ..
واسم هذه الجزيرة ـ جوادور ـ وكان مشايخها قد قدموا الجزيرة هدية الى جد سلطان مسقط منذ نحو ١٥٠ سنة ..
ولما تولى سعيد بن تيمور عرش سلطنته فى مسقط قرر أن تكون كل قوات جيشه من أهالى هذه الجزيرة ..
ويتولى شئون الجزيرة حاكم ادارى انجليزى باسم السلطان .. وفيها نائب قنصل .. ومكتب بريد .
ويطلق سكان مسقط على أهالى هذه الجزيرة اسم « البلوشية » .

ويتكلم هؤلاء الناس لغة غريبة لاتمت الى اللغة العربية بصلة .
وهى اللغة التى يتكلم بها جنود السلطان !

يحملون فوانيس فى ايديهم

وسمعت عن أغرب قانون فى العالم .
انه قانون معمول به فى مدينة مسقط .
وبمقتضى هذا القانون يتحتم على كل واحد من سكان المدينة اذا خرج من بيته أثناء الليل بعد الساعة التاسعة مساء ان يحمل فى يده فانوسا مضاء .
وكل واحد لايحمل هذا الفانوس يقبض عليه ، ويلقى فى السجن ...
ويقولون ان حادثة قتل هى سبب هذا القانون .
حادثة ذهب ضحيتها تاجر صينى كان يعيش فى مدينة مسقط ..
وأمر السلطان بالتحقيق فى الحادث لمعرفة القاتل .
وبعد تحريات استمرت عدة أيام تبين أن أحد خدم السلطان هو الذى قتل التاجر الصينى ..

وأراد السلطان ان يدارى خجله امام الناس .. فأمر باعدام الخادم .. وفى نفس الوقت أصدر هذا القانون الغريب الذى يحتم على كل واحد أن يحمل معه فانوسا اذا خرج من بيته أثناء الليل .
ويروون أن السلطان نفسه أراد أن يعرف مدى اهتمام الناس بتنفيذ هذا القانون ..
تنكر فى احدى الليالى ثم خرج من قصره دون أن يحمل معه فانوسا ..
وضبطه أحد جنود البوليس ، وحاول أن يقوده الى السجن لولا أن كشف السلطان عن شخصيته ! !

حكومة من وزارتين ..

وحكومة مسقط .. انها أغرب حكومة فى العالم كله ..
وتصوروا .. هذه الحكومة تتكون من وزارتين اثنتين .. وعدة ادارات ..
وزارة الخارجية .. ويتولاها وزير انجليزى اسمه مستر أنيس ..
ووزارة الداخلية .. ويتولاها عم السلطان وهو الامير أحمد بن ابراهيم الذى تحدثت معه بالتليفون اللاسلكى .
وتجمع هذه الحكومة متناقضات يصعب على أى واحد أن يصدقها بسبب شذوذها ..
وتصوروا مثلا .. جواز السفر الذى تصدره حكومة مسقط لرعاياها ممنوع أن يكتب فيه حرف واحد باللغة الانجليزية ..
أو هكذا أمر السلطان ..
وهذا الامر يطبق على الجميع بدون استثناء .. اذا أراد أحد أهالى مسقط أن يسافر الى بلد أوربى أو أجنبى للتداوى وطلب أن يكتب اسمه ورقم جواز سفره باللغة الانجليزية لتسهيل مروره فى هذه البلاد فان الموافقة على اجابة طلبه تعتبر ضربا من المستحيل ..
وتستطيع أن تعرف القصة ..
انها طريقة ابتكرها السلطان ليحول دون سفر رعاياه الى خارج مسقط ، وخاصة لمن يطلب منهم العلم ..
وفى نفس الوقت تجد التناقض واضحا فى ادارة المالية مثلا ، وتعتبر من أكبر الادارات فى مسقط ..
ان مديرها باكستانى لا يتكلم العربية .. ولا تستخدم فى ادارته كلمة واحدة باللغة العربية ..
ووزارة الخارجية .. ان كل رسائلها باللغة الانجليزية .. ولا يوجد فيها موظف عربى واحد اللهم الا واحدا وقع عليه اختيار الانجليز ليتولى شئون الترجمة ..
وتشرف وزارة الخارجية فى مسقط على القوات العسكرية بما فيها الجيش والبوليس ..

ممنوع التدخين فى الشوارع

وقوانين الحكومة كلها شذوذ هى أيضا أصدر وزير الداخلية أوامره منذ عدة أشهر بمنع التدخين فى الشوارع .
وانذر كل من يضبط متلبسا وهو يدخن سيجارة فى الشارع بالقبض عليه والقائه فى السجن ..
وعرفت سبب هذا الامر الغريب .
انها محاولة من السلطان للتقرب الى اهالى عمان .. وكلهم يدينون بمذهب الاباضية الذى يحرم التدخين .
وقرار آخر يحرم استيراد ... بحجة أنه لايريد أن ... احمر ...
وسمعت أن هذا ... صحفى مسقط ... بعد اسبوع أن السلطان ... لداخليه ..
وكانت ... عندما قال لهم السلطان :
ـ اذا جئنا بسيارات كثيرة .. فين أين يعيش أصحاب الابل .. والجمال ؟

صاحب العظمة تاجر رقيق

وتجارة الرقيق فى مسقط

انظر الصفحة التالية

واحد منهم يهرب !


راشد بن سعيد المكتوم

● **من الحقائق الثابتة** .. ان السلطات البريطانية فى منطقة الخليج العربى دعت أمراء الامارات السبع التى تقع فى شمال مسقط الى عدة اجتماعات برئاسة المعتمد البريطانى فى امارة دبى ..
وكان هذا المعتمد البريطانى يتخذ مركزا له امارة الشارقة .. ولكن انتشار الوعى الوطنى فى هذه الامارة دفع السلطات البريطانية لكى تنقل مركز هذا المعتمد البريطانى الى دبى ..
وفى هذه الاجتماعات عرض المعتمد البريطانى على هؤلاء الامراء ان يوحدوا بلادهم ويجعلوها امارة واحدة تحت وصاية سعيد بن تيمور .
ورفض الامراء جميعا هذا الاقتراح ..
وعاد المعتمد البريطانى يعرض .. اتفاق جنتلمان بين الامراء .. قال .. **يجب ان يتعهد كل الامراء بأن كل من يظهر البترول فى ارضه عليه ان يساهم فى عملية انعاش بقية الامارات ..**
ورفض أى واحد من الامراء أن يدفع للامارات الاخرى أكثر من ٤ فى المائة من حصيلة دخل البترول الذى قد يظهر فى أرضه .
واقتراح ثالث .. قال المعتمد البريطانى .. تنشىء مجلس تعليم مشترك تحت رئاستى .. ويتولى تنسيق برنامج الدراسة فى مدارس الامارات المختلفة ..
ووافق بعض الامراء .. ولكن الامير صقر بن سلطان القاسمى أمير امارة الشارقة رفض هذا الاقتراح .. قائلا :
ـ ان الهدف من وراء هذا الاقتراح واضح ، وهو أن تحرمونا من الاستعانة بالمدرسين المصريين .. وأن تغلقوا المدارس التى فى بلادنا .
لقد ثار فى وجه المعتمد البريطانى .. وقال له :
ـ كل واحد حر فى بلاده !!
ولم تمر عدة أسابيع على هذه الاجتماعات حتى سافر الامير صقر بالاجازة الى سوريا ..
وهرب حاكم امارة دبى الى ايران !



ابن المعلى حاكم ام القوين والى جواره صقر بن محمد حاكم راس الخيمة .. طلب اليهما الانجليز قبول وصاية بن تيمور



الامير صقر بن سلطان القاسمي .. انه حاكم الشارقة .. والرجل الذى وقف فى وجــه مؤامرات الانجــليز ..



راشد بن حميد حاكم عجمان طمع بن تيمــور فى أن يستولى على بلاده .. ويرى الى جواره انجليزى من البحرين !!

السـلطان .. فى سوق الجوارى !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

من يتصور أن صاحب العظمة سلطان مسقط يعمل تاجر رقيق ..

انه يسمح بتجارة الرقيق فى بلاده، وفى كل أسبوع تعقد فى أسواق المدن الكبيرة الحلقات التى يباع فيها الرقيق ، ويتقاضى السلطان « عشوريه » .. أى نسبة العشر من ثمن كل عبد يشترى أو يباع فى هذه الاسواق .

وقد يدافع الانجليز عن السـلطان قائلين .. ان المعاهدات التى تربط السلطان بهم قد نصت على أن يحرم تجارة الرقيق فى بلاده ..

ولكن هذه المعاهدة شئ .. وما يحدث فى مسقط شئ آخر ..

واستطعت أن أحصل على وثيقة تثبت أن تجارة الرقيق مازال موجــودة فى مسقط ..

انها شهادة تصـدرها دار الاعتماد البريطانى فى مسقط لكل من يلجأ اليها من العبيد طالبين تحريرهم ..

واذا كانت تجارة الرقيق قد تلاشت فلماذا تصدر دار الاعتماد البريطانى مثل هذه الشهادات ؟

قال لى أحدهم .. وكان يعيش فى مسقط سنوات طويلة :

ــ اذا أراد أحد العبيد أن يتحرر ، وأن يحصل على حماية السلطات البريطانية فليس عليه الا أن يذهب الى دار الاعتماد البريطانى وأن يمسك بسارية علم بريطانى نبته القنصل البريطانى فى الارض الفضاء أمام سم الدار ..

ويأتى موظف بريطانى ليصطحب العبد الى داخل الدار .. وبعد استكمال بعض الاجراءات الروتينية ، يتقرر تحريره .. وتسلمه دار الاعتماد البريطانى باسم الامبراطورية البريطانية « شهادة العتق » .. وهذه الشهادة تعنى أنه قد أصبح حرا .. وليس لمالــكه أن يطالبه بأى حق !!

ان هذه الشهادات دليل قاطع على أن تجارة الرقيق مازال منتشرة فى مسقط .

السلطان أمه جارية !.

وليس هذا فحسب .. سمعت عن قصة أم السلطان .. أن كل الناس فى مسقط يعرفونها ...

وتصوروا .. أم صاحب العظمة السلطان سعيد بن تيمور جارية .. وهى مازال تعيش فى قصره دون أن يعمل على تحريرها أو عتقها ..

لقد كانت جارية فى قصر والده السلطان السابق تيمور بن فيصل .

ولم يعتقها الاب بعد أن أنجبت له ابنه سعيد ..

لقد بقيت كواحدة من جوارى القصر .

ولما تنازل السلطان السابق عن العرش لابنه ، تركك الجارية لابنه ..

وفى كل صباح تصعد الام من الجناح المخصص للخدم والعبيد الى حجرة ابنها لتقول له :

...

ثم تعود الام لتعيش بين الخــدم والعبيد ...

وتسأل .. لماذا لم يحاول السلطان أن يعتق أمه .

ولكن السلطان رجل غريب الاطوار، وهو لايستطيع أن يعتق أمه .. لقد أبقاها بين الجوارى رغم كونهــا قد جاوزت السبعين من عمرها !

وبعد ...

● **سمعت** أن شقيق السلطان يعمل كاتبا فى بلدية مسـقط ، ويتقاضى ٣٠ جنيها فى الشهر ..

وابن عم السـلطان يعمـل مدرسا فى المدرسة الوحيدة فى مسقط ... ويتقاضى راتبا قدره ٨٠ روبية فى الشهر، أى مايقرب من ستة جنيهات مصرية .

● **ورأيت** علم مسقط يرفرف فوق سارية على الساحل انه أحمر اللون .. وفى وسطه سيفان متقاطعان وخنجر ..

وقال لى أحد أهالى مسقط .. ان هذا الخنجر كان يرمز لكفاح مسقط ضد استعمار البرتغال .. وأصبح اليوم يرمز لكفاحها فى التآمر الى جانب الانجليز ضد جيرانها العرب ؟

● **قال لى** .. الامير خالد بن سلطان القاسمي شقيق الامير صقر حاكم امارة الشارقة ــ ان عائلته أعرق بكثير من عائلة أبو سعيد التى ينتمى اليها سلطان مسقط .. وفى القرن الماضى حاول جده أن يزحف على مسقط لاحتلالها ..

وأسرع سلطان مسقط وقتئذ يعقـد معه الصلح قائلا له .. أنا خادمك .. وأنا فى السمع والطاعة .. أى عـلى استعداد لتنفيذ كل رغباتك ..

وامارة الشـارقة .. هى واحدة من الامارات التى يسعى الانجليز لوضعهـا تحت نفوذ سعيد بن تيمور مكافأة له على خياناته ...

● **وأخيرا .. عرفت** .. أن صاحب العظمة .. سلطان مسقط قد تزوج فتاة انجليزية عمرها ٢٢ سنة ..

وكانت هذه الفتاة تعمل فى السـلاح الجوى البريطانى أثناء العدوان البريطانى على عمان !

جميل عارف

قصة ناريمان الحقيقية



هكذا اصبحت ناريمان فى آخرصورة التقطت لها فى بيروت منذ ستة ايام فقط .. انها لم تعد الفتاة الوديعة الساذجة .. لقد تمردت لاول مرة فى حياتها على امها اصيلة هانم .. وتعيش ناريمان فى الوقت الحاضر فى شقة استاجرتها فى بيروت تطل على البحر فى ناحية راس بيروت ، وتعيش معها فى نفس البيت امها اصيلة هانم وفتاة لبنانية اسمها ايزابيل ..

آخرساعة تحصل على مذكرات عم الملكة السابقة ..

مصطفى صادق يروى أسرار القصة كما عاشها فيها ..

قالت ناريمان .. عاوزه ارجع مصر .. ولكن « مامى » مريضة بالقلب ، ولازم تروح سويسرا تتعالج .. وعند عدة اشهر غيرت ناريمان تسريحةشعر راسها .. اما اصيلة هانم فقد صبغت شعرها باللون

قررت أن أخطف ناريمان من زكى هاشم وأزوجها لابن مدير

فجاء فاروق وخطفها من الاثنين!

ناريمان تنسى نفسها وتنادى خطيبها السابق من شرفة القصر وهى

حصلت (آخر ساعة) على مذكرات مصطفى صادق عم ناريمان .. انه يروى فيها قصة حياة ناريمان كاملة .. كيف كانت تعيش مع فاروق .. وكيف كانت تغار عليه .. ولماذا غضبت منه قبل أن يتنازل عن العرش ، وطلبت منه أن يطلقها ..

انها مذكرات حافلة بأسرار مثيرة كانت كلها تدور وراء الكواليس فى حياة فاروق ..



ويروى مصطفى صادق فى هذه المذكرات الكثير عن خناقات فاروق مع ناريمان ..

كيف كان يستدعيه عند منتصف الليل ليقول له شوف المجنونة .. « بنت أخوك .. » بتبكى ليه ..

وليس هذا فحسب .. لقد تضمنت أيضا الكثير من فضائح فاروق ومخازيه ..

ويقول مصطفى .. ان فاروق طلب اليه مرة عندما كان فى كابرى أن يدفعه لكي يسقط فى حوض السباحه ..

قال له وهو يقف الى جواره لابسا المايوه :

– ادفعنى ياسى مصطفى فى الميه علشان الناس تقول اننى ملك ديمقراطى ..

وأسرار أخرى كثيرة .. يرويها مصطفى صادق لجميل عارف المحرر بآخر ساعة .

لطش فاروق ناريمان من الدكتور زكى هاشم ...

كانت مفاجأة مثيرة لم أكن أتوقعها .. ولم يكن أحد يتوقعها أيضا فى عائلتنا .. وبدأنا نستعد للوضع الجديد

لقد أصبحنا بين ليلة وضحاها أصهارا للعائلة المالكة وقتئذ فى مصر ...

ولكن يجب على ان اعود قليلا الى الوراء .. يجب على ان أعود الى اليوم الذى تقدم فيه الدكتور زكى هاشم الى اخى حسين يطلب يد وحيدته ناريمان ..

كانت « دلوعة » العائلة .. وقد قاست أمها أصيلة هانم كثيرا قبل ان يمن الله عليها بولادتها .. اصيبت « بالسقط » تسع مرات قبل ان تلد ناريمان ..

لم تترك طبيبا معروفا الا ترددت عليه .. وظلت عدة سنوات تعالج نفسها حتى حملت فى ناريمان ..

وتصوروا .. كيف كان اخى حسين يعز ابنته .. كانت كل شىء فى حياته ..

لم يكن يرفض لها رغبة واحدة .. ولا اذكر انه فى حياته قد حاول أن يؤذى مشاعرها بكلمة واحدة ..

وتصوروا أيضا .. كيف كانت ناريمان تحب أباها ..

لقد كان هو ايضا كل شىء فى حياتها ..

ابن المدير يتزوج ناريمان!

اعود قليلا الى هذا اليوم عندما تقدم الدكتور زكى هاشم لخطبة ناريمان ..

كنت وقتئذ اعمل ضابط تعليم فى سلاح الطيران برتبة قائد سرب ..

وكنت سعيدا فى عملى .. ولم اكن اتصور ان تغييرا مثيرا قد يحدث فى حياتى .. واننى قد اصبح بعد عدة اشهر عما للملكة زوجة فاروق ..

واذكر فى هذه الاثناء أنه تقرر تعيين قائد جديد لسلاح الطيران ..

انه اللواء محمد الشعراوى .. وكان ضابطا معروفا بقسوته وصرامة عسكريته ..

واخذ زملائى فى السلاح يتوجسون خيفة من وراء تعيينه ..

اما انا فلم اعر الامر اهتماما كبيرا .. قررت ان اتقرب اليه بكل السبل ..

ولم تمر عدة اسابيع حتى اخذت اسعى بحماسة لكى يتزوج ابنه من ناريمان

وبذلك حاولت عرقلة زواجها من الدكتور زكى هاشم ..

وكانت هذه المحاولة سببا فى مشادة عنيفة وقعت بينى وبين اصيلة هانم ..

يوزباشى فى الحرس الملكى

وتصوروا كيف لعبت الاقدار دورا مثيرا فى قصة حياة ناريمان ..

اختارنى القائد الجديد لكى اعمل رئيسا لقوة رئاسة سلاح الطيران ..

وكان مكتبى يقع قريبا من مكتبه ..

وتعرفت فى هذه الاثناء على اليوزباشى صلاح الشعراوى ابن القائد ..

كان وقتئذ ضابطا فى الحرس الملكى .. وكان يتردد على مكتب والده كثيرا ..

وتوثقت بيننا عرى الصداقة ..

كنت معجبا به فقد كان شابا رياضيا .. وكان على خلق متين ..

واكثر من ذلك كان ابن المدير !!

حاولت التقرب من المدير ..

ولا اعرف كيف تطرق الحديث بعد عدة اسابيع من تعرفى اليه الى موضوع ناريمان ..

وكيف قرر صلاح ان يتقدم ليخطبها ..

ولكننى اذكر ان ضابطا من اصدقائى هو الذى أثار الموضوع ..

انه الاميرالاى السيد زكى الذى اصبح الآن عضوا فى مجلس الامة ..

وكان وقتئذ ضابطا فى البوليس الحربى برتبة اليوزباشى ..

انتهز فرصة جلوسى مع صلاح عندما قال :

– تعرف يامصطفى .. صلاح لايق خالص على « بنت اخوك » ، ناريمان .. ليه مايخطبهاش ..

قلت وانا ابدى ترحيبى بالفكرة :

– والله يبقى شىء عظيم خالص .. هوه احنا حنلاقى احسن من صلاح ..

كنت معجبا حقا بصلاح شعراوى وقررت ان اعمل بسرعة لكى يتقدم الى أخى حسين ويطلب يدها ..

وكنت فى نفس الوقت افكر فى النسب الجديد الذى سيربطنى بالمدير ..

خناقة .. بسبب

ذهبت الى بيت اخى اجس النبض ..

واذكر ان الدكتور زكى هاشم كان قد تقدم فعلا لخطبة ناريمان ..

كان وقتئذ نائبا فى مجلس الدولة .. وادركت قبل ان انفوه بكلمة واحدة ان اخى حسين معجب بمستواه العلمى ..

قلت له .. وكانت ناريمان واصيلة هانم جالستين الى جواره :

– الشهادات ليست كل شىء .. فرق كبير بين الدكتور زكى هاشم ، وصلاح الشعراوى ..

واحد نحيف الجسم يبدو كالمريض .. والثانى شاب رياضى ممتلىء بالحياة ..

حاولت ان اجد مبررا لاقناع اخى بعدم قبول الدكتور زكى هاشم والموافقة على تقدم صلاح الشعراوى لخطبة ناريمان ..

وانبرت اصيلة هانم تهاجمنى .. قالت :

– الدكتور زكى هاشم ماله .. ده عنده شهادات قد الدنيا ..

حاولت ان اقنعها برأيى ولكنها كانت كعادتها عنيدة ..

رفضت ان تمنحنى الفرصة ..

وقررت ان أفتش عن وسيلة اخرى ..

ينتظر ناريمان أمام المدرسة !

لجأت الى ناريمان نفسها .. جلست الى جوارها ، وأخذت أحدثها عن صلاح الشعراوى ..

كانت فتاة ساذجة ، فلم تكن قد تجاوزت السادسة عشرة من عمرها ..

وكان من السهل على ان اقنعها بأن العريس الرياضى احسن بكثير من الدكتور حامل الشهادات

وعرفت فيما بعد أن صلاح الشعراوى ذهب الى مدرسة ناريمان ، ووقف أمامها ينتظر حتى خرجت ..

لقد رآها لاول مرة .. اعجب بها .. وظل يتحجل امام المدرسة اسبوعا كاملا .. وبعدها ذهب الى والده وطلب اليه ان يتقدم الى أخى حسين ويطلب يدها له ..

لقد احبها صلاح من اول نظرة ، ودون ان يتحدث معها كلمة واحدة ! ..

يرفض مقابلة العريس

كان الموقف حرجا للغاية .. وخاصة بعد أن قرر اللواء الشعراوى ان يزور اخى فى البيت ليخطب ناريمان لابنه ..

قال اخى .. انه اعطى كلمة للدكتور زكى هاشم .. فكيف يستقبل عريسا جديدا ..

قلت له : علشان خاطرى ياحسين قابلهم .

قال لى .. حكاية صلاح دى برجلت البيت كله



مصطفى صادق بان تعود لزوجها



اصيلة هانم صبغت شعرها بلون شعر ريتا هيوارث



الاحمر لتتشبه بريتا هيوارث ..



ناريمان منذ ستة ايام فقط .. قال عمها انها باعت جميع مجوهراتها فى لبنان لتعيش من ثمنها !!

سلاح الطيران

بجانب فاروق

كان اخى متحمسا للدكتور زكى هاشم . . وكانت أصيلة هانم هى الاخرى متحمسة له . .

وكانت ناريمان وحدها التى تقف الى جوارى .. ولكن موقفها لم يكن يجدى فقد كانت طفلة صغيرة لا تفقه شيئا ..

أو هكذا كانت تقول اصيلة هانم ..

وصدقونى .. لقد لاقيت الامرين حتى استطعت ان اقنع اخى باستقبال اللواء الشعراوى . . وابنه . .

وجئت معهما اقدم رجلا .. واؤخر الرجل الاخرى ! !

وانقذ اخى حسين الموقف ..

قال للواء الشعراوى حتى لا « يكسر » خاطره كما يقول المثل العامى :

– انا مريض .. وباذن الله نتقابل مرة اخرى ونتكلم فى الموضوع ..

وكانت ناريمان قد دخلت الى حجرة الصالون حتى يراها العريس كما جرت العادة ..

تلفت ناحيتها ، لاحظت لمعانا فى عينيها عندما شاهدت صلاح الشعراوى لاول مرة ..

وأدركت أنها تفضله علـى العريس الاخر .. الدكتور حامل الشهادات ..

والتقت عينى بعينيها .. ابتسمت ، ثم اشارت الى خلسة بيدها ..

وعرفت أن العريس الجديد قد لقى هوى كبيرا فى نظرها ..

وتأكدت من ذلك بعد ان ودعنا اللواء الشعراوى وابنه ..

قالت لى ناريمان وهى تكاد تهمس فى اذنى حتى لا تسمعها أصيلة هانم :

– لك حق يا اونكل .. ده احسن وشكله لطيف ..



اقنع ناريمان فى بيت الطاعة



زكى هاشم هاشم كاد صلاح الشعراوى يلطش ناريمان منه

عودى إلى أدهم !

قال مصطفى صادق عم ناريمان لآخر ساعة أنه يتمنى أن تعود ناريمان الى أدهم النقيب ..

ومنذ عدة اسابيع كان مصطفى صادق فى بيروت .. قال لناريمان : **حياتك وحدك مع امك تزعجنى .. يجب ان تعودى الى زوجك لتعيشى معه ..**

قالت له ناريمان : **ولكن ده طالبنى فى بيت الطاعة ..**

قال لها مصطفى صادق : **وبيت الطاعة ماله .. هوه فيه راجل بيغلب ست ..**

واقتنعت ناريمان بأن عليهـا أن تعود الى القاهرة لتذهب الى أدهم النقيب

ولم تكن أصيلة هانم موجودة فى البيت عندما استطاع مصطفى صادق أن يقنع ناريمان .. ولما عادت وعرفت بقرار ابنتها .. أخذت تقول لها .. ترجعى له ازاى ..

وثارت ناريمان فى وجه أمها ..

قالت لها : **اونكل مصطفى .. له حق .. انا عاوزه ارجع لأدهم ..**

ويقول مصطفى صادق .. انه حاول أن يكون حمامة سلام بين ناريمان وزوجها أدهم النقيب .. انه لم يقابل أدهم من قبل فقد كان فى الكويت عند ما تزوج ناريمان ...

قال لها فى رسالة بعث بها اليها .. انه كفيل بأن يبحث عن عمل للدكتور أدهم النقيب فى احـد مستشفيات الكويت مقابل أربعة آلاف روبية فى الشهر أى مايقرب من الاربعمائة جنيه عدا المسكن المفروش والسيارة ..

ووافقت ناريمان على أن تسعى لاقناع زوجها ليذهب معها للعمل فى الكويت ..

وبدأ مصطفى صادق يفتش عن وظيفة طبيب لزوج ابنة أخيه .. وبعد أن عثر عليها فوجىء برسالة وصلت اليه من أصيلة هانم وكانت تقول له : **اصرف النظر عن موضوع الكويت فقد شعرت من احاديث ادهم انه لايرحب بالعمل فى الخارج ..**

ويقول مصطفى : **عندما كنت فى بيروت اخيرا تطرق الحديث بينى وبين ناريمان الى الحديث عن اقتراحى ليعمل زوجها فى الكويت .**

وحاولت أصيلة هانم أن تتدخل فى الحديث .. وصرخت ناريمان فى وجهها وهى تقول لها :

– مامى .. كنت انت السبب ..

وشىء آخر يقوله مصطفى : **لو تاكدت ان ادهم يقبل ان تعود اليه ناريمان .. وانه على استعداد لان يبدأ حياته من جديد الى جوار زوجته لكنت اول من يأخذ ناريمان .. ويذهب بها اليه .. وفى هـــذه الحالة استطيع أن اضمن له أن أصيلة هانم لن تتدخل فى شئونه ..**

أصيلة تقول .. عمك السبب

ولا اعرف ماذا حدث بالضبط .. بعد ان تقدم صلاح الشعراوى يطلب يد ناريمان ..

لم تعد أصيلة هانم تقـابلنى بالترحيب الذى تعودته منها كلما ذهبت الى بيت اخى ..

اخذت تعاملنى بجفاء . .

وعرفت فيما بعد أن ناريمان اخـذت تقارن صراحة امام امها بين العريسين ..

وكانت متحمسة للغاية للزواج من صـلاح الشعراوى ..

وكانت امها تقول لها :

– ده كله .. سببه عمك ..

ويبدو ان اصيلة هانم كانت تخشى ان يتطور الموقف .. وخاصة اذا ما ادرك اخى حسين مدى اصرار ناريمان على تفضيل صلاح الشعراوى ..

كانت تعرف أن أخى لن يرد لابنته رغبة ، وانه قد يضحى بالدكتور حامل الشـهادات من اجل سعادة ابنته ..

ولم يكن من اصيلة هانم الا ان اوعزت الى الدكتـور زكى هاشم بأن يسرع فى اجـراءات الخطبة . .

وعملت ايضا على الاسراع فى اعلان خطبة ناريمان رسميا اليه ..

قاطعت بيت أخى ..

لقد فوجئت وانا عم ناريمان باعلان خطبتها الى الدكتور زكى هاشم ..

وقررت ان انقطع عن الذهاب الى بيت اخى .. وكانت اصيلة هانم هى السبب ..

وتصوروا شعورى عندما سمعت الخبر ..

اخذت افكر بسرعة فيما يمكننى أن أقوله للواء الشعراوى ..

كنت اشـعر بحرج كبير .. ولم اعـرف كيف اواجهه ..

ولكنه بادرنى بقوله :

– دى قسمة ونصيب . . يا مصطفى . . متزعلش نفسك ..

وانتهت هذه الازمة . . وبقيت بعيدا عن بيت اخى الى ان تلقيت الدعوة الرسمية التى اعدوها بمناسبة الاحتفال بعقد القران . .

قررت ان اعتذر .. ولكن والدتى طلبت الى ان اذهب . .

قالت لى .. لازم تروح .. احسن اخـوك يزعل منك ..

وقررت ان اذهب على مضض ..

وذهبت لشراء هدية مناسبة اقدمها الى ناريمان بمناسبة زواجها ..

ولكن الاقدار كانت تلعب دورا مثيرا .. وظهر فاروق على المسرح ليلطشها من العريس .. حامل الشهادات ..

أنقذته من انتقام فاروق ..

وهنا يجب ان اقول شيئا هاما ..

كان صلاح الشعراوى ضابطا فى الحرس الملكى .. وعندما قرر فاروق ان يلطش ناريمان خشيت ان يعرف ان احد ضباط حرسه كان قد تقدم هو الآخر لخطبة الفتاة التى اختارها لتجلس الى جواره على العرش ..

كنت معجبا بصلاح ، وخشيت ان يبطش به فاروق ..

طلبت الى ناريمان ان تكتم هـذه القصة عن فاروق ..

وكتمتها انا ايضا .. وبقى فاروق لا يعرف عنها شيئا حتى هذه اللحظة ..

وتصوروا موقفه عندما يعرف ان ضابط الحرس الملكى الذى كان يقف شاهرا سلاحه امام بلوك الملك فى قصر القبة كان فى يوم من الايام يرابط امام مدرسـة الملكة ليراقبها وهى خارجة من الباب . .

وانه اصطحب والده .. وذهب الى بيت اهلها يطلب يدها ..

وأذكر أن ناريمان كادت تفضح صـلاح وهى جالسة فى احد الايام فى شرفة القصر الى جوار فاروق ..

كنت جالسا معهما .. ويبدو انها لمحت صلاح الشعراوى وهو يسير فى احد دهاليز القصر .. وبلا مقدمات .. قالت لفاروق :

– تعرف .. صلاح .. كان عاوز يخطبنى ايام زكى هاشم . .

واحمر وجه فاروق .. قال لها .. صلاح مين .. صلاح زغلول ..

لقد اتجه بتفكيره الى واحد آخر اسمه صلاح زغلول ..

وأسرعت أتدخل فغمزت ناريمان بطرف عينى .. وأدركت هى ما أعنى فالتصقت بالملك ، وقربت فمها من أذنه وهمست فى دلال ..

للمذكرات بقية

بماذا همست ناريمان فى أذن فاروق ؟

ماذا حدث عندما ظهر فاروق على المسرح .. وقرر ان يلطش ناريمان ؟ ..

وكيف كان احمد نجيب الجواهرجى يكتب الخطابات الغرامية لناريمان لتبعث بها الى فاروق ؟

ولماذا صرخ أخى حسين فى وجه ابنته ناريمان وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ؟ . .

والى العدد القادم

أسرار مباحثات جنيف .

ممنوع التصوير

مع أعضاء وفد فرنسا



العطافى سنبل ، واحمد ابو العلا واشرف غربال وصلاح حسن بعد اجتماعات جنيف يخرجون من مبنى « تبادل الصفعات » والابتسامة دائمـا على وجوههم ..



جون روبير رئيس الوفد الفرنسى « فى الوسط » .. يضحك باستمرار .. من احسن مفتشى وزارة المالية الفرنسية ، يعتمد عليه مونورى كثيرا فى سياسة بلاده المالية

مرة ثانيـة يلتقى الوفدان المصرى والفرنسى فى جنيف .. الوفد المصرى فى المباحثات الاقتصادية يضم عضوا جديدا ، بعد ان تطورت المحادثات واصبحت فى مرحلتها النهائية ، والعضو الجديد هو الاستاذ أحمد زندو ، مدير ادارة الميزانية فى وزارة المالية .

ومرة اخرى يدخل العطافى سنبل ، رئيس وفد مصر فى المباحثات الاقتصادية ، قاعة الانتخابات فى جنيف للاجتمـاع بمسيو جون روبير رئيس الوفد الفرنسى .. ويتبادلان الابتسامات وتبدا المحادثات

وفى هذه المرة ، عندما التقى الوفدان ، كان الامل فى نجاح المباحثات اكبر منه فى المرة الماضية ، ولذلك كانت الاجتماعات بين الوفدين تؤجل ، وكان الوفد الفرنسى هو الذى يطلب دائما التاجيل للاتصال بحكومته .

وفى آخر اجتماع عقده الوفدان منذ اسبوعين ، قال الوفد الفرنسى انه يريد العودة الى باريس للاتصال بحكومته ، ووافق الوفد المصرى على ذلك ، وقال انه هو أيضا سيرجع الى حكومته .

وعاد الوفد المصرى مرة أخـرى الى جنيف ، ومعه عضو جديد ، هو الاستاذ أحمد زندو الذى يحمـل معه الارقام والتفاصيل والبيانات ، بعد أن وصلت المباحثات الى مرحلة تحتاج الى أرقام والى بيانات والى معلومات .

تبادل الصفعات

ويشهد الآن مبنى الانتخـابات فى جنيف ، الجوله الثانيـة والنهائية من مباحثات الوفدين ، المصرى والفرنسى ، والمكان الذى يجتمع فيه الوفدان اسمه مبنى تبادل الصفعات ! .. وان كانت المباحثات بين الوفدين لم تصل بعد الى هذه المرحلة الحاسمة من سوء التفاهم .

والسبب فى هذه التسمية ، يرجع الى أن بلدية جنيف قد أقامت هذا المبنى ليكون مقرا لانتخابات المجلس البلدى بها وكانت هذه الانتخابات تتم عادة فى احدى الكنائس ، ولكن نظرا للخناقات المتكررة بين الناخبين والمتنافسين والصفعات التى يتبادلونها ، قـررت بلدية جنيف احتراما للكنائس ، انشاء مبنى جديد فى ميدان « بلاس نوف » ليكون مقـرا للانتخابات واطلقوا عليه اسم « مبنى تبادل الصفعات » . ولكن الذى حدث فعلا انه لم يستخدم أبدا لاجراء الانتخابات ، اذ استغلته البلدية فى أمور أخرى ، جريا على عادتها فى تاجير كل شئ لديهـا لصالح الدول الاخرى ، وكانت منذ ذلك الحين تضعه تحت تصرف أعضاء المؤتمرات الدوليه الذين يجتمعون هناك ، ثم تحت تصرف الامم المتحدة تعقد فيه مؤتمرات الصحفيه أثناء اجتماعات اللجان المختلفة فى المقر الاوربى للامم المتحدة بجنيف .

من يدفع الحساب ؟

وعند بدء المحادثات الاقتصادية بين الوفدين المصرى والفرنسى ، اقترحت بلدية جنيف ـ كحل وسط لتحديد مكان الاجتماع ـ أن تضع غرفتين فى هذا المبنى ليكونا مقرا للاجتماع ، وعلى أساس أن يدفع الوفدان اجار الغرفتين مناصفة .

وترتب على هذا الوضع ـ وهى حقيقة خافية على الوفدين حتى الآن ـ أن الهدنة سيتلقيان « فاتورة » من بلدية جنيف تطالبهما بدفع اجار الغرفتين ، فضلا عن نفقات .. والاضاءة .

وعندئذ سيتفق الوفدان على شئ واحد منذ بدأت الاتصالات ، هو مطالبة بلدية جنيف بتخفيض قيمة الايجار !

أول لقاء بين البلدين

والمكان المحايد الذى عقد فيه الوفدان الاجتماعات ، أضفى على المحادثات جوا من الهدوء ، وكانت الابتسامات المتبادلة أمرا مرسوما ومتفقا عليه بين الوفدين .

وقد لوحظ شئ واحد هو ان أعضاء الوفد المصرى رفضوا أن تلتقط لهم أية صور مع الوفد الفرنسى أثناء خروجهم من قاعة الاجتماع .



احمد زندو .. حقيبة كلها بيانات ومعلومات وارقام ..

وقد حدث ان تقرر تأجيل أحد الاجتماعات .. وهرع الصحفيون الى مبنى الانتخابات وحضر مسيو لورال المتحدث الرسمى باسم الوفد الفرنسى ، وحاول اقناع الصحفيين بطريقة خفية ، بان الوفد المصرى هو الذى يقترح التأجيل ، لانه لم يتلق تعليمات من حكومته ، وبعد دقائق وصل الدكتور أشرف غربال ، عضو الوفد المصرى ، وقال : ان الوفدين يقترحان التاجيـل ، وأصر المتحدث الفرنسى ، بصورة خفية أيضا ، على رأيه فى أن سرعة الاتصال بين القاهرة وجنيف ابطأ من سرعة الاتصال بين جنيف وباريس .

وهنا قال عضو الوفد المصرى بصراحة : انهم مستعدون للاجتماع ، وأن فرنسا هى التى طلبت التأجيل .

وعلى الرغم من هذا الحادث البسيط ، فان اللقاء الاول بين الوفدين كان عاديا ، مهذبا ، ومما يذكر أن الابتسـامات والتحيات لم تستطع تغيير احساس الوفد المصرى بان فرنسا دولة اعتدت على مصر ، فقد كان يبدو بوضوح فى ملامح الوفد المصرى . وكان أعضاء الوفد الفرنسى يحاولون أن يخففوا من حدة هـذا المظهر ببعض الضحكات والنكت ، خصـوصا مسيو جون روبير رئيس الوفد ، وهـو مفتش بوزارة المالية الفرنسية ، ويمتاز بسرعة البديهة .

كل جانب على حدة

وبالرغم من هذه المحاولات الوديه ، فان أمرا واحدا لم يتم ، وهو تبـادل الزيارات بين الوفدين أو المجاملات خارج نطاق الاجتماع ، ولاول مرة تجـرى اتصالات بين بلدين دون أن يتبـادل الوفدان الزيارات أو الحفلات أو الانخاب ، ولذلك فان كل وفد ، كان يهرع ، عقب انتهاء الجلسات ، الى فندقه ويظل فيه حتى اليوم التالى لتفادى المجاملات الاجتماعية خارج نطاق الجلسات .

برد واسهال

ويبدو أن برودة الجو فى جنيف ، اثرت فى بعض أعضاء الوفد المصرى ، خصوصا الاستاذ العطافى سنبل رئيس الوفد ، الذى أصيب ببرد عقب وصوله مباشرة ، ولكنه استمر فى عمله طول الوقت ، وكان يشكو من « اسهال بسيط » وكان يدخل قاعة الاجتمـاع ومعه أدويته « أنتروفيو فورم » .

وجنيف الآن باردة الطقس نسبيا ، وجوها أشبه ببداية فصل الشتاء فى القاهرة ، وبالرغم من عدم نزول أمطار حتى الآن ، فان برودة الجو ملحوظة واغلب أعضاء الوفدين يرتدون الملابس الشتويه الثقيلة .

على البحيرة ..!!

ومدينة جنيف هى أصلح مكان لعقد أى مؤتمرات دوليه ، وهى أغرب مدينه فى العالم ، لقد عرفها التاريخ بانهـا مقر المؤتمرات واللجـان والوساطات ففيها الامم المتحدة تشغل مبنى عصبـة الامم القديمة ، وفيهـا هيئـة الصليب الاحمر ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى وهيئة الصحة العالمية ، ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ، واشهر المستشفيات واشهر الاطباء ، واغنى سكان العالم واغرب مجموعه من الاجناس البشريه واجمل ساعات ، وادق نظام .

جنيف فيها البحيرة التى يخرج منها الماء على شكل نافورة الماء فى النيل ، كلها ساعات وآلات وماكينات دقيقة كل شئ فيها يسير بدقة ونظام ، وكل شئ تستطيع ان تجده فيها ، والبحيره فى جنيف تمثل أهم حقيقة فى المدينة ، النزهة فى البحيرة ، أشهر الفنادق على البحيرة ، المطاعم الفخمة عند البحيرة ، عمليات التهريب الخطيرة من فرنسـا تتم عن طريق البحيرة . الوفـدان المصرى والفرنسى ينزلان فى فنادق مجاورة على البحيرة .

وعاصمة سويسرا توحى بهذا الاحساس الدولى ، وبالوساطات وبالمؤتمرات فهى مدينة مفتوحه لكل شئ ، مادام هـذا الشئ يتم فى حدود القانون ، اللغـات الفرنسية والايطاليه والالمانية هى اللغات الرسمية ، واللغة العربيه ستصبح قريبا لغة رسمية فى جنيف ..

لا يوجد مقهى فى جنيف لا يتكلم رواده العربية ، مقهى الامبسادور يمتلئ بالعرب ولا تجد فيه أجنبيا واحدا ، تستطيع أن تلتقى فيه بالاساتذة حسنى حبيب ، مدير الاذاعه السابق ، والمليونير محمد سلطان .

وفى فندق البرج تلتقى بالاستاذ عبد الفتاح حسن رئيس وفد مصر لدى المقر الاوربى للامم المتحدة ، والدكتور حامد سلطان ، والمليونير أحمد عبود ، وتجد فى اماكن أخرى دولة جميل مردم ، والاستاذ زهير القبانى ، ومزاحم الباجهجى .. وفكرى أباظة وعزيز أباظة .

وجنيف ترحب بهذا دائما ، فانت لا تشعر فيها بانك غريب ، لانها مدينـة تجمع كل الجنسيات وكل الوجـوه ، واهلها يمتازون بالادب الجم ، تسمع كلمات الترحيب والشكر والاعتذار بطريقة أوتوماتيكيه ، ككل شئ فى سويسرا ، وفى دقة الساعات السويسرية ، سيارات التاكسى تستخدم التليفونات الآن ، السجائر تباع فى علب زجاجيه ، اذا ضغطت على زر سقطت العلبـة ، والابواب تفتح أوتوماتيكيا ، اذا ضغطت بقدمك على مدخل الفندق ، انفتح الباب دون ان تلمسه .. وهذا لا يحدث فى فنادق الدرجة الثالثة

وجنيف هى المقر الدائم للمرضى الذين يبحثون عن علاج ، لا تسمع هنـا الا أسماء أطباء مشهورين ، والبيجه فحص دم فلان ، ومصحة الدكتور علان الذى جرى فيها أخطر العمليات .

ولغة أخرى تسمعها فى سويسرا ، خصوصا فى جنيف ، لغة أصحاب الملايين والسيارات الرولز رويس ذات السقف الزجاجى ، الملايين هنا ليس لها حساب ، ومحال جنيف هى وحـدها التى تعرف هذا الحساب ، الفترينات خاصة بالساعات والخواتم ، وتبدأ الاسعار من عشرة جنيهات وتقفز الا الآلاف . الفنـادق تزدحم بأصحاب الملايين الشبـان الذين جاءوا لينسوا الملايين ، وفيها أيضا شفراوات يبحثن عن هذه الملايين .

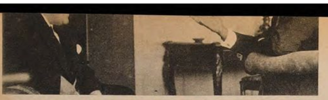
وجنيف تتم فيها أشهر الافراح ، كفرح الامير صدر الدين ، والصفحات الاولى من صحفهـا تفيض باخبـار الزواج فقط ، وأخبار المؤتمرات الدوليه ، وفى هذا الاسبوع تكلم « هنرى سباك » البلجيكى الذى هاجم مصر فى مجلس الامن عند تاميم القناة ، وهو من أخطب خطباء العالم ، كما تكلم ماكس لورن أشهر علماء الطبيعة بعد أنشتين ، فى المؤتمر الدولى الذى عقد هنا وتبارى فيه علماء العالم .

انها جنيف .. المدينة الدولية التى تنام فيها على صوت ماء البحيرة ، ودقات الساعات المنتظمة فى الساعة الثامنـة مساء ! .. ذلك لان جنيف تنام كلهـا فى الثامنه مساء ! ..

حمدى فؤاد

قابلت الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس مرتين فى فندق جراند اوتيل بقرية بورجنستوك السويسرية . ورويت حديثه الأول فى أخبار اليوم ... وهـذا هو حديثه الثانى :

سألته عن عدد الذين يعارضونه فى البرلمان !.. فاجاب : ليس فى البرلمان معارض واحد . لما عرضت على البرلمان اقتراح خلع الباي وافق المجلس بالاجماع ... لم يصوت عضو واحد الى جانب الملك . اننا اليوم فى فترة كفاح ولذلك فلا خـلاف بيننا وعندما نحصل على الاستقلال التام قد نختلف على تفاصيل الحكم ... وعند ذلك سيقوم بيننا معارضون ومؤيدون .



قال لى رئيس جمهورية تونس : لقد لعبت المراة التونسية دورا هاما فى ثورتنا . حملت السـلاح واشتركت فى الجهاد . وهى الان ممثلة فى المجالس البلدية بعدد كبير وستدخل قريبا البرلمان . اطمئن .. سيكون عندنا قريبا امينة شكرى وراوية عطية

بورقيبه قال لى ..!

حديث بالصور بين رئيس جمهورية تونس وعلى أمين



ان الجامعة العربية ليست فى حاجة الى اصفار انها فى حاجة الى ارقام صحيحة .. ويوم استكمل استقلال بلادى سانضم الى الجامعة . أما اذا دخلت وانا ضعيف فلن اكسب الجامعة قوة ، وسـأثير شكوك فرنسا فتحاوب استكمال استقلال بلادى ..



ولولا استقلال تونس . لما ثار شعب الجزائر .. ان فرنسا تتهمنا باننا نسعف الجرحى من الثوار وهى تريد ان تتعقبهم الى داخل بلادى .. ولكنى لن أسمح لجندى فرنسى واحد بأن يطأ ارض تونس . ومع ذلك فاننى ابذل كل جهدى لاقناع السـاسة الاحرار فى فرنسا بان الجزائر الحـرة الصديقة خير من الجزائر المستعبدة الثائرة ..



اننى لا أضرب رجلا وقع على الارض . ولذلك لم اتعرض لاعضاء الاسرة المالكة . ولكن لما بدا ابن الملك يتآمر أبعدته .. اننى سـاستعيد للشعب كل قرش نهبته الاسرة المالكة ..

وقال وهو يودعنى : اننى متفائل من اننا سنجد حلا لمشكلة الجزائر ومتفائل من مستقبل العرب . واعتقد اننا سنستطيع بالسياسة والصبر واقتناص الفرص ان نحقق كل أهداف العرب .



وانا لا اومن بالقطيعة بينى وبين خصومى . لما كنت عدوا لفرنسا كنت ازور السفير الفرنسى فى القاهرة وكان بعض زملائى يلوموننى ولكنى كنت واثقا من نفسى وسلامة مطالب بلادى .. وصاحب الحق لا يخاف الالتقاء بخصمه . كنت كل مرة التقى فيها بخصومى اكسب شيئا جديدا لبلادى



الزعيم مصطفى كامل

مقالات بالجملة من العتبة وباب الخلق..

ان الاستاذ العقاد يذيع فى مذكراته سرا خطيرا . ان الزعيم مصطفى كامل تقدم يطلب الاميرة شويكار التى تزوجها بعد ذلك الملك فؤاد !

ان العقاد مر على هذا الحادث الهام مرورا سريعا ، وهو يروى كيف كان الصحفيون يعيشون فى أوائل القرن العشرين ..

صحفيون يخطبون الاميرات وصحفيون يعيشون على الشحاذة والنصب والاحتيال صحفيون فى السماء .. وصحفيون على الارض .. ان العقاد يصف الحياة المثيرة العجيبة المتناقضة التى كان يعيشها الصحفيون فى أول القرن العشرين ..

كانت الصحف المصرية عند أوائل هذا القرن تنقسم الى يومية وغير يومية ، ولم تكن هناك صحف أسبوعية بالمعنى الذى نفهمه من الصحافة التى تصدر مرة كل اسبوع . فان لم تكن الصحيفة يومية فالصحف التى يقال عنها انها اسبوعية قد تصدر مرة كل شهر او مرة كل شهرين . او تنتظم على الصدور يوما فى كل اسبوع الى امد محدود ، ثم تنقطع دفعة واحدة او تعود الى الانقطاع على دفعات

وكانت مواعيد الانقطاع على الجملة أصدق من مواعيد الصدور . لانه كان يتكرر على التحقيق حيث يتعذر التحقق من موعد للصدور

وربما انتظمت الصحيفة «الاسبوعية» خمسة أسابيع او ستة أسابيع متوالية، ولكنك تنتظرها عبثا اذا انتظرتها فى يوم معلوم من أيام الاسبوع ، فاذا ظهر هذا العدد منها يوم الاحد فلا مانع ان يظهر العدد التالى يوم الخميس او يوم الجمعة او بعد يومين اثنين فقط من ظهور العدد الذى سبقه . ولا معول فى ميعاد من هذه المواعيد على شىء غير « توافر المادة اللازمة للتحصيل .. »

شىء لزوم الشىء

وما هى المادة اللازمة للتحصيل ؟

حملة على مشهور او فضيحة فى اسرة تخاف التشهير ، او تهديد مقدور على حسب المناسبات ومصالح الضحايا المعرضين للتهديد ، او ضجة سياسية او اجتماعية تشتبك فيها المطامع والدعايات وتتعدد فيها الفرص للمنتهزين من هنا ومن هناك

وكان افضل هذه الصحف « الاسبوعية » الذى يسرع الى الاحتجاب وتمتنع عليه وسائل الثبات والاستمرار

وقد ظهر من هذه الصحف الفضلى كثير لم يبق منها بعد حين كثير ولا قليل، ولم يقل أحد من الصحفيين الافاضل او غير الافاضل . أنه يصدر صحيفته لمصلحة خاصة او يصدرها لمحض التشهير والتهديد ، ولكنك تراجع الاسماء فلا ترى بها من خفاء .. وماذا يبقى من الخفايا وراء أسم كاسم « **الكرباج** » أو « **البعبع** » أو « **الجاسوس** » أو «**اللجام**» أو « **الصاعقة** » أو « **المرصاد** » أو « **العفريت** » أو « **عفريت المقاولين** » على التخصيص ؟

هذا الى أسماء اخرى كالخلاعة والصبوة والفندرة والمرستان والفوضى، وما أشبهها من اسماء يختارها أصحابها وهم فى سعة من الاختيار . وفى سعة من الادعاء كما يشاءون بما اختاروه من كلمات !

ولم يمض غير يسير حتى افترقت الكفايات اللازمة لاصدار الصحيفة الاسبوعية على هذا المنوال

فقد يكون الرجل من اجهل الجهلاء ولكنه من اقدر الناس على التشهير والتهديد واستغلال الفضائح والاشاعات

وقد يكون الرجل عاجزا عن كسب مليم من هذه الصناعة ولكنه قادر على تسويد الصفحات وتلفيق الاقاويل والاباطيل

ولا بد من الكفايتين لاصدار الصحيفة فى موعدها الملائم . فان لم توجد الكفايتان فى رجل واحد فقد توجدان فى رجلين ، وقد يهتدى احدهما الى الآخر بحكم المصادفة ان لم يهتد اليه بحكم الضرورة

وهكذا كان ...

بين العتبة والفجالة

فقد جدت فى القاهرة ثلاثة مكاتب او اربعة لتحرير المقالات حسب الطلب والاقتراح ، مقرها حانات وقهوات موزعة بين باب الخلق والعتبة الخضراء والفجالة وحى الحسين ، وهى الاماكن التى كثرت فيها المطابع الصالحة لطبع الصحف الصغيرة ، لانها تكلف القليل من الاجور وتتقبل المقلقات

ورأينا من هذه « المكاتب » قهوة فى العتبة الخضراء يجلس اليها محرر مشهور يكاد يرتجل المقالة فى دقائق معدودات ، وقد يكتب المقالات قبل اقتراحها على وجهين متناقضين، احدهما للمدح والتأييد والآخر للقدح والتهديد ، ويجلس بهذه المقالات على ثقة من الطلب فى حينه ، وقد يأتيه الطلب على النقيضين من طالب واحد فى ساعة واحدة ، ولا يعجزه فى اللحظة الاخيرة ان يدخل التعديل المطلوب فى القياس والتفصيل ، ان كان لابد من تعديل !

كان المكتب العام « من مكاتب التحرير تحت الطلب » فى قهوة على مفترق شارع محمد على وميدان العتبة الخضراء وكان المطعم الذى تعودت أن أتناول فيه الغداء الى جوار تلك القهوة ، فكنت اجلس فيها هنيهة قبل الغداء او بعده ، وكنت القى فيها بعض الصحفيين والادباء واحضر مجالسهم ومحاوراتهم واستمع الى احاديث غزواتهم واحابيلهم فى تحصيل اتاواتهم ، فرأيت صاحب صحيفة من اشهر الصحف الاسبوعية فى ايامها يجلس الى مائدة « الشيخ المحرر » ويبادره بطلب من « البار » على حسابه ويفاتحه قبل حضور الطلب فى موضوع مقالين مستعجلين ، يثنى فى احدهما على سرى معروف من أصحاب القصور الباذخة على مقربة من حى عابدين ، لانه يثابر على عمل البر واسداء المعونة الى الجماعات الخيرية واصلاح المساجد التى تجاور قصره واطعام الفقراء الذين يترددون على تلك المساجد لوجه الله الكريم ، وينحى فى المقال الثانى على ذلك السرى بعينه لانه مبتذل العرض والكرامة يغرر بالابرياء فيسوقونه الى ساحة القضاء . ويطالبونه بالتعويض عما اصابهم به من الادواء . !

ثمن الفخر والثناء

وخرجت من القهوة الى المطعم والمقالان يكتبان ، ولعلهما عرضا فى ساعة واحدة على السرى المصلح المفسد ، النافع الضار ، المحمود المذموم .. ولعله قد بذل الثمن ضعفين : ثمن الفخر والثناء وثمن السلامة من الخزى والبذاء

ومجمل مايقال فى هذه الصحافة انها كانت فى مجموعها على هذه الوتيرة . بين صحافة صالحة تسرع الى الاحتجاب ، أو صحافة فاسدة تعيش متقطعة متسكعة ، وينقطع لها الحثالة من نفايات البلد ، وقل أن تعتمد على بضاعة غير بضاعة الجهل والاحتيال

ولنا ان نقول فى كلمتين انها صناعة مرذولة ولا حرج ، وعلينا ان نذكر اننا نتكلم عن الصحافة وان الصحافة يومئذ كانت ظاهرة اجتماعية تبحث عن مكانها ، ومن اعجل الاحكام أن تدان الظواهر الاجتماعية بحكم واحد فى فترات النشوء والانتقال على نحو خاص ، فلابد من استثناء فى هذه الفترات ، بل لابد من حكم متئد يقابل الحكم العاجل ويلغيه او يكاد

صناعة مرذولة محتقرة ..

هذا هو الراى المجمل فى صحافة مصر غير اليومية منذ خمسين سنة . ولكنك لاتستطيع ان تبخل بوصف الاحترام على صناعة الصحافة يومئذ فى مصر اذا التفت من ناحية الصحافة « غير اليومية » الى ناحية الصحافة اليومية ، لم كان فى مصر يومئذ من صناعة تضم بين ابنائها اناسا احق بالاحترام من على يوسف مدير المؤيد ومصطفى كامل مدير اللواء واحمد لطفى السيد مدير الجريدة ، كائنا ما كان المقياس الاجتماعى الذى تقاس به الصناعات

طبقة من المجاورين

ولا استثناء فى ذلك لمقياس الدولة والحكومة ، فان الرتب والالقاب التى حصل عليها اقطاب الصحافة المصرية من الدولة لم تكن تقل فى قيمتها الرسمية

على يوسف مدير « المؤيد »
تزوج بسليلة بيت السادات





يخطب الأميرة شيوه كار

وصناعة ليس لها اسم ولا عنوان ..

عن القاب الوزراء ، ومن حصل منهم على « البيكوية » فانما كان يحصل عليها من الصنف الذى ينادى صاحبه بلقب الباشوية ، ولولا أن الاستاذ « احمد لطفى السيد » كان من المعارضين للسيادة العثمانية لجاءته الرتبة التى أنعمت بها الدولة على صاحبى المؤيد واللواء

ومن الملاحظات التى لاتهمل فى هذا الصدد مسائل الزوجية التى تعرض لها كبار الصحفيين فى تلك الآونة ، فانها تدل على احساس عميق داخل أصحاب هذه الصناعة واودع فى نفوسهم الثقة بمكانتهم الاجتماعية فى شئون يتغلب فيها العرف التايد على كل اعتبار جديد ، فلولا « الاحترام الاجتماعى » الذى كان يحسه الزعيم النابه فى الصحافة اليومية لماخطر لمصطفى كامل أن يخطب الاميرة شويكار ولا خطر لعلى يوسف ان يتزوج بسليلة بيت السادات ، وهو طموح ابعد من الطموح الى مصاهرة بيت الامارة ، لان اعتداد بيت السادات بشرفه الدينى كان فى ذلك العهد اقوى من اعتداد الامراء بمراتبهم الدنيوية

ولا يرجع شيء من هذا الاحترام الاجتماعى الى مزية من مزايا الطبقة او مزايا الثروة . فان مصطفى كامل كان من طبقة الموظفين الصغار وعلى يوسف كان من طبقة الفلاحين الفقراء « المجاورين » للجامع الازهر ، ولم يكن لهما من الثروة قسط يذكر بعد ان بلغا فى الصحافة قمة النجاح

***

من الكلمات التى قراتها ولم انسها منذ قراتها كلمة الروائى العبقرى شارلز ديكنز فى مقدمة قصة المدينتين حيث يقول عن عصر الثورة الفرنسية :

«انه كان أحسن الازمان وكان أسوأ الازمان • كان عهد اليقين والايمان وكان عهد الحيرة والشكوك • كان أوان النور وكان أوان الظلام • كان ربيع الرجاء وكان زمهرير القنوط • بين أيدينا كل شيء وليس فى أيدينا اى شيء • وسبيلنا جميعا الى سماء عليين ، وسبيلنا جميعا الى قرار الجحيم ••• تلك أيام كايامنا هذه التى يوصينا الصاخبون من ثقاتها أن ناخذها على علاتها ، والا نذكرها الا بصيغة المبالغة فيما اشتملت عليه من طيبات ومن آفات »

فقد قرات هذه الكلمة فخطر لى يوم قراتها انها لعبة من العاب المجانسات اللفظية لاتصدق على زمن من الازمان ولا على حالة من الحالات ، فما برحت منذ قراتها اعيدها او تعيدنى الى ذكراها كلما صادفتنى مرحلة من مراحل التاريخ الكبرى ، لانها وصف يصدق على كل مرحلة من هذه المراحل ويصدق على كل فترة « خالقة » تتمخض عن قوة جديدة ، ومنها فترة اليقظة المصرية فى اوائل هذا القرن العشرين

حائر بين الاثنين

وطالما حيرتنى وحيرت غيرى هذه المناقضة بين الصحافة اليومية المحترمة ؛ والصحافة « غير اليومية » التى لم يكن لها حظ من الاحترام

وليس مما يدفع الحيرة ان نعلم أن « الفترات الخالقة » بطبيعتها متناقضة مشتملة على المحاولة من طرفيها ، الى النجاح او الى الاخفاق

ولكننى احسب ان الصحافة فى أوائل هذا القرن قد أصبحت « هامة » ولم تصبح « عامة » الا بعد حين

وهذا فيما احسب هو علة التناقض بين صحافة يومية محترمة بمقاييس المجتمع وصحافة اخرى غير محترمة بكل مقياس من هذه المقاييس

فالصحافة اذا كانت وظيفة هامة ، اثبتتها القوة الاجتماعية التى تعرف لها اهميتها وتحذر من اهمالها ، وهذه القوة الاجتماعية تأتى من قمة المجتمع ومركز القيادة فيه

واما « الوظيفة العامة » فلا غنى لها عن «راى عام » يسندها ويراقبها ويتعهدها ويتكفل لها كما تتكفل له بالحماية والرعاية

ولم يكن لهذا « الراى العام » وجود فى أوائل القرن العشرين • ولم تكن الصحيفة الاسبوعية قد بلغت من القوة ان تؤدى الوظيفة الهامة التى تؤديها الصحيفة اليومية وتهتم بها قيادة اجتماعية تعرف لها عملها وتتقى عواقب الاهمال فيه

كانت الصحيفة اليومية توجد لانها لازمة مهمة فى اعتبار طائفة تتولى القيادة الاجتماعية



مصطفى كامل
خطب الاميرة شيوه كار

اما الصحيفة الاسبوعية فانما كانت توجد لانها لازمة لصاحبها ومن يعمل فيها ، فان لم يتكفلوا بتدبير أمرها فما من أحد غيرهم يتكفل بتدبيره

***

وعلى كلتا الحالتين كانت الصحافة — يومية وغير يومية — عارضا غريبا على المجتمعات المصرية ، ولم تكن هناك بيئة خاصة يقصدها الصحفيون لانهم صحفيون ، بل لم تكن للصحافة نفسها كلمة متفق عليها . فربما سمى الكاتب فى الصحيفة بالتحريرجى او الجورنالجى او الغارينجى او المحرر من صناعة التحرير فى المطابع والدواوين التى تكتب فيها الرسائل ... فاما كلمة «الصحافة» فهى بدعة مستحدثة خلقها اللغويون على وزن « فعالة » كالنجارة والحدادة والملاحة والتجارة وكل مايأتى على هذا الوزن للدلالة على الصناعات

ولو سئل الصحفى يومئذ : ماعملك ؟ لما وجد كلمة مفردة يجيب بها من يساله ويفهمها السائل والمسئول

صناعة بغير عنوان ، او عنوان بغير جهة ، ولا فرق فى هذا بين جهة المكان وبين « الجهة المعنوية » اذا استعرناهذه العبارة من لغة القانون

فى سبلندد بار

فقد ترى فى « سبلندد بار » اناسا من الصحفيين ولكنهم لايقصدونه لانهم صحفيون مشتغلون بهذه الصناعة ، وانما يقصدونه لانه ملتقى المهاجرين من سورية ولبنان والعراق وغيرها من الاقطار العثمانية

وقد ترى اناسا آخرين فى قهوة الشيشة أو القهوة الوطنية او قهوة بلدز أو قهوة متاتيا او قهوات الحى الحسينى وباب الخلق والفجالة ، ولكنك لاتراهم هناك لانهم يعملون فى هذه الصحيفة او تلك ، وانما تراهم حيث كانوا لانهم يدخنون الشيشة او يشجعون القهوات المصرية فى أول عهدها بمنافسة القهوات الاجنبية ، او لانهم يلعبون الشطرنج والدومينة او لانهم تناقلوا سنة الجلوس فى هذا الحى او ذاك من ايام الطليعة الاولى بين الادباء روادالاندية العامة

وعلى هذا الاختلاط بين البيئات الصحفية ، أو البيئات القلمية ، تتحقق من امر واحد لا اختلاط فيه ، وهو اتصال تلك البيئة بالحركات العامة فى الشرق كله . فلم تعرف حركة عامة فى قطر من اقطار الشرق لم تكن لها صلة ببعض الجالسين على

هنالك ترى الباحث سفةالنشوء والارتقاء او مذاهب الاشتراكية اوتحر . المراة ، ومعهم ترى رئيس جماعة «تركيا الفتاة » أو صاحب الصحيفة الايرانية الحرة أو مؤلف كتاب طبائع الاستبداد، أو عصابة الحملة على فتوى الترنسفال.

وهناك راينا ابراهيم ناصف الوردانى بهياجه الدائم ولهفته الدائمة على اطباق الارز واللبن ، ورأينا مصطفى الصغير الداعية الاسلامى الهندى الذى جازت حيلته فى مصر واعتقله الكماليون فى الآستانة فحكموا عليه بالاعدام ونفذوا الحكم على الرغم من احتجاج الدولة البريطانية

وهنالك كنا نلقى من نلقاهم من الادباء الذين لايشتغلون بالصحافة الا اذاكتبوا اليها ، ومنهم كانت صفوة الصحب والزملاء على قلة ترددهم وترددنا على القهوة لغير موعد او مصادفة

وكانت الصناعة كلها عارضا غريبا فى بيئات غريبة

صناعة بغير عنوان

صناعة بغير عنوان ، او عنوان بغير جهة ، ومن هذا التيه بين البيئات تعرف ما يحيط به من القلق او من «التوزع» والبعثرة بين مختلف الشواغل والهموم

الا اننا نبرىء الذمة قبل ختام هذه الفاصلة من المذكرات فنسأل : أكانت الصحافة حقا عارضا غريبا كل الغرابة فى المجتمعات المصرية والشرقية ؟ ايمكن ان توجد صناعة فى مجتمع من المجتمعات دون أن تسبقها صناعة مشابهة له قائمة على اساسها ؟

أكاد اقول ان وجود هذه الصناعة مستحيل ، فلا بد من صحافة قبل الصحافة على صورة من الصور ، ولابد من صحفيين قبل الصحفيين

وللصحفى فى المجتمع المصرى اب او جد من لحمه ودمه ومن طبيعته وصناعته ، فمن يكون هذا الاب او هذا الجد الذى ننتمى اليه اجمعين ، نحن معاشر الصحفيين ؟

هو « اللبيب » على احسنه واعلاه وعلى اسوئه وادناه

اللبيب الذى يعلو حتى يتبوا مكان الواعظ المسموع والمستشار المعول عليه والمعلم الذى يصغى اليه المتعلم المستفيد كما يصغى اليه « الفهيم » المعجب بسحر الكلام وفتنة البلاغة

واللبيب الذى يهبط حتى يصدق عليه وصف الثرثارة أو « الادباتى »الذى يفهم بالاشارة ولا يتورع عن الحيلة فى طلب الرزق المباح والمحظور ولا يبالى ما يصيبه فى سبيله من الزراية والابتذال

اللبيب هو « جد » الصحفى فى المجتمع المصرى ، على اسوئه وادناه وعلى احسنه واعلاه .

(يتبع)

عباس محمود العقاد

تحقيق خاص فى حادث خطبة الزعيم مصطفى كامل للأميرة شيوه كار على الصفحة التالية

شيوه كار ترتدى ملابس الرجال لتسمع خطبة الزعيم

ان الـكاتب الـكبير المجـوز عباس المقـاد ، يعلن فى هـذه الحلقة من مذكراته خبرا مذهلا .. خبرا جديدا ، على رغم أنه اقدم من ميلاد الصحافة المصرية الحديثة .

هذا الخبر هو ان **مصطفى كامل احب .. احب اميرة .. هى الاميرة شيوه كار، واراد الزواج بها ، وتقدم فعلا لخطبتها .. ان شقيق مصطفى كامل لايزال على قيد الحياة ، وهو يكذب هذه الواقعة ..**

ان العقاد يدافع عن هذا الحب بقوله: ان مصطفى كامل على الرغم من زعامتـه ووطنيته ، بشر ، ومن حقه ان يحب ، وحسن حسنى كامل شقيق الزعيم يعلن ان مصطفى كامل ليس بشرا ، او يستدرك فيقول : انه كان يعطى مصر ، حبيبتـه الوحيدة ، كل جهده .. كل وقته .. كل عقله .. كل قوته .. كل شبابه . كل حبه ! .. وانه كان مخلصا لهذا الحب وهذه الحبيبة حتى الموت !

ولكن حسن حسنى كامل يعود فيعترف بانه لايكذب هذا الخبر تكذيبا كاملا ... انه يكتفى بنفى نصفه فقط .. انه ينفى أن حبا قد نبت فى فؤاد مصطفى كامل .. حقا لقد كانت هناك قصة حب حقيقية ، ولكنها قصة حب من طرف واحد ..

لقد أحبت شيوه كار **مصطفى كامل** .. كان مصطفى جميلا فاتنا ، وشابا وزعيما ونجما عالميا .. كان اذا انتقل من قرية الى قرية نقلت « روتر » هذا الخبر حرفيا .. كان اذا خرج الى الطريق ولمح الناس عربته قامت المظاهرات تهتف بحياته ...

كان فيه كل مايغرى فتاة جميلة خلية البال ، كشيوه كار بحبه .. لقد فتنها حتى جنت به ، وطاردته فى كل مكان ، وبعثت اليه بالف « مرسال » .. حتى لقد أبحرت وراءه الى أوروبا .. ولكن مصطفى كامل لم يلتفت اليها ، ولم يكن يستطيع أن يلتفت اليها !

فالجاذبية كلها كانت تشده الى معبودته وحبيبته مصر .. لقد كان مصطفى كامل عابدا عظيما .. معبودته هى مصر .. كان يتغنى بها كما يتغنى الشعراء بحبيباتهم .. « لك حبى وفـؤادى .. لك عقـلى ولسانى .. لك حياتى ودمى .. فانت الحياة ، ولا حياة الا بك يامصر ! »

***

وهذه هى القصة المتناقضة من طرفيها .. قصة الحب التى اعترف بها الكاتب المعاصر عباس العقـاد ، والاستاذ حسن حسنى كامل شقيق الزعيم مصطفى كامل

ان الرجلين يعترفان بانه كانت هناك قصة حب ..

ولكن من بطلها .. مصطفى كامل أم الاميرة شيوه كار ؟ ..

العقاد يقول : مصطفى كامل ..

وحسن حسنى يقول : شيوه كار ..

وهذه هى قصة الحب كاملة كما رواها الرجلان ..



العقاد يقول :



ان مصطفى كامل كان « طالع فيها » .. كان أرستقراطيا بالرغم من نزعتـه الديمقراطية .. كانت له مركبة فاخرة يجرها جوادان يتنزه بها ظهر كل يوم .. كان ينزل من الجناح المعد لسكناه فى داره الى مكتبه حاملا فى يده زهرة بيضاء غير التى يزين بها عروة سترته وفى يده الاخرى صندوقا من سيجار « هافانا » يقدم منه لضيوفه !

وكان اذا نزل فى باريس رفع العـلم المصرى فوق الجناح الخاص الذى ينزل فيه، وكان يحب أن يطلق عليه اسم البرنس مصطفى كامل ..

ولقد شاهـد الاميرة شيوه كار وهى باليشمك الذى يحجب نصف وجهها فقط

وكان يعتقد فى نفسه أنه أهل لمناسبة الامراء والملوك .. وتقدم لخطبتها .. فلما بلغها حب مصطفى كامل ورغبته فى الاقتران بها ، كان جوابها « مابقاش غير ده كمان .. ماعدش غير شحات بالردنجوت يتجوزنى ! »

وقد استغل خصومه هذه العبارة «**شحات بالردنجوت** » فى الهجوم عليه ..

وكانت « شيوه كار » تشير بكلمة « شحات » الى الاعانة السياسية التى كان يتقاضاها مصطفى كامل من الخديو عباس .. وكانت تشير بكلمة « الردنجوت » الى أن مصطفى كامل كان لايشاهد الا **بالفراك او بالردنجوت** ، وكان لا يسير فى الطريق وانما فى عربة مغلقة ، ترفعا !

ولقد سمعت هذه القصة من فم عضو أسوان بمجلس شورى القوانين ، وكان على اتصال بالسراى ! ..

ولقد اغتاظ مصطفى كامل من هـذا الرد ، وكان حنقه شديدا لكبريائه المجروحـة ، فكتب فى اللواء مقالته الشهيرة : « أنا رأيت ، ابعادا لكل شبهة ، أن أعتزل القصر الخديوى » ..

وثارت الصحافة عليه ، وعاداه الخديو عباس ، ولكنه لم يلتفت ، لا الى الخصوم ولا الى الخـديو ، وضمد كبرياءه ومضى فى كفاحه السياسى!

وشقيق مصطفى كامل يقول :



وثار حسن حسنى كامل ، شقيق الزعيم مصطفى كامل ، عندما قرأ كلام العقاد .. وقال :

ان الزعيم الراحل كان على عكس مايقول الاستاذ العقاد ، فلم يكن أحد أكثر تواضعا منه ..

فقد عدت يوما من باريس ، عندما كنت طالبا فى كلية الحقوق هناك .. عدت الى مصر وأنا أمشى متغطرسا فخورا بشبابى، وكونى قادما من أوروبا وكنت امسـك بالجوانتى فى يدى .. كنت «طالع» فيها حقا .. ودخلت سراى اللواء ، وكانت دهشتى شديدة عندما وقع نظرى على أخى مصطفى كامل جالسا الى جوار فلاح يلبس جلبابا و «بلغة» ويتحدث اليه فى لطف ومرح . كان جالسا معه فى التختبوش .

والعقاد يذكر أن أخى مصطفى كان لايخرج الا فى عربة مغلقة .. هذا صحيح .. والسر فى ذلك أن الشعب كان اذا شاهده فان المظاهرات تتكاثر ويتجمع الناس ويعوقونه ، من فرط حبهم له ، عن متابعـة السير ..

ولقد رأيته يتحدث الى كثير من الامراء ، فلم يكن يعيرهم أى اهتمام .. أما عن قصة الحب بين شيوه كار ومصطفى كامل ، أو على الاصح قصة الحب من جانب شيوه كار لمصطفى كامل فقد اذيع فى أنحاء البلاد أن الزعيم مصطفى كامل سيتزوج بالاميرة شيوه كار .. كان ذلك فى عام ١٩٠٤ ، وكانت شـيوه كار هى الاصل فى هذه الاشاعة .. فقد كان مصطفى جميلا فاتنا .. وكان شابا وعبقريا وزعيما وشخصية عالمية ... كان يتربع على قلوب أفراد الشعب ، وكان على كل لسان فى الشرق والغرب ، وكانت شيوه كار وقتئذ قد طلقت من البرنس فؤاد (الملك فؤاد فيما بعد) .. وكانت مغامراتها فى مصر وفى أوروبا ، قـد بلغت كل أذن .. فقـد كانت فتاة ماجنة عربيدة تبحث عن المغامرة فى كل مكان .. ولعلها وجـدت فى شخصية الزعيم وفى جماله وشهرته باعثا كبيرا على القيام بمغامرة معه .. كانت تظنه شابا تسكره كلمات الحسان وبأسره عشق الاميرات .. لقد اعتقدت فى نفسها أنها قادرة ، باشارة من أصبعها، أن تجعل مصطفى كامل يخر أمام قدميها .. كانت تعتقد أن رغبات الاميرة أوامر وأن مصطفى كامل ، على الرغم من شـهرته المدوية واسمه اللامع ، لايعدو أن يكون فردا من رعيتها ..

ولقد شاهدت بنفسى كيف استقبل الزعيم هذا الخبر ، أو هذا الحب ، أو هـذا الامر الملكى ، كما كانت تسميه الاميرة ..

كان الامير محمد وحيد الدين ، وهو أخوها الاكبر ، صديقا حميما لمصطفى كامل .. فكان دائما فى وقت فراغه يلازم الزعيم فى سراى اللواء ، وأحيانا يلعب معه « طاولة » ..

وفى ذلك اليوم كانا يلعبان الطاولة فى صالون المغفور له الخاص ، فدخل عليهما السيد خليـل حمدى ، وهو مدير مدرسة البوليس ، ومن المقربين للامير .. وبعد أن جلس قليلا قال لمصطفى كامل ووجهـه ينطق بالبشاشة :

– **مبروك ياباشا .. بلغنا انك ستتزوج بالاميرة شيوه كار !**

فاندفع يرد على هذه التهنئة :

« **انت اتجننت ياخليل بك .. انا اتجوز « الخليعة » دى !** »

وبلغت هذه الكلمة الخديو عباس ، ولما قابله مصطفى كامل سرد له الموضوع ، ولكن الخديو ظل متأثرا بسبب كلمة « **الخليعة** » !

وصدمت الاميرة شيوه كار ولكنها لم تيأس ، بل ازدادت تشبثا وامعانا فى المغامرة .. ووجدت لذة كبرى فى محاولة الحصول على أول شاب يرفض يدها .. فبدأت تطارده .. كان اذا ذهب الى مكان ذهبت وراءه .. كان اذا سافر الى أوروبا فى الصيف تسارع هى الى باريس لمقابلة **مدام جـوليت آدم** ، الصديقة العظيمة للزعيم .. لقد حاولت أن تنسج صداقة مع مدام جوليت ، حتى تتمكن من أن تكـون قريبة من مصطفى ، ولكن مدام جوليت أدركت غرضها فقاطعتها ، وكانت ترفض مقابلتها ..

أما عن حادثة مقاطعـة مصطفى كامل للخديو فلم تكن ، كما يدعى العقاد ، بسبب هـذه العلاقة التافهة التى ليس لها جذور .. وانما بسبب تحول الخـديو من صفوف الشعب الى صفوف الانجليز ..

فبعد وقفة الخديو الشهيرة ، يوم ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٤ ، تحت الراية الانجليزية .. كتب مصـطفى كامل فى اللواء :

« **رأيت أن أتحمل مسئولية الدفاع عن بلدى وحدى ، ولذلك رأيت ، ابعادا لكل شبهة ، أن اعتزل القصر الخديوى** »

.. ولكن .. هذه هى الحقيقة ..!

ان الذين عاشـوا فى عصر مصطفى كامل يروون قصـة غرام الاميرة السابقة شيوه كار بالزعيم المصرى . رأته أول مرة فى قصر شـقيقها الامير محمد وحيد الدين ..

وكانت الاميرة مطلقة ورائعـة الجمال ، وكان الزعيم شابا فاتنا، ووقعت الاميرة فى هوى الزعيم،واستطاعت أن تجعل شقيقهـا الامير وحيد الدين يقدم تبرعات سخية للحزب الوطنى ..

وكان مصـطفى كامل يتردد باستمرار على القصر .. وكانت شيوه كار تحضر هذه الاجتماعات .. وكثيرا ماقالت انها كانت تحب الانجليز ، ولكنها بعـد أن رأت مصطفى كامل اصبحت تكرههم !

وكانت شيوه كار تتبع مصطفى كامل الى كل مكان ! كان اذا ذهب ليخطب فى الاسكندرية، سافرت وراءه الى الاسكندرية ! وحدث مرة ان ارتدت ملابس رجل لتحضر احد الاجتماعات التى كان يخطب فيها مصطفى كامل !

ورآها أحد رجال الخـديو ،فأبلغ الخديو عبـاس ماحدث ، فغضب وثار ، واستدعى الامير وحيد الدين ولامه على تصرف أخته !

وحدث بعـد ذلك أن طلبت شيوه كار من مصطفى كامل ان يتزوجها !

ولكن الامير وحيد الدين رفض هـذا ... ورفض الخديو لانه لايصح ان تتزوج فتاة من الاسرة المالكة من ((شحات بردنجوت))

وفكرت شيوه كار فى أن تهرب مع مصطفى كامل !

ولـكن الزعيم رفض هـــذا وقطع علاقته بها

وغضبت شيوه كار وقالت انها هى التى رفضت الزواج ، وأبلغت المرحوم الدكتور فارس نمر باشا صاحب جريدة المقطم ، انها ابت ان تتزوج مصطفى كامل ، لانه شحات بردنجوت .

وراح الدكتور فارس نمر باشا يكتب سلسلة مقالات فى المقطم بعنوان ((شحات بردنجوت)) !

وتوسط الاصدقاء فى الامر ،وذهبوا الى الامير محمد وحيـد الدين وأقنعوه بان يقبل الزواج،بعد أن تكلمت مصر كلها عن هذه العلاقة !

وقد جرى هـذا الحدث فى باريس .. ووافق الامير على ان يتوسـط فى هـذا الشـأن مع الخديو بعد عودته الى القاهرة .

وفى يوم ١٠ مايو سنة ١٩٠٦،كان الامير محـمد وحيـد الدين يقود سـيارته بسرعة فى أحـد شوارع فرنسا ..

وفجـاة اصطدمت سـيارته بسيارة كبيرة ..

ومات الامير فى الحال !

وماتت معه قصة الغرام !

مجتمع الدنيا فى



الزا ماكسويل تتحدث الى الاميرة الصغيرة فرجينا ايرافون فيرستنبرج ..وهى فى السابعة من عمرها .. والى جوارها ضيفة الشرف ، المغنية الحسناء ماريا .. والزا تؤكد ان القبعة التى تلبسها ، قبعة حقيقية كان يلبسها احد دوقات فنيس فى القرن الرابع عشر ..



احتلت الزا ماكسويل مكان عازف البيانو ، لتحاول ان تعزف قطعة كلاسيكية .. ومع ذلك فقد أكدت ضيفة الشرف ، المغنية ماريا ، أنها تعزف احسن من مؤلف قرقتها نفسه .. انها هنا تستمع الى النافذة الكبيرة فى انصات تام ، لانها ستنقدها ، هى بدورها ، بعد العزف !.

صالون إيلزا ماكسويل

الزا ماكسويل .. من أشهر كاتبات الصحف فى هوليوود ، ومن اكبر نقاد السينما هناك .. قضت فترة الاحتفالات والمهرجانات فى فندق دانيل .. وكانت تقيم فى هذا الفندق مهرجانات عبارة عن كرنفالات يحضرها كل الكواكب والنجوم والامراء والاميرات الموجودين هناك .. وعدد الكرنفالات التى اقامتها الكاتبة العجوز كانت لتكريم كواكب هوليوود ..

وهاتان الصورتان التقطتا فى الاحتفال الذى اقامته الزا لتكريم مغنية الاوبرا السوبرانو ، ماريا منجهينى.. وقد حضر الحفلة اكثر من ١٦٠ شخصا ، وارتدت كل السيدات أزياء تنكرية ..

ناس .. وراء الأخبار

السمان فى رفح .. ؟!

● **كولونيل دوجلاس** ... الملحق العسكرى الكندى بمدريد الذى جاء الى رفح لرأس المحكمة العسكرية التى شكلت لمحاكمة الجنديين المتهمين بتهريب المخدرات تقدم الى السلطات المصرية فى هذا الاسبوع بطلب السماح له ولبعض ضباط الكتيبة الكندية المشتركة فى قوة الطوارئ الدولية ، بصيد السمان بالبنادق على شاطئ البحر فى رفح .

وحكت السلطات المصرية رأسها .

وأشرقت على وجه الكولونيل ابتسامة مشرقة .

وباختصار نصحت هذه السلطات الكولونيل دوجلاس وأصدقاءه ضباط الكتيبة باستعمال الشباك فى صيد السمان بدلا من الرصاص أو الخرطوش حتى لا يتعرض أحد للاصابة خطأ من الصيادين الذين يرتادون المنطقة .. !!

مصر تنتزع أسواق الارز .. !!

● **الدكتور محمد ابو نصير** وزير التجارة تلقى هذا الاسبوع أكثر من ثمانية عروض من ثمانى دول مختلفة تطلب كلها استيراد فائض الارز المصرى .

أضاء الوزير نور مكتبه الاحمر طوال الاسبوع تقريبا وعكف مع الاخصائيين على بحث السياسة الجديدة لتصريف محصول الارز الفائض .

وفى النهاية أصدر تعليمات الى مراقبة التصدير تقضى بتيسير اجراءات التصدير هذا العام . وجدير بالذكر أن مراقبة التصدير بوزارة التجارة منحت خلال الموسم الماضى تراخيص لتصدير الارز بلغت قيمتها ١١ مليون جنيه ومن المنتظر أن يقفز هذا المبلغ الى الضعف فى الموسم الحالى ...

تجديد اتفاقية .. ؟!

● **الدكتور نور الدين طراف** وزير الصحة سيوقع هذا الاسبوع اتفاقية جديدة .

الاتفاقية ستكون بين وزارة الصحة المصرية وبين منظمة الصحة العالمية ، وبمقتضاها يستمر نشاط المكتب الاقليمى لحوض شرق البحر الابيض المتوسط فى مصر مدة تسعة أعوام أخرى .

رحيل الفرقة الفنلندية

● **جنرال بيرنز** قائد قوة الطوارئ الدولية يعيد ترتيب خطته هذا الاسبوع بعد أن تقرر تقليل عدد الجنود الذين يعملون تحت امرته مرة أخرى ..

فقد طلبت الحكومة الفنلندية سحب قواتها من قوة الطوارئ الدولية وقررت عدم استبدالها بغيرها لاسباب داخلية .

والشئ الذى يشغل بيرنز الآن هو وضع خطة جديدة لاعادة توزيع قوات البوليس الدولى على طول خط الهدنة قبل شهر ديسمبر وهو الموعد الذى تحدد لسفر الكتيبة الفنلندية عائدة الى بلادها .

طائرة خاصة للمدعوين

* **الاميرالاى امين حلمى الثانى** رئيس هيئة الاتصال المصرية تلقى هذا الاسبوع دعوة طريفة . الدعوة من سفارة البرازيل فى القاهرة لحضور حفلة استقبال . استأجرت السفارة طائرة خاصة نقلت عليها المدعوين من غزة الى القاهرة وذلك لان عددا كبيرا من المدعوين ضباط فى فرقة الطوارئ الدولية المرابطة على خط الهدنة ، وبعد انتهاء الحفلة عادت الطائرة بالمدعوين الى خط الهدنة .

سلطة الاحالة على التأديب

* **كمال الدين حسين** وزير التربية والتعليم أصدر هذا الاسبوع تعليمات جديدة . التعليمات تقضى بمنح مدير كل منطقة تعليمية سلطة الاحالة الى مجالس التأديب ، وسلطة تشكيل المجالس المذكورة . الغرض من هذا هو ان يكون لدى كل مدير منطقة نفس السلطات الممنوحة لرؤساء المصالح ومديريها ولكيلا يعترض الروتين أعمال مديرى المناطق العاجلة .

أين يجلس صلاح الشاهد !!

* **صلاح الشاهد** .. تشريفاتى رئاسة الجمهورية .. استعانت هيئة قناة السويس بكتاب فى البروتوكول لتعرف المكان الذى يجب أن يخصص لجلوسه فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بمناسبة التاميم .. أيكون هذا المكان فى صفوف الوزراء أو الوكلاء أو المديرين . وأرسلت الهيئة الى وزارة الخارجية تطلب هذا الكتاب ، وفى اليوم الذى تسلمت فيه الهيئة الكتاب ، تلقت اعتذارا بالبريد من الاستاذ صلاح الشاهد يعتذر فيه من عدم الحضور .

التفاح المعارض .. فى لبنان !

● **حميد فرنجيه** .. احد زعماء المعارضة فى لبنان ..

كان فى مكتبه فى الاسبوع الماضى عندما زاره احد تجار التفاح .. قال له :

ـ سيدى .. مصر ما بتشترى التفاح من لبنان

قال له حميد فرنجيه :

ـ وشو نعمل .. الامريكان وعدوا بشراء تفاح لبنان ..

قال له التاجر اللبنانى :

ـ انا معارض زيك .. كلم المصريين يشتروا تفاح المعارضة ..

وضحك السيد حميد فرنجيه .. قال للتاجر اللبنانى :

ـ يعنى مصر حتشترى كل تفاح لبنان ! !

اتحاد السباحة يدفع ! !

● **ماجدا مونار السباحة المجرية..** وافق اتحاد سباحى المسافات الطويلة أخيرا على دفع النفقات التى تكبدتها فى رحلتها الى مصر للاشتراك فى سباحة قناة السويس الذى ألغى ..

وستسافر ماجدا عائدة الى وطنها فى نهاية هذا الشهر ، وبعد أن تتسلم المصاريف التى حددت لها .

البيجوم تشترك فى سباق للخيول

● **البيجوم اغا خان** اشترت جوادا ثمنه ٥٥٦٥ جنيها وستشترك بهذا الحصان الجديد فى سباق دنكستر..

وقد تحدثت البيجوم بالتليفون الى أحد الصحفيين الانجليز فقالت : لن احاول تغيير شئ من نظام حياتى بعد وفاة اغا خان ..

وتفكر البيجوم فى شراء خيول جديدة للسباق ويوجد فى الفيلا التى تقيم بها فى « كان » اسطبل خاص للخيول .

الصورة التى أثارت ضجة !

أثارت هذه الصورة ضجة . انها صورة اورفال فوبوس حاكم ولاية اركنساس الرجل الذى تحدى ايزنهاور وتحدى حكم المحكمة الامريكية الخاص بالغاء التفرقة العنصرية فى المدارس ، ودعا رجال الحرس الوطنى فى ولايته ليمنعوا بالقوة دخول اولاد الزنوج الى مدارس البيض . انه يصافح هنا صحفيا زنجيا ويشد على يده بحرارة ، فقد كان يعلم ان مصورا يقف ليسجل صورتهما معا بعد حديثه الصحفى لمراسل الصحيفة الزنجى . وقد ظهرت الصورة فى الصحف وثار الزنوج : وقالوا « كيف يضع الصحفى يده فى يد عدو الزنوج فى امريكا .. »

وقالت الصحيفة : « لقد اراد حاكم اركنساس ان يخفف من حدة المقابلة بينه وبين الرئيس ايزنهاور ، فقد كان فى طريقه لمقابلة الرئيس الامريكى بعد حديثه مع الصحفى الزنجى مباشرة .. »



فـاروق يبحث
عـريس


...SENDS 'WED MY DAUGHTER' PHOTOS TO SHEIKS

CHRISTINE PETERS cables from Geneva

Ready

PRINCESS FERIAL

٤٠ صورة يبعث بها فاروق

فى رسائل خاصة

للباشاوات وأمراء البترول

اصيب فاروق بموجة جنون جديدة ! . . انه يريد ـ بأى شكل وبأى صورة ـ أن يبعد ابنته فريال عـن طريقـه ،ليستطيع أن يحيا حياته الماضية كما يشاء . لقد طبع أربعين صـــورة لفريال . . وبدأ يستعد ليبعث بها الى الباشوات الســـابقين وأمـراء البترول . . لمجرد العلم بان ابنته أصـبحت فى سن الزواج ! !

جنيف ـ من مراسل « آخرساعة » :

فاروق يبحث عن عريس لابنته فريال . انه يريد أن يزوجها . انه يشعر انها وصلت الآن الى سن الزواج . ان فريال اليوم فى التاسعة عشرة من عمرها . ان فاروق يريد أن يبحث لابنته عن زوج من الأمراء أو الباشوات السابقين !

ان احدا لم يتقدم حتى الآن ليطلب يد ابنته

ان كريستين بيترز الصحفية الانجليزية مراسلة صحيفة « ومان صانداى ميرور » التقت اخيرا بفاروق وبنـــاته الثلاث فى جنيف . ومن جنيف كتبت الصـــحفية الانجليزية هذه القصة الغريبة التى نشرتها الصحيفة عن المحـــاولات التى يقوم بها فاروق فى البحث عن عريس لابنته فريال !

٤٠ صورة لفريال !

قال كريستين : « شاهدت أربعين صورة لفريال على مكتب فاروق . كانت صـــور الاميرة السابقة موضوعة فوق المكتب الذى يجلس أمامه والدها كل صباح . وكان فاروق يتطلع الى صور ابنتـــه ويفحصها فحصا دقيقا . كانت كلهـــا مجموعة من « البوزات » المختلفة للاميرة الخجول ذات الوجه المســـتدير والعينين العسليتين العذبتين . .

« ان فاروق يستعد الآن لتقديم ابنته الكبرى من زوجته الاولى الملكة السابقة فريدة للمجتمع . ان فاروق يحاول الآن أن يضع آخر اللمسات على ابنته بعـــد تخرجها من المدرسة الداخلية التى تتلقى فيها علومها فى ســـويسرا ، وان فاروق يدفع لابنته ٨٠٠ جنيه فى السنة . وهى مصاريف المدرسة التى تتعلم فيها فريال . .

دادى فاروق

« ولكن « دادى » فاروق بدأ يشعر الآن أن ابنته يجب أن تتزوج ، وانها وصلت فعلا الى سن الزواج .

« وبدأ فاروق يفكر ، ماذا يفعـــل ؟ انه يريد لابنتـــــه زوجا من الباشوات السابقين أو الامراء فى الشرق الاوسط .

انه يريد أن يعثر لها على عريس مناسب . فماذا يفعل ؟

« وأخيرا هداه تفكيره الى هذه الطريقة العجيبة . طلب الى أحـد كبار المصورين فى ســـويسرا أن يلتقط لابنته مجموعة من الصـــور الجميلة ، وأصـــدر فاروق تعليمـــاته الى المصور . قال : « يجب أن تبدو ابنتى فى كل صورة من هـــذه الصور جميلة وساحرة ، ولكن يجب الا تبدو فى فتنة فتيات الاستعراض المسرحى يكفى أن تكون ساحرة وبس ! »



الحفلة العامة الوحيدة التى شـــوهدت فيها فريال كانت اثناء عقد زواج الامير سيمون البلغارى لقد كانت حديث الناس . . ولكنها كانت تشعر بخجل شديد . .

عن
لفريال



ان الزواج هو المخرج الوحيد للحياة التى تعيشها فريال فان والدها فاروق يعيش عيشة ماجنة وفريال تعلم ذلك جيدا .. وتعرف ان المخرج الوحيد لهذه المشكلة هو الزواج .. حتى ولو كان زواجا بالمراسلة ..

الباشوات والامراء

« وقال فاروق أنه سيرسل هذه الصور الى « الباشوات » والامراء وأولادهم فى دول الشرق الاوسط . وسيرون صورة ابنته الجميلة . وسيتقدمون لخطبتها . انهم قد لا يعرفون أن فريال أصبحت فتاة جميلة الآن وفى سن الزواج !

« ومن أجل هذا سيرسل لهم صورها. وسيتلقى عروضا بالزواج ! وسيأخذ رأى ابنته فى هؤلاء العرسان . وقد تقبل فريال الزواج من واحد منهم . ان الزواج وحده هو الذى يمكن أن يحل مشكلة فريال .. المشكلة التى تقلق فاروق وتشغل كل تفكيره فى الوقت الحاضر . والتى دفعته فى النهاية الى أن يقوم بدور « الخاطبة » حتى لا يفوتها قطار الزواج ! »

وقالت الصحفية الانجليزية أن فريال لم تغادر مدرستها الداخلية فى لوزان الا فى ظروف نادرة . ان شقيقتيها فادية وفوزية تتلقيان علومهما أيضا فى نفس المدرسة . أى أن فاروق يدفع ٢٤٠٠ جنيه فى السنة مصاريف مدارس لبناته الثلاث . وبالرغم من هذا يدعى الفقر !

فريال السمينة

« ولم يحدث أبدا أن ذهبت فريال مثلا الى أية حفلة عامة . ان الحفلة الوحيدة التى قرر والدها أن يصطحبها اليها هى حفلة زواج الامير سيمون البلغارى !

« وفى هذه الحفلة كانت فريال حديث الناس . كانت تشعر بخجل شديد . كانت تقف منزوية بعيدا عن الناس . لا تكلم أحدا ولا يكلمها أحد . كانت ترفع يدها بين الحين والحين لتصلح القبعة الكبيرة التى كانت تضعها على رأسها . كانت كل تصرفاتها تدل على خجلها الشديد !

« واحمر وجه فريال فى الحفلة فى أكثر من مناسبة . فقد سمعتهم يهمسون : « من تكون هذه الفتاة السمينة . انها سمينة أكثر من اللازم يجب أن تفعل شيئا لتنقص وزنها ! »

حياة البنات مشكلة

وقالت الصحفية الانجليزية تكمل قصتها : « ان فريال حقيقة سمينة ، ولكن كل ماتحتاج اليه هو واحدة تعلمها كيف ترتدى ملابسها وكيف تنقص من وزنها لكى تبدو جميلة ..

« وقد وقفت أتحدث الى بنات فاروق الثلاث . كن يقفن « زينهار » . كانت كل واحدة منهن لا تتحدث الا اذا وجه اليها الحديث ، وطلب اليها أن ترد .. لقد استطعت أن ألمس المشكلة فى حياة هؤلاء البنات . مشكلة هذا الشعور الشديد بالخجل الذى يتملك كل واحدة منهن !

الحل الوحيد

« ولقد حاولت فريال أن تستقل . كانت ترى أن طريقة معاملة والدها لها لا تليق بفتاة فى سنها . وعملت فريال مدرسة فى نفس المدرسة التى تتلقى فيها علومها ، وبنفس الاجر الذى يدفع لأى مدرسة عادية . ولكن محاولة فريال لم تنجح فى توفير الاستقلال التام الذى تريده فى حياتها الخاصة ! »

وقالت الصحفية الانجليزية بعد هذا : « ان الزواج هو المخرج الوحيد للحياة التى تعيشها فريال . ان والدها فاروق لا يحيا الحياة التى يريد لبناته أن يتقاسمنها معه . انه يعيش حياة ماجنة وفريال تعرف ذلك . وتعرف أن المخرج الوحيد لهذه المشكلة هو الزواج . حتى ولو كان زواجا بالمراسلة ! ! »



زوج من السماء

قصة مصرية

بقلم : أمين يوسف غراب

كان الشيء الذى يخيفها ويضطرب له قلبها هو ليلة الزفاف وكيف تمر بسلام . فللزفاف فى قريتنا تقاليد مرعبة ـ فمثلا ـ لابد من أن يبيت الجمل ليلة ـ الجلوة ـ حاملا « التختروان » أمام بيت العروس . حتى اذا ما حانت صلاة العشاء ليلة « الدخلة » وتجمع الاهل والاصدقاء والاحباب أمام البيت ، خرجت العروس محمولة على أكتاف اثنتين من بنات العم أو بنات الخال ، أو من تختار هى . ان لم يكن لها عم ولا خال . وتوضع ملفوفة فى الشال الحرير الاحمر فى قلب ـ التختروان ـ الكبير مع أربع بنات من بنات الاهل ، وواحدة أخرى يتحتم أن تكون آخر من تزوجن فى القرية وهذه عليها مهمة خطيرة وهى ان تقص على العروس فى صدق واسهاب دقائق واحداث الليلة الكبرى ، وما ان يفك عقال الجمل وينهض واقفا حتى تشق عنان السماء خمس طلقات نارية تنبعث مزغردة فى الجو معلنة بدء الزفة فتتعالى الزغاريد ويتساقط الملح كالمطر ليغمض عين العاذل والحسود . ويسير الجمل بالتختروان يتهادى كالطاووس وسط الجموع المحتشدة وامامه ـ (المزيكة) ـ تعزف لحنا شجيا حتى اذا ما طاف الموكب باهم شوارع القرية وأزقتها وبلغ بيت ـ العريس ـ وأناخ الجمل اطلقت عشر طلقات فى الجو فتقابلها فى الحال احدى عشرة طلقة أخرى من بيت العام أو الخال أو الصديق الذى يستحم العريس فى بيته . وعلى الاثر تبدأ زفة العريس الذى يخرج الى الطريق يتيه باللاسة الحرير التى يعصب بها رأسه وتتدلى أطرافها على الحاجبين المزججين والعيون السود التى طمسها هباب الشمعة التى يتحتم أن يكون احتراقها لحظة اغتسال العريس فى الحمام والكوفية البيضاء الملفوفة حول العنق بحيث تتدلى على الصدر والكتفين ، ويخب فى جلباب من الصوف ترحف أذياله على الارض ويختفى تحتها الحذاء الاصفر الفاقع ذو « الابازيم » المصفوفة . ومن المحتم أن يكون لون الحذاء كذلك ، ومن المحتم أيضا أن تكون الابازيم ستة ، وذلك لحكمة تعرف عندما يبلى الحذاء فتنزع الزوجة هذه الابازيم الستة من الحذاء وتعلقها فى ضفيرتها مع بعض التمائم والتعاويذ ، التى تظل على ظهرها طيلة الحياة ، وذلك تبركا وتقديسا لذكرى ليلة العمر ، ويسير العريس وسط ستة من أقرب الاصدقاء اليه يحملون الشموع وطاسات البخور التى تنبعث منها رائحة الفاسوخ والجاوى وعين العفريت وأمامهم شبان القرية يقرعون العصى على ضوء المشاعل ويطلقون البنادق الى أن يبلغ الموكب الدار فينطلق العريس الى داخل الغرفة التى تكون فيها العروس ومن تختارها هى ، ان لم تكن أمها على قيد الحياة ، ومن ثم يغلق الباب اغلاقا محكما فى حين يقف الستة الذين كانوا يحملون الشموع صفا أمام الباب يرقصون ويرددون على توقيع الاكف أنشودة معروفة . ويظلون ينشدونها مهما طال بهم الوقت الى ان يفتح الباب فجأة وتخرج منه أم العروس أو من تقوم مقامها مزغردة ناشرة على رؤوس الاشهاد منديلا كالعلم ذى اللونين الاحمر والابيض .

وما أن يرى فى يدها حتى تتعالى الزغاريد وتنطلق احدى وعشرون طلقة معلنة فى سماء القرية سلامة الشرف الرفيع من الاذى .

وكانت هى ترى ذلك كله فتخاف أعنف الخوف . وتستمع الى ذلك كله فتنتفض فرقا ورعبا وتصغى الى ماتسره اليها صاحبتها فى الهودج فينهلع قلبها انهلاعا حتى ليكاد يسقط فزعا بين جنبيها يتلوى كالطائر الجريح .

... انها لم تكن لترضى عن هذا كله ولم تطمع فى شيء من هذا كله ، ولم تفكر أصلا فى الزواج لانها تعلم انه سيجر عليها كثيرا من المتاعب ، وسيجرها الى كثير من الاذى لا تحتمله فتاة يتيمة مثلها .. لا أحد لها فى القرية ولا حتى صديقة . مات أبوها قبل ان تعرف ماهى الابوة ، فنزحت بها أمها فى طلب الماء الذى انقطع ، والرغيف الذى امتنع ، وظلتا تتنقلان من صعيد الى صعيد ، ومن قرية الى قرية حتى حطت بهما الرحال فى ـ عزب الافندى ـ وهناك عاشتا كأنما فرضت عليهما الحياة فرضا وارغمتا على الدنيا ارغاما ، وكما يقدر لبعض الزهور ان تنبت فى الصحراء وتزدهر على لفحات الرمال ووهج القيلولة . كذلك نبتت « سلمى » وازدهرت وغدت باقة يتضوع عطرها فى « عزب الافندى » وتهفو اليها القلوب ، ولكن هذه الزهرة لم تلبث أن ذبلت فجأة ، فقد امتدت اليها فى الخفاء يد آثمة انتهزت فرصة موت البستانى الذى يرعاها واقتطفتها عنوة واقتدارا . وكذلك ألفت سلمى نفسها ساقطة فى هذه الدنيا تبكى أمها التى ماتت ، وتندب أمومتها التى تتجمع اثما وعارا فى أحشائها والناس لا يضيقون بالآثام الا اذا انكشفت ، ولا يتبرمون بالرذائل الا اذا انتشرت ، أما اذا ظلت فى الخفاء فهم امناء عليها سعداء بها سعادتهم بالتحدث عن الفضيلة جهرا وعلانية . ولأمر ما يقدر ـ للمرأة ـ ان تتعهد غير غرسها ، وتجنى آثام غيرها . وشعرت سلمى بثقل هذه الآثام التى تنشر أجنحتها عليها ، وتتبعها فى النوم وفى اليقظه وفى الليل وفى النهار فاختفت عن الانظار ، وذهبت الى كهفها المظلم وأغلقته عليها بعيدة عن كل عين . ومرت الايام سريعة على غير انتظار ، وما اسرع ما تمر الايام على الذين لا يريدون لها اسراعا . وجاءها المخاض فى ليلة كريهة مظلمة ككهفها الذى تعيش فيه ، وخشيت ان تفجعها الخطيئة فتصرخ ، أو يعصف بها الاثم فتستغيث ، فتسللت فى الليل تحمل خزيها ، وذهبت الى حقل الذرة المجاور للقرية وهناك وضعت على أرض هذه الدنيا جنينا ينكره أبوه وتستنكره أمه ، وتلفظه الدنيا ولا يعترف به الدين ، وهمت بأن تتركه وترتد خزيانة كما اقبلت به فى عتمة الليل خزيانة .. ولكن هذه القطعة من اللحم التى اقتطعتها من كبدها اقتطاعا والقت بها فى حقل الذرة أتتركها هكذا فى الظلام نهبا لذئاب الحقل ؟ .. وارتدت اليها هلعة جزعة مفجوعة ، وضمتها الى صدرها فى حنان وعطف لم يستشعرهما جسدها المقرور من قبل ، ومن ثم تسللت بها خائفة كمن يتسلل بشيء ثمين . وما ان بلغت المصلى القائم على جسر الترعة الموصل للقرية حتى وضعتها فى رفق . ومن ثم جلست قبالتها فى الحقل ترى وتتأمل وتنظر ماذا أفاد القدر من جنين أنكرته الحياة قبل ان يجيء اليها .

وأقبل مع الفجر شيخ عجوز يتوكأ على عصاه وعند المصلى نزع حذاءه وتوضأ وما أن اتجه الى القبلة حتى رأى شيئا ملقى فى الليل فالتفت اليه . ومد الشيخ ذراعه الواهية وهو يبسمل وتناول الخرقة المهلهلة ورفعها الى صدره ليرى مافيها وما أن كشف عنها حتى لمعت عيناه وارتد الى الخلف وهو يحوقل ويستعيذ بالله ويتمتم بشفتيه المتعبتين .. طفل .. وصمت الشيخ حينا ، ونظر الى السماء مرة . والى الليل الاصم مرة أخرى ، ومرة الى الوليد الذى يشع النور من وجهه ولم تتفتح عيناه بعد ، ولما لم ير ولم يسمع عاد فأرسل طرفه الكليل الى السماء مرة أخرى ، ثم أتم صلاته وانصرف به الى القرية ، ولم يكن يدرى وهو يسير حاملا اياه على ذراعيه الواهيتين وصدره المضطرب ، ان من خلفه عينا تودعه بأحر العبرات وتشيعه بخالص الدعوات .

ومرت ايام وأيام ولما اطمأنت سلمى الى ان أحدا فى القرية لا يعرف انها باعثة هذا الاثم وخالقة هذا العار الذى احتضنته الشيخ وابى ألا ان يكون عليه حفيا وبه ضنينا ، استردت بعض أنفاسها ، وراحت فى هدوء ترسل الطرف خلسة الى دار الشيخ لترى دنياها المحرمة ، ولكن للاثم رائحة تدل عليه وتهدى اليه ، وللخطيئة أنفاسا



وأحاديث تمتد الى بعض الآذان . فقد بدأ أهل القرية ولاسيما العجائز الذين هدت الايام قواهم واقعدتهم مع النسوة في الدور للتلصص واستراق السمع . يتحدثون عن الطفل الذى عثر عليه الشيخ منصور في العراء وهو يصلى الفجر . وبدات تحس ، أو خيل اليها انها تحس ، أن العيون تمتد اليها خفية كلما سارت ، كما بدات تعرف أن هذه العيون لها نظرات أشد حرقة من الجمر ولما لم تستطع احتمال هذا الاذى ولفحات هذه العيون . غادرت القرية وهى اشد

ماتكون لوعة على هذا الذى تركته فيها . ومضت — سبع سنوات — لم تعرف سلمى كيف مضت ولا كيف احتملت مرارتها فهى لم تمكث في قرية من القرى اكثر من شهور ، ولم تمكث في عزبة من العزب اكثر من أسابيع . تغادرها بعدها في طلب الرغيف الذى كان يمتنع أحيانا ويكون أعز منالا من أمانيها التى ترملت، ولكنها تذكرها بأنها نزحت الى هذه القرية القريبة من عزب الافندى مع من نزح اليها أيام الحصاد ، وأنها تعرفت

فيها على أسرة كريمة نزلت عليها فأكرمتها وأعزتها وجعلتها من افرادها . وكان لهذا الجميل اثره في نفس الفتاة فاستعادت شبابها وعادت اليها فتنتها ورجع اليها جمالها ... رجع جبارا قويا يتفجر انوثة ويلتهب حرارة ، ويفيض على الناس نورا وفتنة . وكان أن شغل هذا الجمال أكثر من في القرية فتقدم اليها غير واحد من شبانها يطلب يدها . وهى لا تكره الا هذه الأيدى وهذا الزواج الذى يلحون عليها به ويريدونه لها . فالموت أهون عليها من هذا الذى يطلبون ، انها قنعت من دنياها بهذا الذى لاقته ، ورضيت من حياتها بهذا السواد الذى تعيش فيه ، ان تعزيتها أن السماء وحدها هى التى تعرف سرها وأنها وحدها التى تعطف على فجيعتها فكيف تكشف السر للناس وتطلب من الناس العطف عليها .

وفكر شاب في القرية في هذه التى ترفض كل يد وتحتقر الرجال وتزدريهم .. وكان فتى ملحوظا لثرائه وقوته ومحتده الكريم . ومع أنه لم يكن يفكر في الزواج فقد فكر فيها طويلا ، وفكر في روية وهدوء واتزان ، كلفه الكثير من الارهاق ، ولما عقد العزم تقدم اليها فرفضته أيضا .. ولكنه أصر .. واصر في حزم وعزم وقوة ليس الى ردها من سبيل . وكان لهذا الاصرار الذى بذل فيه الفتى أكثر من طاقته والحاح الاسرة الكريمة التى احتضنتها اثرهما . فقبلت الفتاة مرغمة . وهى لا تدرى أقبلت لانها أحبته أم لانها في حاجة الى رجل . أم قبلت لانها خافت من الموت الذى هددوها به . أم لانها أرادت أن تنهى حياتها على اي وضع من الاوضاع ... ولكن .. ولكن ماذا ..؟ ولكن هذا

الذى هو من خيرة الرجال حسبا ونسبا .. وامتقع لونها وانسابت دموعها على خديها المقرورين ولكنها اسرعت ومد يدها تحت الشال الاحمر وجففتها وهمت بأن تقول لنفسها شيئا آخر وهى في الهودج . ولكن زميلتها التى هى أحدث المتزوجات في القرية مالت عليها وقالت لها شيئا آخر كانت لم تسمعه من قبل . فانعقد لسانها له وجعل العرق يتصبب ماء من وجهها الذى شحب فجأة وغدا تحت الشال الاحمر كأنه كتلة من الثلج . وظلت كذلك كأنها شبح من الاشباح لم تفطن الى شىء ولم تنتبه لما يدور حولها . حتى الاحدى عشرة طلقة التى دوت في الليل عندما أناخ بها الجمل أمام بيت العريس لم تسمعها . وكذلك لما دخلت الغرفة التى زينوها بالصور والتماثيل ورسموا على بابها صورة الزناتى خليفة

ودياب بن غانم وأبى زيد الهلالى ودهنوا جدرانها بالجير ووضعوا في قلبها السرير المرتفع الذى لا تبلغ سطحه الا بدرجات ثلاث ، وهذا شعار أهل الثراء في القرية . حتى هذا كله لم تفطن اليه ، بيد أنها استيقظت فجأة عندما رأت الباب يفتح على مصراعيه ويدخل منه العريس فرحا مبتهجا يفيض شبابا وقوة . ورجولة متوثبة تكاد تطفر من عينيه . وتقدم منها ومد لها يده الصلبة المتحجرة

وسط عاصفة من الزغاريد . فجاهدت نفسها حتى مدت له يدا ذليلة مقرورة ترتعش . ولما صافحها التفت الى النسوة الموجودات في الغرفة وأمرهن بصوت كأنه زئير الاسد في العرين أن يخرجن جميعا . وهمت أمه بأن تعترض ولكنه أصر فخرجن جميعا واغلق خلفهن الباب ...

ورآته وهى في مكانها على السرير ككومة من الثلج تجمعت فوق الجبل . يقبل عليها فخافت واغمضت عينيها وكتمت انفاسها حتى لا تراه . ولكنه اقترب منها في هدوء وكشف عن وجهها الشال الحرير الاحمر فلم تطرف ولم تنبس ، فتناول ذراعيها الواهنتين وضم صدرها المضطرب الى أحضانه وقبلها في جبينها فلم تطرف أيضا ولم تنبس . ولما أحس ببرودة جبينها والعرق الذى يتفصد منه ماء تناول في هدوء «كوفيته» الحرير البيضاء ومسح على وجهها حتى

جففه ومن ثم تركها ووقف منها غير بعيد . واخرج من جيبه منديلا مخضبا نظر اليه ولما اطمأن الى ما فيه فتح الباب والقى به على الجمع المحتشد خارج الغرفة ثم عاد وأغلق الباب وسط عاصفة احدى وعشرين طلقة نارية صعدت تشق عنان السماء في الليل !

ومضت لحظات لا يعرف هو ولاتدرى هى كيف مضت . ولكنها تعرف كيف جاهدت نفسها بعدها جهادا مريرا . وكيف جاهدتها نفسها الذليلة المنكسرة جهادا أمر . حتى فتحت عينيها ونظرت اليه وجلة متلعثمة وقالت متقطعة الانفاس كمن يمهل قائله لحظات :

— ماذا القيت اليهم ؟

فقال وهو يقترب منها خطوة اخرى :

— الشىء الذى ينتظرونه !

— ولكنك لم ...

فلم يجعلها تتم لانه قال :

— لاننى ...

وصمت هو الآخر ولم يتم .

فقالت وهى تمسح بيدها الواجفة الدموع التى تجمعت على شفتيها وتذهب اليه :

— أتعرف اننى امرأة ؟..

— اعرف ..

— وشرفك ؟

— انه مصون .. وانك له خير حافظة ..

فقالت وهى تهزه من كتفه هزا عنيفا لعله يستيقظ :

— والاناء الذى تلوث ؟

— لقد طهرته سبع حجج

وتمتمت شفتاه : « الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم » .

فارتمت عند قدميه وقالت وهى تمسح على حذائه بعينيها ولسانها :

— والكلب الذى ولغ فيه ؟

فقال في صوت خفيض وهو ينهضها ويربت على كتفها في حنان جم وعطف كبير :

— ليغفر له الله ولى ان كنت من المعتدين ..

قال ذلك ثم تركها وانصرف على أن يعود ولكن بعد حين .

شىء واحد هو الذى رد اليها حياتها . وأتم عليها نعمتها . وجعلها لا ترضى بغير دنياها بديلا . ذلك أن باب الغرفة فتح عليها أول ما فتح — نهار الصباحية — ودخل منه الزوج وقال وهو يقدم لها طفلا ذليلا في السابعة من عمره عارى القدمين ممزق الثياب .

— الست معى في أن الواجب يحتم علينا أن نتكفل بهذا الصبى الذى وارينا — والده — التراب من يومين .

امين يوسف غراب



هكذا بدت مدينة درسدن عقب غارة ليلية دمرتها عن آخرها وقد اخذت الصورة من برج مبنى المجلس البلدى .

جمهورية المانيا الديمقراطية

حدث ذلك فى ربيع ١٩٥٦ قبل بدء سباق الدراجات من اجل السلام من وارسو الى براج عن طريق برلين وكنا جالسين فى بهو نادى الالعاب الرياضية الالمانى فى برلين مع فريق من الرياضيين المصريين الذين جاءوا للاشتراك فى هذه المظاهرة الرياضية الكبيرة من اجل السلام بعد جولة فى اجمل شوارع برلين « طريق ستالين » بعد ان تفقدنا معرضا اقيم لتسجيل ما احرزته جمهورية المانيا الديمقراطية من جراء اول مشروع للسنوات الخمس ، ورغب ضيوفنا المصريون فى الوقوف على سر هذا النجاح الباهر الذى احرزناه وكان لزاما علينا ان نفسر لهم الامر .

ولم ندر من اين نبدأ القصة فقد شعرنا انه من المستحيل علينا ان نشرح عنف الكفاح وما لاقيناه من مشقة وتعب وما صادفنا من صعاب وعراقيل وما ساورنا من شكوك وما بذلنا من جهود مضنية . كان من المستحيل علينا شرح كل هذا خلال حديث عابر فلم نربدا من ان نبدأ الحديث بالكلام عن نشيدنا القومى اذ ان كلماته تعبر ابلغ التعبير عن بداية جهودنا الانشائية من اجل السلام كما تعبر عن اهدافنا كذلك **« قائمون من وسط الانقاض متطلعون الى المستقبل »** فهذه كلمات مطلع النشيد .

حقا لقد كانت الخرائب والانقاض تقطع علينا الطريق فى البداية وكان الجوع والالام والحاجة سائدة فى كل ركن بيد ان ويلات الحرب البشعة واهوالها لم تستطع ان تنتزع منا ارادة الحياة والامل فبدانا بازالة الانقاض اول ما بدانا . نعم ازلنا الانقاض والركام بسواعدنا وايدينا دون اى شىء آخر . وكان بيننا بعض من ترددوا فهب فيهم من عرفوا قوة الشعب العامل ان

« لا تنظروا الى الوراء . بل تطلعوا الى الامام . الى المستقبل ولنخدم قضية السلام ولنقهر باتحادنا تعس الماضى ورزاياه » .

وما كان بوسعنا خدمة قضية السلام الا بانتزاع الحكم من ايدى اولئك الذين دفعوا بالشعب الالمانى وشعوب اوربا مرتين خلال هذا القرن الى اتون الحرب وتكبالها خدمة للاستعمار وللروح العسكرية ، ولقد انتزعنا فعلا الحكم من ايديهم فأصبحت مصانعهم ملكا للشعب ووزعت أراضيهم بين المزارعين المعدمين وبين الذين فقدوا ديارهم ، وسيطر **العمال فى المانيا الشرقية على مصائرهم. كان هذا هو الهدف وسيظل ابدا كذلك ساطعا براقا كما لم تسطع الشمس ابدا على المانيا حبيبة السلام .**

«هيا بنا نحرث ونبنى . هيا بنا نتعلم ونعمل كما لم نعمل ابدا من قبل » ، هذه كلمات نشيدنا الوطنى ونحن نعمل بها ليل نهار . وبالثقة فى انفسنا وبمعونة اصدقائنا المخلصين - شعب روسيا السوفييتية - سرنا بصبر وجلد فى طريقنا المرسوم نعمل ونعمل حتى انتصرنا على الجوع القاتل والحاجة المريرة . وما كان بوسعنا ان يذوب الحماس للعمل بين رجال الشعب الالمانى ونسائه كما تذوب المياه فى الرمال . وقد حفظ مشروع السنتين ١٩٤٦/١٩٤٨ للانشاء السلمى شعبنا من ان يفتر حماسه .
وكانت بعض دوائر العالم الغربى - وهى نفس الدوائر التى امطرت بور سعيد والقاهرة بوابل قنابلها - تهزأ وتسخر بمشروعاتنا وزعموا ان تحقيقها من المستحيلات بيد انهم كانوا واهمين كاذبين ذلك ان مشروع السنتين تم تنفيذه وتحققت اغراضه قبل موعده المحدد بنصف سنة وكان هذا النجاح حافزا على اقرار مبدأ مشاريع الخمس سنوات

ومع هذا فان المستهزئين الساخرين لم تردعهم خيبتهم فاخذوا يضاعفون جهودهم لعرقلة مشاريع البناء السلمى فتحالفوا مع الاستعمار الالمانى والعسكرية الالمانية فى تكوين المانيا الغربية حتى تنقسم البلاد على نفسها وتصبح بؤرة للخطر تندلع منها الشرارة الاولى لحرب عالمية جديدة ساحقة فى الساعة التى حددوها لها ولكننا لم نبذل الجهد والعرق ونقاس الضنك لنضحى بثمار جهودنا لتذهب طعمة لمشاريع محبى السلام - حب الذل والمهانة . ومن اجل ذلك قمنا فى اليوم السابع من اكتوبر ١٩٤٩ بتأسيس اول دولة فى تاريخ المانيا لا يحكمها رجال يمجدون الحروب بل يحكمها شعب يحب السلام .

وفى سنة ١٩٥٠ بدانا فى تنفيذ اول برنامج من مشاريع الخمس سنوات الذى وضعت شعاره احدى نساء المانيا من العاملات فى صناعة الغزل وهو **« عمل اليوم حياة الغد »** وجنبا الى جنب مع العمال والمزارعين اخذ رجال الفكر والعلم

الحصاد بالوسائل الحديثة يوفر الوقت والجهد والمال



احد احواض بناء السفن حيث يجرى العمل فى بناء سفينة حمولتها ١٠,٠٠٠ طن



قسم من مصنع الكوك





في مكان الخرائب التي سببتها الحرب تبنى عمارات سكنية من خمسة طوابق

.. بلد التعمير السلمى ..

يعملون على اكتشاف الوسائل المبتكرة لازالة العوائق وتمهيد الطريق .

ليس لدينا الكثير من المعادن الخام الممتازة ولكن لدينا الكثير جدا من المعادن الخام الواطئة فأقيمت مصانع «لاوشهامر» لاستخدام هذه الخامات ولاول مرة فى العالم يستخدم فحم الكوك المعدنى من الليجنيت فى « **لاوشهامر** » وهكذا ولد العملاق الاول لمشروع الخمس سنوات الاول وهو المزيج المعدنى « أوست » . ولم تكن لدينا احواض عميقة لبنــاء السفن فبنيناها ويضم احدها أضخم ونش وجد فى القارة الاوروبية حتى اليوم وبه اكبر حظائر السفن فى القارة كذلك.

وكانت جمهوريتنا تشبه موقعــا من مواقع البناء حيث أنشئت مئات الالوف من العمارات السكنية كما أقيمت مدن جديدة برمتها تضم دور العلم والتربية والجامعات والمسارح والمستشفيات ودور الحضانة ومحطات توليد الكهرباء كما أقيمت السدود على الانهــار وافتتحت المطاعم الجميلة والمدارس والمنــازل . وبفضل سواعد العمـــال وجهود رجال العلم أصبحت جمهورية المانيا الديمقراطية خامس دولة فى أوربا فى حقل الانتــاج الصناعى . وبفضل جهود مزارعينــــا الذين عاونتهم محطــات الدولة للآلات الزراعية والجرارات اخذت منتجـــات الاغذية للشعب تزداد وتتحسن عاما الرعام واخذت حياتنا تزداد بهجة يوما عن يوم . والدليل على صدق هــذا القول يتضح من تخفيض أثمان ١٧ سلعة حتى عام ١٩٥٧ وهناك أدلة دامغة عديدة منها زيادة الاجور وتخفيض الضرائب وتعميم نظام للتــأمين الاجتماعى واطراد زيادة وتنوع مايعرض فى الحوانيت من البضائع الاستهلاكية ، ومن الهين الميسور ايراد غير هذه الامثلة كالغاء المصاريف المدرسية للاطفال ولجميع الطلبــة فى المـــدارس والجامعات . كما يستطيع اى عامل فى جمهورية المانيا الديمقراطيــة أن يقضى اليوم اجازة أسبوعين فى أى مصيف على البحر أو فى الجبل ولن يكلفه ذلك اكثر من ١٠ ماركات (**أى مايقل عن ١٠. الى المائة من متوســط مرتبــه الشــهرى**) .. ولا نهاية لمثل هذه الادلة المادية المحسوسة

« العالم كله يتطلع الى السلام فامدد يدك الى امه جميعا » بهــذا يتغنى نشيدنا القومى وهذا مبدأ نعمـــل من اجله فليس فى جمهورية المانيا الديمقراطية مكان لتجار الحروب ولا للتفرقة العنصرية ولا لبغض القوميات الاجنبية وجيلنــا الجديد ينشأ على مبدأ الصداقة الدولية وسياستنا الخارجية – بل وقبــل أى شىء آخر – تجارتنا الخارجية انما ترتكز على دعامة حسن التفاهم الدولى .

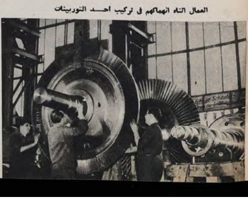
لقد انقضى عامان تقريبا على حديثنا هذا مع أصدقائنا المصريين وهى فترة لم تفتر [illegible] عزيمتنا أو يهن كفاحنا من أجل المحافظة على الســلام ، ونود أن نوالى نجاحنا فى تحقيق اهداف برنامج مشروع الخمس سنوات الثانى فهناك أعمـــال عظيمة تنفذ منها انتاج الفحم الاســمر وبناء مئات الآلاف من المساكن الجديدة والمعاهد العلمية والثقافية . وعلاقاتنــا التجارية قائمــة مع أكثر من مائة دولة من دول العالم ، كما أننــا دائبون على تنمية وتدعيم علاقاتنــا الودية مع دول اخرى فى جميع اركان العالم ومن الناحية الاخرى فان وســائلنا الدفاعيـــة تزداد وتقوى يوما عن يوم . وأفضل أبنـــاء الشعب يقفون اليوم فى صفوف جيش الشعب القومى للدفاع عن الســلام

ولو اننا سئلنا عن المبادىء التى تقوم عليها أعمالنا لكان جوابنا هو ما جاء فى نشيدنا القومى « **ليسـطع نور الســلام حتى لانجد اما تلبس الحداد على ابنها**» وليس الامهات الالمانيــات فحسب ، بل والامهات المصريات وأمهـــات سائر أمم العالم يجب أن يجنبن الثكل فى أبنائهن الذين كانوا طعما للاســتعمار الطـــامع المسعور للتحكم والسلطان .

ومن اجل هذه الاهداف نعمـل ومن أجلها نقاتل لتحقيق الســلام فى وطننــا وفى العالم أجمع .

فرايموت كيسنر

العمال اثناء انهماكهم فى تركيب احـــد التوربينات



الرخاء فى جمهورية المـــانيا الديمقراطية
اثنتان من حسان برلين تتنقيان غذاء اليوم



على بلاج احد المصايف البحرية





مطربة ..

لاتبحث عن الحب والدموع والآهات

تخصصت فى ترديد الاغنية ذات الموضوع .. حتى أصبحت اغنيـــاتها تشبه التحقيقات الصحفية !

ان جميع المطربات يبحثن عن العشاق والمحبين والدموع ، الا شهرزاد .. هذه المطربة النحاسية التى تبحث وحدها عن « موضوع » تعالجه فى أغنية !

وشهر زاد تقيم مع زوجها محمود رمزى فى شقة على النيل بعمارة المليونير عبد الحى عامر ، وهى العمارة المجاورة للعمارة الكويتية .. وقد لاحظت على كل باب من أبواب غرف الشقة مرآة كبيرة بحجم الباب نفسه .. وعلى جدران كل غرفة اكثر من ثلاث صور للمطربة النحاسية .. ولم أجد فى البيت صورة واحدة لزوجها أو لابنها يسرى الذى تجاوز السنة الاولى ببضعة شهور .. !

قلت لشهر زاد :

– ما رأيك فى الاغانى الحديثة .. ؟

– زى ايه ؟

– يامه القمر ع الباب ..

– ده لحن سونى ..

– لماذا لاترددين الحانا شعبية من هذا النوع ؟

– ولماذا أغنى هذا النوع بالذات ؟

– ان هذه الالحـــان منتشرة فى السوق مثل القروش وانصاف الفرنكات والشلنات .. !

– ان هذه الالحان منتشرة كما تقول مثل النقود الفكة .. وأنا أغنى الحـانا عزيزة فى السوق مثل الورقة من فئة الخمسة جنيهات والعشرة جنيهات

– معنى هذا انك تحددين لصوتك فئة واحدة من المستمعين .. !

– ان الاغانى كألوان الطعام .. وانت تفتح الراديو على أغنية وجيرانك يفتحونه على اغنية أخرى .. ولابد من وجود جميع الالوان واعطاء فرصة الاختيار للمستمع .. !

يا واد يا سمارة

– ولكن زميلتك فايدة كامل نزلت عند رغبات الناس وغنت أغنية شعبية ناجحة جدا ..

– أية اغنية .. ؟

– يا واد يا سمارة .. !

– الفضل لمحمود الشريف .. !

– انا لا أنكر ان الفضل دائما للملحن .. !

– الاغانى مثل الانسان .. فيها المحظوظ وفيها قليل البخت .. !

– يجب أن تقدمى الحانا شعبية الى جانب هذه التحقيقات الصحفية التى ترددينها فى الاذاعة ..

– أنا أحب الاوبريت .. !

– ماهى المسرحيات الغنائية التى اشتركت فيها؟

– « العشرة الطيبة » لسيد درويش و « ليلة من الف ليلة » لاحمد صدقى و « ياليل ياعين » لعبد الحليم نويرة .

– من احسن ملحن للاوبريت فى مصر .. ؟

– زكريا احمد واحمد صدقى ومحمود الشريف

– أنا أسألك عن اسم واحد فقط .. ؟

– زكريا صدقى والشريف .

– هل تستمعين الى أم كلثوم ؟

– دى حبيبتى .. !

أول لحن وأول بخت

– من احسن ملحن لام كلثوم .. ؟

– رياض السنباطى ..

– ما مدى علاقتك به .. ؟

– أعز أصدقائى .. !

– لم اسمع انسانا قبلك وصفه باعز صديق !

– ليه .. ؟

– لان رياض فنان برى .. يعيش فى وحدة ، لا يختلط بالناس ولا يحب احدا يختلط به .. !

– معذور .. !

– ليه .. ؟

– قرفان من الناس ..

– ما حقيقته .. ؟

– الذى يراه لاول مرة يظنه انسانا متكبرا ثقيل الظل .. ولكن الحقيقة انه رجل خفيف الظل ، وليس فيه من عيب سوى ابتعاده عن الناس .. !

– متى تعرفت به .. ؟

– من زمن بعيد .. انه أول من لحن لى الاغانى

– هل تذكرين هذه الاغنية ؟

– اول ماجيت فى الميعاد .. !

– واحسن لحن قدمه لك ؟

– يا ناسينى .. !

– ولماذا أعطيته هذه الاغنية بالذات ؟

– لانها أغنية عاطفية ورياض السنباطى ملك الالحان العاطفية ..

– ما اجمل عبارة فى هذه الاغنية ؟

– أنا الحب وانت لهيبــــه
وانا القلب وانت حبيبـــه

حديث عن الحب

– ما أعظم شىء فى الحب .. ؟

– الاخلاص .. !

– واقسى ما فيه ؟ – الهجران .. !

– من الذى يبدأ بالهجران .. ؟

– الرجالة .. !

– اشمعنى .. ؟ – علشان خاينين .. !

– والستات .. ؟ – مش كلهم .. !

– بنيتى الرأى ده على ايه ؟

– أولا الست عاطفية أكثر من الرجل .. ! ثانيا : الست ما عندهاش الحرية اللى بيتمتع بيها الرجالة .. !

– ما أنسب سن للحب .. ؟

– بالنسبة لمين .. ؟

– للمراة .. ؟ – ٣٠ سنة .. !

– وبالنسبة للرجل .. ؟ – ٤٠ سنة .. !

– مش كتير بالنسبة للاثنين .. ؟

– لا مش كتير .. علشان الست بتعقل فى السن دى والراجل كذلك .. !

– ما هى امارات الحب .. ؟

– الاضطراب فى التفكير وقلة النوم والسهر طول الليل والاضراب عن الطعام .. !

أنا لا العب القمار

– كم يبلغ رصيدك فى البنوك .. ؟

– ١٠ جنيهات ..

– والالاف .. ؟ – ضيعتهم .. !

– فى القمار .. ؟

– أنا لا ألعب القمار ولا احب اللى يلعبه .. !

– امال وديتى الفلوس فين .. ؟

– اشتريت أرض وبنيتها .. !

– بتجيب لك إيراد قد ايه .. ؟

– مش كتير .. !

– كام .. ؟ – اعتذر عن الرد .. !

– خايفة من ايه ؟ – من الحساد .. !

– كم تبلغ ديونك ... ؟

– الفقر بلا دين هو الغنى الكامل .. !

بعدين أقول لك

– ما هى الاغنية التى ستقدمينها فى الموسم الجديد .. ؟

– بعدين اقول لك .. !

– انا أسألك عن مطلع الاغنية ؟

– بعدين اقول لك .. !

– هى دى .. ؟

– هى دى .. !

صدقت عنى كلام وصل لك
وغضبت منى من غير ماادلك
لما تقابلنى بعدين اقول لك
بعدين اقول لك

الشطة والنميمة

قلت للمطربة النحاسية :

– اجيبى بسرعة ..

– اتفضل .. !

– ماذا تعشقين فى الطعام .. ؟

– الشطة .. !

– وماذا تحبين فى الناس .. ؟

– النميمة .. !

جليل البندارى





عند رستم ويحيى شاهين خارجان من قاعة السينما في فينيسيا بعد عرض فيلم نساء في حياتي .. وفي الصباح ذهب الاثنان الى شاطئ الليدو بجوار فينيسيا وارتديا قبعات اهل البلد وهي مصنوعة من القش .. لقد استقبلهما الشعب الايطالي بحفاوة بالغة عندما علموا انهما قادمان من مصر ..



الفيلم المصرى بين فينيسيا وبكين !

عادت في الاسبوع الماضي من فينيسيا هند رستم ويحيى شاهين وحسين حلمي المهندس وحكيم أبو سيف ، اعضاء الوفد المصري في مهرجان السينما هناك ... والجديد في الامر انه اصبحت لنا وفود رسمية تحضر هذه المهرجانات باسم مصر .. واصبح لنا مندوب رسمي تبعث به الدولة ليكون بين مندوبي الدول الاخرى ..

لقد كان الاشتراك في هذه المهرجانات من شأن الهيئات الفنية نفسها ، وكل نصيب الدولة في هذا العمل انها تجني المكاسب الادبية ، هذا اذا استطاعت احدى هذه الهيئات أن تنتزع من العالم مكسبا أدبيا لمصر .

أما الآن ، فقد اختلف الامر ، واصبحت مصر الرسمية هي التي تتلقى الدعوات لهذه المهرجانات ، وهي التي تدعو لها وتعد وفدا من نجومها ليمثلوا مصر فيها .

وجاءت هند رستم في هذا الاسبوع لتقول :

– زرت ايطاليا من قبل ، ولم تستقبلني ايطاليا بمثل هذه الحفاوة أو هذا التقدير .. ولا أقول ان استقبالهم هذا ، كان منبعثه أنني من كبار كواكب السينما ، ولكن لانهم عرفوا أنني من مصر ، ومن البلد الذي قدم للعالم زعيم السلام .. عبد الناصر ..

وقال لي فريد شوقي ، ونحن نتحدث عن المهرجانات :

– قدمت الدولة فيلمي « الفتوة » في مهرجانات برلين ، وكتب النقاد عنه .. أتعرف ماذا قالوا .. قالوا ان الفيلم المصري ظل الى وقت قريب يعيش بين أساطير ألف ليلة وليلة .. وفجأة تغير اتجاهه .. وكان ثورة ناصر قد غيرت كل شيء في مصر .. حتى الفكر السينمائي .

وهكذا عادت أفلامنا من هذه المهرجانات ، تحمل شهادات التقدير للسينما المصرية التي غيرت ثورة ناصر من تفكيرها .

وقال لي صديق من نجوم السينما : حتى على أبواب مهرجان جديد اسمه « أسبوع الفيلم المصري في الصين » .. وستعرض هناك أفلام مصرية ، وأفلام مصيرية عن مصر الحديثة .

واستطرد قائلا : هل تعلم أن الافلام التي ستعرض هناك ، سوف تخضع لرقابة شديدة لن تسمح أبدا بخروج فيلم سيء الى مصر .

تحت الأضواء

فايزة أحمد وضرتها



● **فايزة أحمد** حامل في شهرين من زوجها الثالث عازف الكمان عبد الفتاح خيري .. وقد روى بعض أصدقاء الزوجين ، ان فايزة احمد اشترت سيارة « بوج وورد » بمبلغ ١٢٠٠ جنيه .. وصنعت مفتاح السيارة من الذهب الخالص وقدمته لزوجها ..

وتواظب فايزة احمد على الذهاب الى الطبيب في كل يوم .. وهو نفس الطبيب الذي يعالج ضرتها زوجة عبد الفتاح خيري

وقد نصح الزوج زوجته المطربة ، بالتخلص من الجنين ، ولكن فايزة أحمد مصممة على الولادة .. وهي تقول ان الولادة سهلة جدا مثل تدخين السجاير !

والمعروف ان الزوجين يسكنان في حي شبرا .. وعندما تزوجها عبد الفتاح خيري قال لها :

– أنا ح اسكنك في احسن حتة في مصر .

وتقول فايزة احمد لكل من تقابله من الموسيقيين وغير الموسيقيين :

– جوزي مسكني في أحسن حتة في شبرا .

فلما يسألونها عن اسم هذا الحي تقول :

– شبرا .. هو فيه عندكم أحسن من شبرا !! .

فشل مشروع زواج سعاد مكاوى

● فشل مشروع الزواج بين **سعاد مكاوى** والملحن **علي اسماعيل** .. والمعروف ان الملحن كان متزوجا من منلوجست اسمها سعاد وجدي وله منها اربعة أولاد .. وقد انتشرت اشاعة في الوسط الفني عن مساعي **سعاد مكاوى** للعودة الى زوجها السابق المخرج عباس كامل ..

السيد المخرج يسرق ساعة خادمه



● استخدم المخرج خفيف الظل عباس كامل طباخا جديدا .. وعباس **كامل** يقيم وحده في شقة باحدى العمارات أمام سينما أوديون .. وقد لاحظ المخرج ان الطباخ الجديد يماطله دائما في الحساب ، وظل عباس يشرب هذه المماطلات لمدة شهرين .. ثم لاحظ المخرج ان الطباخ الجديد اشترى ساعة يد جديدة .. وقارن عباس كامل بين المبالغ التي لطشها منه الطباخ وبين الساعة الجديدة فوجد انها تناسب المبلغ تماما .. فانتهز المخرج احدى الفرص ثم نشل منه الساعة واخفاها في مكان أمين .. وعندما واجهه الطباخ بأن الساعة اختفت من البيت أجابه المخرج قائلا :

– مين ح يسرقها . يا انا يا انت ..

فقال له الطباخ :

– العفو يابيه !

واعترف المخرج لبعض اصدقائه انه هو الذي أخذ الساعة لكي يعطي الطباخ الجديد درسا في الامانة !

وقال عباس كامل انه سيردها اليه بعد شهرين في حالة واحدة فقط ، اذا امتنع الطباخ عن اقتباس بعض مصروف البيت

ممثلة تنتحر من أجل الحب



● حاولت **عفاف شاكر** – الممثلة بالفرقة المصرية وشقيقة **شادية** .. الانتحار بأن ابتلعت كمية من اقراص الاسبرين .. وتردد في الوسط الفني ان الممثلة انتحرت لانها تحب شابا أعلن خطبته لفتاة أخرى دون أن يقطع علاقته بها .. وقد حاولت زميلتها ملك الجمل ان تستنجد بالحبيب المجهول لانقاذ العاشقة المنتحرة بعد ابتلاعها الاسبرين ، ولكنه اعتذر بأنه لا يستطيع ان يترك خطيبته في هذا اليوم ! ..

فريد الاطرش يقول .. ربنا يستر



طار فريد الاطرش فجأة من المانيا الى السويد .. ومن السويد بعث يقول لاصدقائه في القاهرة بالحرف الواحد ...

« الف تحية والف سلام انا الآن في استوكهلم .. وصحتي مازالت متاخرة قليلا ... ولكن ربنا يستر ! »



نقابات الفن .. والسينما الصيني !

بدأ اسبوع الفيلم الصيني في القاهرة

واستقبلت القاهرة خمس كبيرات من كواكب السينما الصينية ...

وشهد الرئيس جمال عبد الناصر حفل افتتاح اسبوع الفيلم الصيني في القاهرة .. وقطع السيد وزير الارشاد حديثه **ليرعى هذا الاسبوع السينمائي** ..

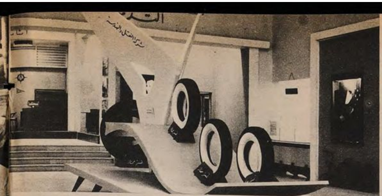
ان الفكر السينمائي في الصين .. فكر شعبي راق .. يهدف الى خدمة الشعب وتثقيفه .. وقد اختارت الصين احسن **أفلامها لتعرض في مصر** هذا الفكر الجديد وعقدت مصلحة الفنون اول مؤتمر صحفي للوفد السينمائي الصيني .. وكان عدد **نجوم السينما في هذا المؤتمر** .. وعدد موظفي المصلحة اكثر من عدد الصحفيين الذين دعتهم مصلحة الفنون لمؤتمرها لاجل

وأقامت غرفة صناعة السينما حفل استقبال آخر لنجوم الاسبوع الصيني وكان في استقبال الوفد الصيني ماجدة **ومريم فخر** الدين وآسيا وصباح وكمال الشناوي ومحمود ذو الفقار ورئيس غرفة السينما حسن رمزي ... ولم يحضر بقية **نجوم السينما** المصرية الذين وجهت اليهم الدعوة .. ولم يظهر ممثلو النقابات الفنية بمصر في كل الحفلات التي أقيمت للوفد **الصيني .. لم يحضر** مندوب عن نقابة الممثلين ولا آخر عن نقابة السينمائيين .. وقابلت النقابات هذا الاهمال .. باهمال

وكان المفروض ان يستقبل هذا الوفد الصيني في دور النقابات الفنية .. وان يعد لهم برنامج لزيارة استوديوهاتنا **ودراسة تطورنا السينمائي** ..

.. **وكان المفروض أيضا** ان يرافق النجوم في جولاتهم لاخرى بعض كواكب السينما المصرية .. ولكن مصلحة الفنون **استأثرت بهم .. وجعلتهم** يعيشون أيامهم في مصر مع موظفيها فقط ..

وقالت نقابة السينمائيين انها احتفلت بكل الوفود الفنية التي سبقت هذا الوفد في زيارة مصر .. لان هذه الوفود اهتمت **بالنقابة .. وهذا** الوفد بالذات ابعد عنهم لاسباب لا يعلمونها ولهذا .. فكل ما وسعنا الا نظل بعيدين عنهم .



أكبر سـوق دوليـة يلتقى فيهـا العـالم كل عـام
معـرض دمشـق الدولى الرابـع
فرصـة من فرص زيادة التبادل التجارى والاقتصاد العـالمى

معرض دمشق الدولى ٠٠ يعطى دول العـالم أجمع
أروع مثال عن مسايرة العالم العربى لركب الحضارة

منذ عام ١٩٥٤ ٠٠ وفى أول سبتمبر من كل عام ٠٠ يقام أكبر معرض فى الشرق الاوسط على مساحة من الارض تبلغ حوالى ٢٥٠ الف متر مربع ٠٠ فى مدينة دمشق عاصمة الجمهورية السورية ٠

ففى هذا المكان الكبير تشترك أكثر من ثلاثين دولة من جميع أنحاء العالم ٠٠ من الشرق ومن الغرب وتتخذ هذه الدول لنفسها أجنحة ، جنبا الى جنب ، بالرغم من اختلاف جنسياتها ٠٠ وتصور هذه الدول فى أجنحتها ماوصلت اليه من رقى وتعرض أحدث ما انتجته مصانعها وتبين مدى نشاطها فى كل فرع من فروع تجارتها ٠٠

ومعرض دمشق الدولى يعتبر أكبر ميدان للانتاج العالمى ، فكل دولة تبغى أن يصل انتاجها الى اكبر عدد ممكن من المستهلكين فى أكبر عدد من الدول ، غير أنه خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف وهو فى نفس الوقت يتيح للدول الناهضة التعاون بعضها مع بعض على أساس متكافىء من اجل رفع المستوى الاقتصادى .

لقد سجل معرض دمشق الدولى فى الاعـوام الماضية وفى هذا العام أرقاما قياسـية فى عدد الزائرين من التجار ورجال الصناعة والاعمـال والاقتصاد ٠ وهذا يدل على النجـاح الكبير الذى يحرزه المعرض فى كل عام ٠٠

***

قسم شركة النقل والهندسة بالجناح المصرى

كان من أكبر اقسام معرض دمشق الدولى الرابع ، قسم اطارات شركة النقل والهندسة التى تمثل انتاج المطاط واطارات السيارات والجرارات من نوع النسر الممتاز وقد أثبتت هذه الاطارات لا فى مصر وحدها بل فى جميع البلاد العربية وفى تركيا امتيازها وجودتها ومتانتها .

قسم شركة مصر لنسج الحـرير بحلوان بمعرض دمشق الدولى



تعتبر شركة مصر لنسج الحرير بحلوان من مؤسسات بنك مصر الكبرى التى عرضت بمعرض دمشق الدولى الرابع انتاجها من الاقمشة الحريرية تجهز خيوطها بمصانع شركة مصر للحرير بكفر الدوار وتجهز وتطبع بشركة مصر لنسج الحرير بحلوان والتى فاق انتاجهـا الانتاج الاجنبى .

معرض دمشق الدولى الرابع

جولة الكاميرا ... فى الجناح الخاص بالجمهورية السودانية بمعرض دمشق الدولى الرابع



السيد ابراهيم اليـاس مدير الجناح السـودانى ومعـه وفد السودان للمعرض :

نعم لقـد طافت الكاميرا فى كل مكان بهذا المعرض الكبير ٠٠ معرض دمشق الدولى الرابع ٠٠ ولكنهـا وأقول الحق ٠٠ لقد توقفت فى هذا الجناح الضخم من هذا المعرض لتشهد بنفسها انتاجات السودان الزراعية والصناعية فى وضع فنى رائع من الصناعة اليدوية الدقيقة ولتنقل الى شعب مصر صورة ناطقة صادقة عما يحويه هـذا الجناح الفاخر الذى جاء آية فى الابداع ممثلا لانتاج السودان وامكانيات انتاجه ولاوجه الحياة المختلفة فيه ليس فقط من حيث الاخراج ٠٠ ولكن من حيث الامكانيات الضخمة التى كان لها الاثر البالغ فى نفوس زوار المعرض الذين راحوا يتسابقون ليشهدوا هذا التقدم الكبير الذى امتلأ به الجناح السودانى .



يعقوب ابراهيم ممثـل وزارة الزراعة يشرح أعمـال الابحاث الزراعية وعينات المحاصيل

وقد أنشأت هذا العام حديقة خاصة للحيوانات بجانب الجناح السـودانى لتضم بعض الحيوانات المفترسـة وغير المفترسة مع انواع الطيور وذلك ترفيهـا لزوار المعرض وتنوى ادارة الجناح اهداء هـذه المجموعة من الحيوانات والطيور النادرة الى الحكومة السورية .

ولاحظنا أن هناك اهتمـامـا كبيرا بتقوية العلاقات التجارية بين سـورية والسودان خاصة وقد عرفت أن الجناح السودانى اهتم بعرض خاماته بقصد اجتذاب رأس المال العربى لمشاريع الانشـاء والتعمير التى تدرس الآن فى السودان .

قسم شركة مصر للحرير الصناعى بالمعرض

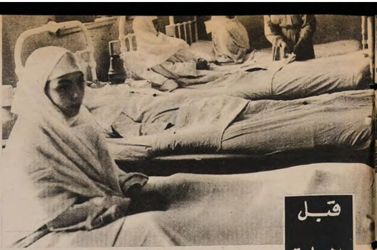


عرضت شركة مصر للحرير الصناعى بمعرض دمشق الدولى الرابع احدث وأروع انتاجهـا من الخيوط الحريرية ومن المنسوجات الحريرية .

قسم شركة مصر للغزل والنسـج بالمحلة الكبرى بالمعرض

نالت معروضـات شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى بمعرض دمشق الدولى الرابع اكبر نجـاح وقد مثلت باقة جميلة من احسن منتجات هـذه المؤسسة التى يشرف انتـاجها كل مصرى ويتهافت عليه التجار اينما كانوا.





قبل الزيارة

كل شيء عادي قبل الزيارة .. المرضى والممرضات والاطباء .. انهم فى انتظار الزيارة .. الطوفان الذى يزحف عـلى المستشفيات كل اسبوع .. بلا عدد ، وبلا حساب ..



أثناء الزيارة

كل هذه الحشود اجتمعت من اجل مريض واحد .. اطفال وشيوخ ونساء ورجال .. ومن كل الاصناف .. ترى . لماذا جاء هذا الطفل الذى يبكي وهو على بعد مترين من المريض ثم ، كيف يمكن ان يتنفس المريض المسكين وقد جثم على سريره وامامه كل هذا العدد ؟ ..

يوم الجمعة فى المستشفى ..!

- ١٤ شخصًا يزورون مريضًا واحدًا فى لحظة واحدة ..!
- طوفان .. من "المحشى" و"الفسيخ" .. على رؤوس المرضى ..!
- مطلوب قانون ينقذ المرضى من الزيارة ..!

حقيقة واحـدة تظهر مرة كل أسبوع ، وفى كل المستشـفيات فى وقت واحــد .. ((المرضى يموتون ، والاطباء يصابون بالصداع)) ..

وكل هذا بسبب شيء واحد ، هو الزيارة الاسبوعية التي يسمح بها لاهل المرضى .

ومن الخصائص التى يمتاز بها هؤلاء الاهل والاقارب ، انهم يذوبون عطفا وحنـانا على مرضاهم ، الى حـد أن الأرق يصيبهم اذا لم يشـترك هؤلاء المرضى معهم فى أكل الفسيخ والبصل !!

وهناك مثل عامي يردده الاطباء عن هؤلاء الزائرين ، هو أنهم : « **لا يرحموا ولا يسيبوا رحمة ربنا تنزل** » !

اذهب الى أى مستشفى حكومى ، وقت الزيارة ، وشاهد بنفسك الطوفان .. طوفان الناس ، والسلال و « الحلل » ! .. وحاول أن تعرف بنفسك عدد المرضى وعدد الزائرين ، وسترى فى النهاية أن كل مريض يجلس حوله أكثر من عشرة زوار .. والحقيقة الاخيرة التى ستعرفها هى ان هؤلاء الزوار قد لا يكونون من آباء المرضى أو أخوتهم ، بل من الجيران والاحباب ، جاءوا لان المريض المسكين « نفسه فى المحشى » ..

هذا ما يرويه جميع الاطباء وفى جميع المستشفيات ، وما تضيق به ذرعا كل الحكيمات والممرضات .

صور حية

هـذه صـور حية تحكى لك قصة « الزيارة » التى تحدث مرة كل أسبوع .

● **فى مستشفى بولاق** .. قسم الاطفال سرير رقم (٦) الطفل نائم ، والزوج والزوجة قد صنعا من السرير مائدة للطعام !

● **السيدة روحية عبد الواحد** .. اجتمع حول سريرها أهالى عطفه القلل .. وسألنا واحدة من الزوار :

– انت تقربى ايه للست روحية ؟

– والله ياخويا اللى يعرف الست روحية ما يقوم من جنبها .

– وايه اللى جبتيه معاكى ؟

– شيء فى سرك جيت أدوقها المحشى !

– لكن انت مش عارفة ان المحشى مضر علشانها ؟ ..

– ياخويا .. عمر الاكل الطيب ماكان مضر أبدا ..

● واستطاعت آخر ساعة أن تدخل مستشفى أحمد ماهر ، وأن تعيش مع المرضى فى الزيارة الاسبوعيه ..

وفى حجرة المسالك البولية ترك المرضى أسرتهم بعد أن حملوا البطاطين وفرشوها على أرض الممر ، وجلس الى جـوارهم الزوار الاعزاء .. وكانت زيارة محمـد جعفر المقيم بحى الحليفه مكونه من ١٤ شخصا ، جلست بجواره زوجته وقـد أحضرت فى يدها « فرخة » .. ومالت على أذن أخيها قائلة :

– والنبى كل يوم زيارة بهذا الشكل .. امال ايه هو اكل المستشفيات بينفع .. ادينى باجيب له كل مرة وقة موز او بطيخة او اى حاجة تفتح النفس ..

– وهو بياكل ده كله ؟

– ياكله ويوزعه على الممرضات .. هم الممرضات سايبين حاجة ؟!

● وعلى سرير آخر فى عنبر النساء ، وجدنا احدى المريضات تجلس وبجوارها احدى قريباتها ، وقد وضعتا بينهما حلة محشى !

وسألناها :

– ايه ده ؟ !

– محشى ..

– ولزومه ايه ؟

– ياخويا صـــل على النبى .. ده نفسها فيه ..

– وايه اللى عرفك ؟

– المره اللى فاتت لما جيت لها الذكر الوز ، وصتنى على حلة المحشى اللى انت شيفها دلوقت ..

● **وبالحجـرة (٢) سرير (٣) فى مستشفى بولاق .. باقسام الحـريم ، شهدت آخر ساعة منظرا طريفا** .. لقد وجدنا أحد الزوار وهو يشق بطيخه تزن خمس اقات على سرير المريضة .. وعندما فوجيء بوجودنا ضحك وقال :

– اتفضلوا !

● **وفى الغرفة رقم (١) فى الامراض الباطنية** .. عندما دخلنا لم نجد مريضا واحدا .. ولا غطاء أى فراش .. كانوا جميعا قد سحبوا اغطية أسرتهم وفرشوها فى «الكوريدور» استعدادا لمقابلة الزوار .. والبطيخ ..

قصص كثيرة ...

قصص كثيرة يمكنك بسـهولة أن تجدها فى المستشفيات .. يرويها الاطباء والممرضات والحكيمات وأرض الغـرف نفسها ..

أرض الغرف التى يتركها الزوار بعد موعد الزيارة وكأنها أرض موقعة حربية ، ولكن بدل الدماء والرؤوس والاسلحة ، ترى قشر البصل وقشر البطيخ وبقايا « حلل المحشى » ..

وبعد الزيارة

وعندما تخف الحركة ، بعد انتهاء موعد الزيارة ، تبدأ حركة من نوع جديد ..

الخادمات يقمن بتنظيف الاماكن .. والممرضات يبدأن فى اعادة المرضى الى اسرتهم .

والمرضى بدورهم يتألمون ويتوجعون من أثر السردين والفسيخ والمحشى !

والاطباء يصرخون من كثرة العمل المضنى ، حتى يدركهم الصداع ..

السبب

والسبب فى كل ذلك راجع الى هذه « الزيارة » المشئومة ..

لقد نزلت آخر ساعة الى ســـاحة المستشفى قبل الزيارة . ورأت الابواب



حى باكمله جاء لزيارة هذه المريضة .. ولم يسعهم « العنبر » فسحبوا « البطـانية » من فراشـــها وجلسوا عليها فى الكوريدور يأكلون « المحشى » مع المريضة وهم يؤكدون أن المريضة بنفسها هى التى طلبت منهم « حلة محشى » فى الزيارة السابقة ..

وهى تفتح . والطوفان وهو يزحف ، وكلهم ، كل واحد منهم لم يأت لامر هام ، بل من أجل « الواجب » الذى يعتقدون أنهم يقومون به ..

الواجب الذى يدفع المرضى الى الالم – دون شعور – والاطباء الى صداع دون ذنب ..

ولقد دار هذا الحوار بين آخر ساعة وأحد الداخلين :

– انت يا عم جاى هنا ليه ؟

فقال :

– ليه .. علشان نشوف محمد ..

– محمد ؟ .. هو ابنك ؟ ..

– لا .. ده ابن بلدنا .. ابن ستيته .

– لكن انت جاى ليه ؟

– هوه ده كلام ياناس .. ياراجـل سيبنى نا ألحقه ..

– طب ايه اللى معاك ده ؟

– ده مش وخيار مخلل وعنب .. اللى نفسه فيهم .

وهكذا ..

وهـكذا .. كل الضـيوف ، وكل الزوار ، جاءوا بلا سبب ، وبلا مبرر .. من أجل الواجب فقط ..

/ ان الاطباء يصرخون والممرضات يستغثن ويطلبن النجدة من أجل منع هذه الزيارة أو – على الاقل – تحديدها .

اقتراح ..

وهناك اقتراح وجيه للدكتور محمود شوقى ، مدير مستشفى أحمد ماهر ، يقول : يجب الا يسمح للمريض الواحد باكثر من زائرين اثنين ، وأن يدخل هذان الزائران ببطاقتين يصرفهما لهما المستشفى بعد التحقق من أنهما قدما لامر هام ..

وشيء ثان .. لابد من عملية تفتيش لكل السلال و «الحلل» التى يدخل بها الزوار ، والا يسمح الا بالشيء الذى لا يضر المريض ..

وبذلك نضمن ، أولا ، القضاء على هذه المظاهرات التى تحدث كل أسبوع فى المستشفيات ، وثانيا ، زوال مظاهر القذارة التى تشوبها وتطغى عليها أثناء الزيارات ، وثالثا ، نضمن راحة المرضى والممرضـــات والاطباء ، وبذلك تصبح الزيارة نعمة لا نقمة .

ألبوم ملكة العراق ..



كيف التقى فيصل بفضيلة ؟

جنيف ـ رسالة لآخر ساعة :

روت لى سيدة سويسرية عجوز قصة اول لقاء بين الملك فيصل والاميره السابقة فضيله . قالت :

ـ كان ذلك فى أحد أشهر الشتاء فى العام الماضى . كانت فضيلة مع والديها الأمير السابق محمد على ابراهيم والاميره السابقة هانزاده . وكانت الاسرة تنزل فى أحد فنادق مدينة سان موريتز . وكانت فضيلة تتلقى دروسا فى رياضة التزحلق على الجليد فوق الثلوج التى تغطى جبال سويسرا .

لقد قال لى خدم الفندق انها مصرية وانها جاءت من باريس لتمضى أشهر الشتاء وتتعلم الزحلقة على الثلج .

وفى صباح أحد الايام رأيت فضيلة لآخر مره ولم تكن وحدها بل كان معها والداها وكان الجميع يقفون أمام باب الفندق ويتحدثون الى شاب صغير وسيم، بينما وقف خدم الفندق فى احترام شديد ينظرون الى الزائر الجديد فى فضول .

وعرفت فيما بعد انه الملك فيصل ملك العراق الذى جاء فى زيارة قصيرة للمدينة ، وفى اليوم التالى رحلت انا ، كان على أن أزور ابنتى التى تتعلم فى لوزان ، وعندما عدت مرة أخرى الى سان موريتز ، روى لى خدم الفندق قصة الايام التى أمضاها الملك فى ضيافة أسرة فضيلة ، وقصة الرحلات التى كانوا يقومون بها الى الجبل لتمارس فضيلة الرياضة الجديدة التى تعلمتها فى سويسرا مع الملك فيصل . وكيف زلت قدمها مرة وسقطت فوق الثلوج ، وأسرع الملك يمد لها يده لتقف على قدميها من جديد .

ورووا لى أخيرا قصة الغرام التى تحدثت عنها عيون الملك والفتاة الصغيرة الجميلة .

وقالت السيدة العجوز : « لقد فاتنى أمتع جزء فى قصة اللقاء الاول بين الملك وملكة العراق المقبله ، أنا واثقة من أننى كنت أستطيع أن أروى لك أجمل قصة لولا مرض ابنتى الذى اضطرنى الى السفر الى لوزان » .





« فضيلة » تعرفت الى ملك العراق فى الشتاء الماضى فى سان موريتز بسويسرا





فضيلة مع والدتها الاميرة السابقة عانزاده على شاطىء البحر عند وصولهما الى آثينا فى طريقهما الى اوربا .. والى اليمين صورة تذكارية للاميرة فى طفولتها ومعها والدتها ..

آخر ساعة تشهد مولد فروع بنك ا



الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة وهو يلقى كلمته فى السرادق الكبير الذى اقيم امام فرع البنك بالمحلة الكبرى بمناسبة افتتاحه ...

بنك القاهرة ساهم فى تمصير الاقتصاد المصرى وتقدم إلى الاقتصاد المصرى .. شركة القاهرة للتأمين .. والقاهرة للأقطان .. على محمد علوبة

المال كغرس صالح إذا وجد التربة الخصبة أينع وأثمر وأتى أكله، وإذا نزل إلى الجوارب أو تحت المراتب يبس وجف .. محمد مختار عبد الله

نشاط بنك القاهرة يشمل بلاد العالم العربى ولما ينقضى على مولده خمس سنوات .. حسن زكى أحمد

كان الاقتصاد المصرى على موعد مع التاريخ فى الاسـبوع المـاضى ..ولقد كنا جميعا هناك .. معهم .. نحتفـل مـع التـاريخ بمـولد فجر اقتصادى رائع ..

وكانت البعثة كلهـا اقتصادية . فى مهمـة مقدسة حيث يفتتـح بنك القـاهرة فرعـه السابع والعشرين بالمحلة الكبرى وببنهـا وميت غمر ودميـاط ولـكى يضيف الى سـجل الشرف فيه لوحة جديدة تستمد قداسـتها من تاريخ وكفاح البنك ..هـذا التـاريخ المشرق الجميل ..

قصة نجاح

وبنك القاهرة لما ينقض بعـد عامه الخامس ، ولكن صـوته ومعـاملاته وفروعه تملأ كل مكان ...

وبنك القاهرة بهذه الصـورة يعبر عن احتيـاجات بلادنا وعن ظروفها .. وعن مدى امكانياتها . وجهازه الاقتصادى والادارى . هذا الجهاز الذى يرسم سياسـة البنك الاقتصادية . هذا الجهاز المصرى الخالص ... انما يعبر هو الآخر عن مدى صلابة العنصر المصري وكفاحه العظيم .. وهو الذى قاد البنـك من نجاح الى نجاح ...

فى الاسبوع الماضى

وفى الاسبوع الماضى . ذهبنا معهم الى هناك ...

الى المحلة ، والمحلة مدينة صناعية تجارية معروفة .. والبنك كان يحتفل مع أهل المحلة بافتتاح فرعه هناك .. وفى السرادق الضخم المقام امام فرع البنك .. وفى زحام المدعوين من رجال المال والاقتصاد والتجارة والاعيان ضمنا مجلس واحد ..

● الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة البنك والعضو المنتدب .. ينتحى بالاستاذ حسن زكى مدير عام البنك فى دردشة طويلة حول أهمية هذا الفرع ..

● الاستاذ الدكتور محمد مختار عبد الله عضو مجلس ادارة البنك يناقش الاستاذ على الشبشينى عضو مجلس الامة وعضو مجلس ادارة البنك حول مستقبل العام القطنى الجديد ودور البنك فى النهوض بمستوى الفلاح المصرى ..

● أعضاء مجلس الامة عن مديرية الغربية فى مناقشة مفتوحة مع الصحفيين حول الدور الكبير الذى يلعبه بنك القاهرة لمواجهة كل مايجد فى ميادين الاقتصاد المصرى بعد عمليات التمصير .. واشياء أخرى كثيرة حول العلاقات الاقتصادية بين مصر وبين دول العالم أجمع ..

كيف حدث ذلك ...

وفى وسط هذا الزحام الاقتصـادى المالى الصحفى .. قطع المناقشة صـوت المذيع وهو يعلن بدء الحفل ..

وبدأ المقرىء يرتل بعضا من آيات الله البينات .. ثم وقف الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة البنك وعضو مجلس الادارة المنتدب يلقى كلمة البنك فى الاحتفال .. فقال :

ـ اننا اذ نشكركم على حفاوتكم البالغة لتشريفكم حفل بنك القاهرة فى مدينتكم . انه يسرنا ان نعلن ان البنك فتح فرعه هنا ليكون تحت خدمتكم جميعا ..

خاصة بعد ان اضطلع البنك بكثير من المسئوليات فى الفترة التى اعقبت التأميم مباشرة .. واننا واثقون جميعـا ان نكافح من أجل هدف مشترك .. من أجل النهوض باقتصاديات بلادنا ورفع مستوى الجماهير ..

ثم تكلم سيادته عن تاريخ البنك قائلا ومؤسستكم هذه .. بنك القاهرة .. نا



الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة يقص الشريط ايذانا بافتتاح الفرع بالمحلة الكبرى ، وقد ظهر فى الصورة الاستاذ على الشيشينى عضو مجلس ادارة البنك وعضو مجلس الامة والاستاذ حسن زكى مدير عام البنك والاستاذ فوزى عبد الباقى مدير الادارة وبعض موظفى بنك القـاهرة ...



السيد مدير دمياط يفتح اول حساب جارى بفرع بنك القـاهرة بدمياط بعد أن افتتح سيادته الفرع الجديد وقد ظهر فى الصورة الاستاذ حسن زكى مدير عام بنك القاهرة وبعض موظفى البنـك ..

القاهرة بالمحلة الكبرى وبنها وميت غمر ودمياط



الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة بنك القــاهرة والاستـاذ على الشيشينى عضو مجلس الامة وعضـو مجلس ادارة البنك والاستاذ محمــــد مختار عبد الله عضو مجلس ادارة البنك والاستاذ حسن زكى مدير عام بنــك القاهرة يتقـــدمون لافتتاح فرع بنك القاهرة بالمحلة الكبرى ..

ينتفض على عمرها خمس سنوات كاملة .. وقد بدأت برأسمال صغير قيمته ٥٠٠ الف جنيه وهو الان مليون ومائة الف جنيه وذلك بعد اسهام المؤسسة الاقتصادية فى رأسماله .. !

كما ان ودائعه فى سنته الاولى كانت مليونا وثلاثمائة الف جنيه فى مرحلته الاولى وهى الان تبلغ ٣٨ مليون جنيه وهذا دليل واضح على مدى الثقة الكبرى التى تحيط بمركز البنك الاقتصادى .. وفروعه الكثيرة المنتشرة فى كل مكان تحمل الخير والرخاء .. هنا فى بلادنا .. وفى البلاد العربية الشقيقة ستة فروع كبيرة تمارس نشاطها المصرفى وتتالى لخدمة الاقتصاد العربى ..

تمويل القطن ...

وأنتم جميعا تعلمون مدى رسالة البنك فى النهوض بمستويات الاقتصاد القومى .. ولاشك ان من أهم دعائم الاقتصاد المصرى .. هو محصول القطن ، وهو المحصول الرئيسى للبلاد ..

وقد رأى البنك أن من واجبـــه ان يساهم فى عمليات تمويل هذه السلعة فى وسط الدلتا فانشأ هذه الفروع كلها فى المحلة الكبرى وميت غمر وبنها ودمياط وعهد اليها بمهمة تمويل المحصــول . بجانب جميع العمليات المصرفية الاخرى

ثم قال سيادته ..

وقد استطاع بنك القاهرة ان يساهم فى عمليات التمصير المصرفى فاشترى بنكى الكريدى ليونيه والخصم الاهلى الباريسى وهما من الادوات المصرفية الاجنبية قبل التمصير .. والبنكان المذكوران يمارسان نشاطهما الاقتصادى الآن فى ظل اقتصاد مصرى متحرر ..

وشركات جديدة ...

وشركات جديدة أخرى ساهم فيها البنك بجهوده وقدمها الى الاقتصاد المصرى

شركة القاهرة للتامين وهى احـــدى الدعائم التأمينية لخدمة البلاد العربية

وشركة القــاهرة للاقطان .. وهى شركة أسست أخيرا لكى تتم رسالة البنك .. ونحن نفخر بأننا ساهمنا فى كثير من عمليات لاستيراد والتصدير وأعمال المقاولة وغيرها .. وأخيرا أشكركم .. وأتمنى لكم الخير والسداد

كلمة الاستاذ على الشيشينى

وبعد ذلك وقف الاستاذ على الشيشينى عضــو مجلس الامة وعضــو مجلس ادارة البنك .. فارتجل كلمة صافية ، قال :

ـ يسرنا جميعا نحن شعب الغربية ان نحتفل معكم بافتتاح فرع بنك القــاهرة هنا فى هذا البلد الاقتصادى الكبير .. ولاشك ان بنك القاهرة يعتبر سمة واضحة تميز اقتصادنا المصرى الحديث .. ونحن نعلم جميعا مدى الدور الاقتصادى الكبير الذى لعبه البنك ابان حركة تمصير البنوك الاجنبية وتمصير بنكى الكريدى ليونيه والخصم الاهلى البــاريسى بواسطة بنك القاهرة انما يعتبر كسبا كبيــرا لقضايا وطننا الاقتصادية وانه ليشرفنا جميعا ان نحيى فى هذا البنك وفى جهازه الادارى هذه الروح المصرية الخالصة التى ظهرت فى اكثر من مناسبة ، ثم وجه كلامه بعد ذلك الى أهل المحلة قائلا :

أما انتم يا أهل المحــلة فهذا الفرع موجود لخـدمتكم ولتوظيف أموالكم فيما يعود على بلادنا بالخير والرخاء .. واننا لنأمل ان تتعاونوا جميعا مع فرع البنك تعاونا يعود بالخير على بلدكم فى جميـع نواحى الاقتصاد الصنــاعى والتجــارى .. وفقنا الله جميعا الى خدمة وطننا تحت قيادة زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر

افتتاح

وبعــــد ذلك توجهت جموع المدعوين لافتتاح فرع البنــك ، بصحبة أعضــــاء مجلس ادارة البنك يتقـــدمهم رئيس مجلس الادارة ، حيث قام الجميع بافتتاح فرع البنك بالمحلة وتفقدوا جميع الاقسام والادارات المختلفـــــة وأعجبوا ببراعة تقسيم وتنسيق الفرع ...

فتح حسابات

وعلى الفور بدأ فتح حسابات جارية بفرع البنك الجديد ... وهذه الظاهرة ان دلت على شىء فانما تدل على مدى الوعى الائتمانى والمصرفى لدى أهـل المحلة ... وقد بلغت جملة الحسابات الجارية المفتوحة ٦٢ ألف جنيه فى فرع المحلة الكبرى وببنها ٥٠ ألف جنيه وبميت غمر ٥٥ ألف جنيه

دردشة صحفية

وبعد انتهاء الحفل انتهزت فرصـــة مقابلتى للاستاذ حسن زكى مدير عام بنك القاهرة والذى كان له اليد الطولى فى تعميم فروع البنك أخيرا وطلبت اليه ان يحدثنى عن اوجه نشاط البنك فقال :

ـ ان سياسة البنك هى المساهمة فى تمويل النشاط الاقتصادى لشعبه الثلاث التجارى ، والزراعى ، والصناعى وتوجيهه الى أهداف قومية صميمة ليفيد منه اكبر عدد من المواطنين ، كذلك فان بنك القاهرة يسير على سياسة فتح الفروع فى البلاد العربية الشقيقة جنبا الى جنب مع فتحها داخل الجمهورية المصرية مستوحيا فى ذلك

مبادىء الثورة من تكوين وحدة مالية عربية الى جوار الوحدة القومية العربية وقد نشأ بنك القاهرة مع ثورة البلاد ، ولما يمض على انشائه أكثر من خمس سنوات ومع ذلك فقد تحققت له من المكانة بين البنوك الزميلة ما جعله فى مصاف أقدم البنوك وأرسخها قدما ومن جهة أخرى فانه لحداثة

عهده فقد أتيحت له الفرصة لتطبيق الاصول المالية الحديثة فى الاقراض مســـتهدفا الصالح الاقتصادى العام للبلاد كما ان البنك لا يقبل على تمويل العمليات الاستهلاكية مهما توافرت فيها الضمانات بل يقوم على تشجيع التمويل للاغراض الانتاجية واكثر من ذلك يساهم مع المموّلين فى أبحاثهم ويرشـــدهم الى خير النظم للنهـــوض بمشروعاتهم .

وعلاقة البنك بمدينة دمياط سابقة على انشاء فرع له بها فقد ساهم فى انشاء شركة منتجات الرمال السوداء التى تهدف الى استخلاص المعــادن من الرمال التى يلقيها النيل سنويا بمئات الاطنان كانت تتراكم على الشاطىء دون أن تجد من يعنى باستخراج هذه المعادن الغالية منها حتى فكرت حكومة الثورة فى انشاء هذا المشروع وكان بنك القاهرة أول من بادر بالمساهمة فيه بنصيب وافر

وتستعمل هذه المعادن وأهمها المنجنيز والالمانيت والزركون فى أغراض صناعية هامة كصناعة البويات الثابتـــة الالوان ثم فى تكوين أنواع من الحديد الشــديد الصلابة وكذلك فى صناعة الاسمنت الاكثر مقاومة للمياه والحرارة والضغط واكثر من هذا فان من هذه المعادن ما يستخدم فى أغراض الطاقة الذرية وسوف ينهض هذا المصنع بايدى عمال من مواطنى دمياط ويفتح لهم أبواب الرزق والوعى الصناعى ويعود عليهم فى النهاية بتحسين حالتهم الاجتماعية وزيادة دخولهم

لقد أنشأ البنك هذه الفروع فى مستهل موسم القطن ليســاهم فى تمويل هــذا المحصول الرئيسى للبلاد وليسد فى ذلك فراغا تقاعست عنه البنوك الاجنبية وأخذا بالمبادىء المشار اليها أنشأ البنك الى جوار قسم تمويل القطن قسما آخر يتولى ارشاد المواطنين من الزراع والتجار والمصدرين الى ما يجب اتباعه نحو بيع محصولهم أو حلجه أو تصديره بما يحقق لهم وللبلاد أكبر منفعة وذلك عن طريق خبراء الذين يجوبون أنحــاء الجمهورية ليكونوا على اتصال دائم بحائزى القطن لاطلاعهم على ما يهمهم من أنباء واحصائيات وتوجيهات ولم يقتصر اهتمام البنك بالقطن على مجرد تمويله كما ذكرنا بل أنه انشأ شركة كبرى حلت محل ثلاث شركات أجنبيـــة تشتغل بتجارة القطن وحلجه وكبســه وتصديره حتى يجعل من محالجه نماذج يقتدى بها كما يكرس جهوده لخدمة الزراع والتجار وذلك بأقل ربح للشركة واكثر منفعة للعملاء .

الى دمياط ...

وبعد انتهاء احتفالات المحلة تحرك ركب بعثة بنك القاهرة الاقتصادية الى دمياط وأنا لا أستطيع أن أصف لكم استقبالات دمياط ، واحتفالات أهل دمياط فى هذه المناسبة .. لقد اقتربت من احدهم وعلمت أنه من التجار .. وقلت له ما رأيك فى هذا الذى فعله بنك القاهرة ..؟

وقال الرجل .. أعتقد أن الذى فعله بنك القاهرة انما يعبر عن حاجاتنا جميعا الى نوع من الائتمان المصرى القومى ..

ونجاح بنك القاهرة كمؤسسة مصرفيــة مصرية سيأخذ بيد تجارة وصناعة دمياط الى الامام .. انا نحترم بنك القاهرة لانه يحترم ظروفنا الاقتصاديــة ..

وتركت الرجل يتحدث مع الناس حول خطوة بنك القاهرة ودلفت الى السرادق حيث أخذت مكانى بين الصحفيين ..

وبجوارى رأيت ناسا كثيرين .. على رأسهم السيد مدير الاقليم ..

رأيت اقتصاديين ورجال أعمال وتجارا وماليين وأعضــاء مجلس الامة .. فى دردشة طويلة حــول تاريخ البنــك وأهدافه ..

بدء الحفل ...

ثم قطع صوت المقرىء كل اللغط الذى كان يسود الحفل بتلاوته بعضا من آيات الله البينات .. « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر »

كلمة الدكتور محمد مختار عبد الله

وبعد ذلك وقف الاستاذ محمد مختار عبد الله عضو مجلس الادارة فالقى كلمة بين فيها حقيقة الدور الوطنى الكبير الذى يقوم به بنك القاهرة خاصة فى الايام الاخيرة

عندما بدأ تمصير الاقتصاد الاجنبى فى مصر .. قائلا : ولقد استطاع بنــك القاهرة أن يقوم بالرسالة الملقاة عــلى عاتقه خير قيام فاشترى بنكى الكريدى ليونيه والخصم الاهلى الباريسى .. وهى أدوات الائتمان التى كانت تعتبر حربا على الاقتصاد المصرى .. وتصوروا معى أن هذه الاموال المصرية ، كانت تهرب للخارج عن طريق الاجانب اليهود ..

وبعض الاجانب المتمصرين ، ولكننا والحمد لله استطعنا أن نوجه ضربتنا فى الوقت المناسب .. بقيادة الزعيم الملهم قائدنا جمال عبد الناصر الذى أرسى قواعد الاقتصاد المصرى على أسس قومية تحررية .. وانه ليسرنا أن نفتح فرع البنك

ببلدكم لكى يتعاون معكم فى خلق وحدة اقتصادية مشرقة فى بلدكم العزيز دمياط

.. ونحن الآن على أبواب موسم جديد ... موسم قطنى جديد نرجو الله أن يجعله فاتحة خير لاقتصــادنا المصرى .. وانا شاكركم سلفا والسلام

كلمة المحامين

والمحامون .. ورجال القانون فى مدينة دمياط لم تفتهم هذه المناسبة أبدا .. فوفدوا جميعا عـــلى مقر الاحتفــال

.. وقام الاستاذ ألفونس « نيقولا » نقيب المحــامين فالقى كلمة مرتجـــلة

حيا فيها الجهــاز الادارى الرشـــيد لبنك القاهرة .. شاكرا للبنك جهوده

فى سبيل النهوض برسالته القوميـــة الاقتصادية خير قيام خاصة ونحن على

أبواب موسم قطنى جديد .. ثم شكر الجميع وشكر بنك القاهرة باسم القانون والعدالة ..

ثم ماذا ...؟

ثم ماذا ...

هذه هى جهود بنك القاهرة شركات ناجحة ... بنك كبير .. جدير بكل تقدير ... فهل أنت معى ... ليتك كنت كذلك ... ونحن نحتفل مع الشعب بافتتاح فروعه الجديدة فى الاسبوع الماضى

دليل الأسرة



وظائف خاليه

مطلوب لشركة كبرى فتيات وشبان للعمل طول اليوم ونصفه بمرتبات ثابتة خابروا بالتفصيل ص٠ب٥٤٨ مصر

مدارس ومعاهد

امتحان القبول للاعدادى للدفعة الثانية

تحت اشراف المنطقة
يوم السبت ٥ أكتوبر سنة ١٩٥٧

بمدارس الاصلاح الخاصة

داخلى وخارجى
بالجيزة (الجامعة العلمية سابقا)
ت ٨٩٤٢٨٦

تسحب الاستمارات يومياً من المدرسة الاعدادية للبنين والادارة العامة ٤٥٦ شارع الاهرام بالجيزة والمدرسة الاعدادية للبنات والابتدائية المشتركة ١٠ شارع كلية الزراعة بالجيزة بالمدارس سيارات خاصة ووجبات تغذية .

ملابس وأزياء

العودة الى المدارس



انها لفرصة عظيمة ان يحصل كل طالب وطالبة على مايحتاجه من الملابس الجاهزة والاحذية ٠٠ الخ باسعار مناسبة من

شركة النبيل

ميدان الاوبرا تليفون ٤٦٣٣٠

سيارات ولوازمها

حاليا مجموعة كبيرة

من احدث موديلات السيارات تعرض فى

معارض السيارات الحديثة

٢٤ شارع البستان و ٥ ميدان الفلكى

الحاج حسن عبد الحميد

بيع ٠ شراء ٠ استبدال
للاستعلامات تليفون ٣٦٩٥١

بوفيهات وحلويات

بمناسبة العودة الى المدارس

يعرض حلوانى ولسن



اكبر وافخر تشكيلة من الحلوى الممتازة الشرقية والافرنكية والهدايا ولعب الاطفال

عمارة ترنج بالعتبة ت ٥٧٠١٩

مزادات

باسعار مغرية بمصر الجديدة

٢٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

صالون مذهب وبيانو وسجاد

غرفتا نوم وسفرة وغرفة مكتب

نجف كريستال وراديو بطارية

صالون وسراير ودواليب ملابس ومكاتب وانتريه امريكانى وماكينة خياطة

بوتاجاز وتماثيل وتابلوهات

تليفون ٨٦٧٠٩١

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

اتصلوا بالعتابى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته زواج ـ تجارة ـ مشاكل ـ أمراض نفسية ـ بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

آلات كاتبة



ب ٣٥ قرشا

تتعلم الآلة الكاتبة

عربى وافرنجى

بطريقة اللمس الحديثة

(النسخ السريع)

٢٩ ش عبدالخالق ثروت

موبيليات ومفروشات

الى كل عروس



تريد تاثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات ـ غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات باسعار معتدلة فالقصدى

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

فيلات وعمارات

شركة الدليل العقارى
مصطفى نجم وشركاه

٧ عثمان بن عفان بمصر الجديدة

تليفون ٦٣٠١٥

مواعيد العمل من ٩ ـ ٢ و ٤ ـ ٨ مساء

تقدم

فرص ذهبية هائلة

عمارات للبيع بمصر الجديدة

(١)
عمارة حديثة البناء دوران أساس ورخصة مبانى موجودة لاربعة ادوار ايراد شهرى ٢٢ ج

(٢)
عمارة سهلة المواصلات بحى راق ٤ ادوار أساس لـ ٦ أدوار ، ايراد شهرى ٤٧ ج دين مقسط ٢٥٠٠ ج

(٣)
عمارة قرب ميدان تريانف ، ٥ أدوار ١٠ شقق ، ٢ دكان ، ايراد شهرى ٨٤ ج

(٤)
عمارة حديثة البناء قرب سينما كريستال ٤٢٠ م ، ٦ أدوار ١٨ شقة ايراد شهرى ١٣٢٫٨٥ جنيه

(٥)
عمارة ٥٣٥ م٢ سهلة المواصلات والمدارس ٧ أدوار ، ٢٢ شقة الايراد الشهرى ١٩٠ج تقسيط جزء من الثمن

(٦)
عمارة ناصية حديثة البناء ، ٧ ادوار ٢١ شقة ، ٨ دكان ، بها اسانسير ايراد شهرى ٢٣٦ جنيه

(٧)
عمارة قرب سان فاتيما على شارع عرضه ٦٠ م ، ٣ ادوار ، ١٣ شقة على التشطيب دين مقسط ٣٥٠٠ ج المطلوب بدل او بيعها بنفس التكاليف الثمن المطلوب بعد تقدير اى مهندس

(٨)
عمارة بمنشية البكرى حديثة البناء مساحتها حوالى ٣٠٠ م مكونة من دورين اساس ورخصة مبانى لـ ٦ ادوار الايراد الشهرى ٢٠ ج

(٩)
عمارة بالعباسية قرب شارع رمسيس ناصية ٣ ادوار ، ٦ شقق ، ٣ دكان اساس لـ ٥ ادوار ، ايراد شهرى ٤٦ ج

(١٠)
عمارة ناصية بشارع عبد السميع عبد القادر متفرع من شارع مصر والسودان ايراد شهرى ٨٣ ج الثمن المطلوب ٧٥٠٠ جنيه

(١١)
عمارة خلف احمد سعيد بالقرب من شارع رمسيس على شارعين واجهة بحرية ٤ ادوار ، ١٦ شقة ، الرسم لـ ٦ ادوار. ايراد شهرى ١٠٦ ج ، الثمن المطلوب مغرى جدا وممكن تقسيط جزء من الثمن

(١٢)
عمارة باحسن موقع بالزمالك ٥٢٠ م٢ ناصية مبانى حديثة لوكس بها اسانسير ٨ ١/٢ دور، ايراد شهرى ٦٠٠ ج دين مقسط ٣٠٠٠ ج

(١٣)
عمارة وفيلات قرب شارع جسر السويس بالزيتون ٨٥٠ م٢ ايراد شهرى ٣٢ ج

(١٤)
١/٢ عمارة باول السبتية قرب المحطة حديثة البناء مكونة من ٤ ادوار ٦ شقق ، ٦ دكان ايراد شهرى ٦٢ ج

(١٥)
عمارة بمصر الجديدة حديثة البناء مكونة من ٦ ادوار ، ١٢ شقة ٣ دكان ايراد شهرى حوالى ١٠٠ ج

أراضى للبناء بمصر الجديدة

(١)
١٨٠ م٢ ناصية بشارع تجارى هام ايراد سنوى ١٨٨ ج المطلوب ثمن ارض تصلح لعمارة مدهشة

(٢)
٤٩٥ م٢ واجهة ١٨×٢٧ تقسيط جزء من الثمن

(٣)
٥٨٨ م٢ بعمارة قرب ميدان الاسماعيلية دين مقسط ١٢٠٠ جنيه

(٤)
٨٦٠ م٢ ناصية لعمارة ودكان يوجد تصريح لمحطة بنزين مدهشة دين مقسط ٥٣٠٠ جنيه

(٥)
٥٢٠ م٢ واجهة بحرية ١/٤ الثمن مقسط

(٦)
٥١٩ م٢ واجهة بحرية ٢٤ م لعمارة ودكاكين دين مقسط ٢٠٢٥ ج بفائدة ٤٪

(٧)
٨٩٠ م٢ ناصية لعمارة باحسن موقع راقى تقسيط ٢٤٠٠ ج

(٨)
٤٦٢ م٢ بحلوان بشارع خيرى باشا متفرع من شارع اسماعيل باشا كامل ثانى قطعة

(٩)
٣١٢ م٢ واجهة بحرية بمنشية البكرى لدكاكين وعمارة على ميدان

فيلات بمصر الجديدة وضواحيها

(١)
فيلا قرب ميدان الاسماعيلية ٤٤٠ م٢ مكونة من دور واحد خمس غرف والمنافع وجراج تسلم خالية

(٢)
فيلا ١١٣٠ م٢ مكونة من ١/٢ دور تصلح لمدرسة أو مستشفى أو لسكن عظيم تسلم خالية الثمن المطلوب ثمن ارض ٠ وتوجد فيلات اخرى حسب الطلب من ٣ آلاف الى ثلاثين الف ج

اراضى زراعية

للبيع أو بدل بعمارة ١٣ فدان جناين بالخانكة سهلة الرى والمواصلات وتوجد اطيان بجميع الجهات حسب الطلب .

قسم الايجارات

بالشركة شقق وفيلات خالية ومفروشة ايجار جديد بأى منطقة حسب الطلب ويوجد بالشركة جميع ما تطلبونه من عقار بالقاهرة والاسكندرية وضواحيهما باثمان مغرية وتسهيلات فى الدفع والشركة فى خدمتكم دائما

أشباح جيمس دين

رغم الضجة التى ثارت ٠٠ والمناقشات التى دارت فى كل مجتمع تقريبا حول مشروع سيد جلال ٠٠ حتى أصبح مادة مستهلكة ٠٠ الكلام فيه غير مستحب أبدا ٠ ٠ ٠ فاننى لا أستطيع أن امنع نفسى من الاشتراك فيه ومعاتبة السيد المتسبب فى اثارة هذه الضجة ٠٠ فقط !!

***

لى عتاب على النائب الفاضل سيد جلال ٠٠ عتاب على المشروع الذى تقدم به الى مجلس الأمة والذى سيناقش اليوم ٠٠ ولا يظن البعض أن العتاب يرجع الى أن الفكرة ليست فى محلها ٠٠ بالعكس ٠٠ أنا معه فى رأيه ٠٠ أؤيده فيه على طول الخط مهما اتهمونى بالرجعية !٠٠ معه فى أن «الستات» قد زودوها حبتين فى اظهار أكبر مساحة ممكنة من الجسم بحيث أصبح السكوت على ذلك جريمة ٠٠ وان كنت أخالفه طبعا فى وسيلة الاصلاح عن طريق اصدار قوانين ٠٠

فانا اعلم أكثر منه ان السيدة التى تريد ان تكشف عن ظهرها او صدرها ، او

لا تستعملى .. عطر صديقتك

كثيرات لا يعرفن أن للروائح التى يضعنها قواعد وقيودا لا بد أن تتفق مع لون البشرة ٠٠ وكثيرات لا يعرفن مدى تأثير الروائح فى الرجال، ولذلك لا يهتممن كثيرا بوضعها او باختيار أنواعها ٠٠

الا أن خبراء علم النفس يقولون أن للرائحة تأثيرا كبيرا فى الرجال ، وقد حاول بعض مبتكرى الروائح ، ابتكار نوع منها شبيه برائحة المرأة الطبيعيه مثل رائحة « متسوكو » فوجدوا أن هذا النوع أشد تأثيرا فى الرجال من أى نوع آخر ٠٠ وهناك أنواع لا تثير الرجال أبدا ، وان كانت تنقل صاحبتها الى جو حالم رقيق، مثل رائحة الشانيل وقد نصحوا الفتيات الصغيرات باستعمالها حتى لا تظهرهن بمظهر المرأة الناضجة الثائرة !

ومن المستحسن أن تستعمل الآنسات اللوسيون ، قبل سن الثامنة عشرة ، وهو عبارة عن رائحة مخففة بنسبة ٢٫٥ ٠/٠ ايسانس و٢٧٫٥ ٠/٠ كحول ٠٠

وأفضل شىء تستعمله السيدة بعد الحمام ، هو الكولونيا ٠٠ ويستحسن وضع الروائح الثقيلة فى فصل الشتاء، والخفيفة فى فصل الصيف ٠٠

البارفان التى تناسب السمراء ، هى الانواع القوية ، مثل « جى رفيان ٠٠ وماجريف » لان الجلد الاسمر يمتص العطور بنسبة أكثر من الجلد الابيض ٠٠ والرائحة الخفيفة تناسب الشقراوات مثل الاوبيج والشانيل ٠٠ ومن المستحسن استعمال الرائحة الهادئة صباحا ٠٠ والرائحة القوية مساء ، لان الجو الرطب يتطلب الرائحة القوية ٠٠

نصيحة للعرائس ٠٠ استعملن رائحة قوية فى حفلة زفافكن ، حتى لا تزول بمضى الوقت !

حتى ميدان الذرة دخلته

دخلته وبشهادة الخبراء والاخصائيين فى هذا الميدان اثبتت انها اكثر كفاءة من الرجال لسبب واحد ٠٠٠ ان هذا الفرع من الابحاث يحتاج الى صبر وجلد فى العمل ٠٠ وهذه الصفات من طبيعة المرأة ٠ !

***

● ليلى فريد ابو حديد ٠٠ عمرها ٢٣ سنة ٠٠ حصلت على تقدير جيد جدا وكانت أولى المتقدمات للجنة ..

تعمل كمعيدة بلجنة الطاقة الذرية وتقوم بتحضير الماجستير عن « نظرية التفاعلات النووية » ..

انها تطبق أحدث الوسائل العلمية لاستصلاح الاراضى ، ومعرفة ما اذا كانت هناك مواد مشعة فى التربة المصرية حتى يمكن استغلالها فتصبح مصدرا اقتصاديا نافعا ..

***

● لطفية النادى .. حصلت على بكالوريوس العلوم بتقدير جيد جدا .. تقول ان مصر قد حققت النجاح الذى نرجوه من استخدامها للطاقة فى مختلف الاغراض ..

ففى حقل التغذية والزراعة ـ امكن استخدام الاشعاعات الذرية من نوع «جاما» ـ فى قتل جميع أنواع الميكروبات وامكن كذلك التوصل لاستخدام هذه الاشعة فى حفظ كثير من الاغذية بدون حاجة الى رفع درجة حرارتها، الامر الذى قد يفقدها جزءا من فيتاميناتها .



لطفية النادى
تقدير جيد جدا

أولى بالعلاج .. !

. تحرق . جسمها بفستان ، لان الموضة قالت ذلك .. سوف تدفع الغرامة وتقبل الحبس الذى ينص عليه القانون بصدر رحب ودون مبالاة .. ولكن عتابى الذى قصدت ان أتوجه به الى النائب سيد جلال ، يتلخص فى انه قد اهمل موضوعا اهم من موضوع الستات بكثير ..

***

أحب أن أسأله : هل منظر السيدات « المحزقات » العاريات وحده هو المؤذى فى الشوارع هذه الايام ..! ألم تؤذ عينيه رؤية شباب اليوم فى القمصان النايلون الشفافة ؟!

ألم تشمئز نفسه من منظر بنطلوناتهم الضيقة جدا ، والمشية التى ينافسون بها مشية مارلين مونرو التى اتبعتها فتيات الجيل الجديد ..!

ألم يلاحظ التقليعة التى سادت بينهم فى هذه الأيام .. تقليعة نكش الشعر على الجبهة بشكل « قصة » ..!

***

كل هذه المناظر ، أليست الوانا عجيبة من الخلاعة المنصوص عليها فى القانون المطلوب اصداره .. أليس فيها اغراء لفتيات الرابعة عشرة والسادسة عشرة والفساد لاخلاقهن .. أعتقد ان هذه المساخر - لخطورتها - أولى بالعلاج ، وأولى بلفت الانظار ، من الفستان « المحزق » أو المفتوح .. فاذا كانت المرأة بطبيعتها تحب التيه والدلال ، فالخوف كل الخوف أن تسرى هذه العدوى الى الشباب .. ويومها نقول على رجال الجيل الجديد العوض !

***

سيدى النائب الفاضل .. هل كثير أن أطلب منك أن تبحث عن علاج لهذه الحالة أولا .. فاذا نجحت فيها ، فتفرغ لموضوع السيدات كما تحب .. ولكن نصيحة لله .. ابعد عن التشريعات والقوانين فهى لن تجدى أبدا ! !

فتحية بهيج

مقاطعة موضة الخريف



الازياء المنفوخة التى تشبه البالونات .. رغم أنها موضة الخريف القادم الا أنها لم تقابل بالاعجاب المطلوب من الطبقة الراقية .. لقد أبدى كثير من السيدات الانيقات أسفهن لعدم استطاعتهن مجاراة الموضة هذا العام .. حتى لو أدى الامر الى الاكتفاء بأزياء العام الماضى التى كانت أكثر حشمة وبساطة وواقعية .

اخبارها ..

● سئلت السيدة علية الفار عن حقيقة الاشاعات التى دارت حول فسخ خطبة ابنتها فكذبتها بشدة وأكدت ان ابنتها سعيدة جدا بخطيبها .. وانها ستحتفل بزفافها بعد انتهائها من دراستها فى يونية القادم ان شاء الله

● تقدمت سيدات الهلال الاحمر بطلب الى وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية لتخصيص مستعمرة من المبانى الجديدة التى ستقيمها الوزارة لسكن المرضى المصدورين لانتشالهم من الازقة التى يعيشون فيها .

● تنظم ادارة الاحتفالات بالجامعة مهرجانا لاختيار ملكة جمال الصحة .. ويشترط فى الملكة ان تجتاز كشفا فى الطول والعرض .. والوزن وسلامة القلب وقد تقدم للاشتراك فى المسابقة مايقرب من ثلاثين طالبة ، من الجامعة طبعا ..

● بحث سفير ألمانيا الشرقية فى مصر عن السيدة زينات الجداوى أسبوعا كاملا بعد عودتها من أوربا .. والسبب هو تسليمها ماكينة الخياطة التى وصلته من ألمانيا مهداة لزينات هانم من الهيئات الاجتماعية هناك على أثر زيارتها .. وقد قررت أن تهديها بدورها لمركز الخدمة الاجتماعية للمرشدات !

المرأة المصرية

وهى تقول أنها بسبيل كشف علمى لم يسبقه اليها أحد بفضل جهودها المتواصلة لتحقيق غايتها من أبحاثها العلمية .

***

● اقبال بشندى .. حصلت على بكالوريوس العلوم بدرجة جيد جدا مع مرتبة الشرف ، منذ ان التحقت باللجنة ونشاطها الدائم يثير اعجاب زملائها .. تقوم بأعمال كثيرة منها تقدير مدى نفاذ الاشعة فى الخراسانات الثقيلة والرصاص والمسلح ، لتفادى استخدام ما يثبت نفاذ الاشعة منها ، فى بناء الفرن الذرى الجارى انشاؤه فى انشاص .

وهى تقول أن مهنتها هذه علمتها الصبر لانها تضطر احيانا ان تواصل العمل ١٢ ساعة متوالية حتى تنتهى التجربة التى بدأتها ..

***

● عايدة العطاق سنبل .. تواصل ابحاثها العلمية باللجنة للحصول على الماجستير .. ويتلخص عملها فى البحث عن الاشعاعات فى مياه النيل ، وهى تقول انه لو قدر لبحثها النجاح لاكتشفت وجود مادة « الثوريوم » بمصر ، التى تستوردها البلاد بآلاف الجنيهات من الدول الاجنبية

كفاءة ظاهرة ..

● ويقول الدكتور كمال عفت الخبير بشئون الذرة باللجنة ، يقول ان المرأة المصرية قد اثبتت كفاءة منقطعة النظير فى امكان توليها الاعمال التى تحتاج لصبر طويل .. وتمتاز الآنسات الباحثات بلجنة الطاقة الذرية بالدقة والاناة والصبر . وهى صفات قلما توجد فى الرجل .



اقبال بشندى
.. بكالوريوس العلوم



ليل فريد
معيدة بلجنة الطاقة الذرية



عايده سنبل
تواصل أبحاثها العلمية

هذا هو الصعيدى

الذى انتقم من بائع الترام !

زمان كان القاهريون يضحكون على الصعايدة . . سمعنا عن الصعيدى الذى اشترى الترام ، وزميله الذى اشترى ساعة باب الخلق ، والزميل الذى اشترى ضريح السيدة زينب .

ان الصعايدة الآن ينتقمون من القاهريين . . انهم يردون اليهم كل ما اشتروه منهم . .

ان صفحة الجريمة تقدم اليك هذا الاسبوع صعيديا استطاع أن يضحك على قاهرى . .

لم يبعه ساعة باب الخلق ، ولا الترام ، ولا تمثال رمسيس . . وانما باعه شيئا لا يمكن أن يخطر على بال أحد . .

ولكن . . لماذا لا نبدأ الحكاية من أولها ! . . .



الضبع . . يروى للضابط المحقق التفاصيل كما حدثت تماما . . وهو لا يبدو عليه القلق الذى يبدو على كل المجرمين عادة ! ! . .

سرقة فى المحل

محمد رماوى صاحب مخبز كبير فى القاهرة . . فى يوم من الايام سرقت منه بعض النقود . . ونظر صاحب المخبز الى عماله بعين الشك والريبة ، ولكنه لم يستطع أن يوجه اتهاما الى واحد فيهم . . ورغم هذا تعددت السرقات بين يوم وآخر ، وصاحب المخبز يكتفى بتوجيه نظرات الريبة والشك دون أن يعرف السارق الحقيقى . . ولم يعد ينام الليل . .

أصبح يفكر فى هذا العامل الجرىء الذى يخون العيش والملح ويسرقه . .

ونصحه أصدقاؤه بأن يلجأ الى الشيخ صلاح الضبع الذى يمت بصلة القرابة لملوك الجان . .

هكذا قالوا له . .

وضحك الحاج رماوى وهو يسمع حكاية القرابة التى بين الضبع وملوك الجان ورغم هذا رضى بأن يستخدمه على الاقل فى الكشف عن السارق . .

وجاء الضبع . .

عاين المخبز وعاين مكان السرقة ثم بدأ يتلو تعاويذه ويطلق بخوره . . ثم كشف عن السارق . . ولم يكذب الضبع فقد اعترف العامل الذى قال عنه انه فعلا هو السارق . .

يوم أسود

لو كان الرماوى يعرف « الغيب » كما يقولون لاستطاع ان يعرف أن هذا اليوم كان « أسود » يوم فى تاريخ حياته . .

منذ هذا اليوم بدأ « الرماوى » يؤمن بالضبع ويؤمن بتعاويذه والجان الذى يمت بصلة قرابة اليهم . . وأصبح الضبع هو المستشار الاول لكل أعمال الرماوى . .

حتى جاء يوم مال فيه الضبع على صديقه يهمس فى أذنه بسر خطير . .

« ان واحدة من ملكات الجن قد وقعت « لشوشتها » فى غرام الرجل وانها تريد الزواج منه » . .

وراح الضبع يرسم لصديقه التفاصيل الحلوة الجميلة الساحرة لصورة ملكة الجان عشيقة صاحب المخبز . .

ويوما بعد يوم بدأت الهدايا تقدم الى ملكة الجان . .

كل يوم يذهب الضبع الى المخبز ليتسلم هدية يوصلها الى قريبته ملكة الجن . . .

وأصبحت العلاقة الغرامية التى تربط ملكة الجن بالتاجر أكبر من أن تحددها الهدايا فقط . .

طلبت الملكة ان تتزوج التاجر فى أسرع وقت . .

ووافق التاجر . .

دفع كل نقوده مهرا لها . .

دفع ٨٥٠ جنيها نقدا . .

ودفع ٨٠٠ جنيه كمبيالات . .

وقبض الضبع النقود ليوصلها الى صاحبة الجلالة ملكة الجن . .

مجتمع آخر ساعة



عقد قران الاستاذ أحمد حسان وكيل نيابة عابدين على الآنسة سناء عبد الرحمن غريب . . . . والعروس حاصلة على التوجيهية ، هوايتها الموسيقى الغربية وقراءة كتب الفلسفة .



احتفل الاستاذ ابراهيم محمود التاجر بالقاهرة بعيد ميلاد نجله « مجدى » جعل الله كل ايامه اعيادا .



القبيح .. بعد القبض عليه مباشرة ، انه يبتسم دائما ولايخشى السجن ولا النهاية التى سينتهى اليها .. فالمسألة مسألة اسياد ، وملوك جن ! . . .

وأصبح على الحديدة

وأتقن القبيح التمثيلية حتى وصلت الى نهايتها ..

كان يأخذ التاجر الى بيت ويطفى الانوار .. ويسمع التاجر صوت امرأة تناديه وتطارحه الهوى والغرام ..

حتى أفلس الرماوى تماما ..

أفلس من كثرة طلبات القبيح ..

وأفلس من كثرة طلبات صاحبة الجلالة وأصبح « على الحديدة » ..

أصبح يا مولاى « كما خلقتنى » بعد أن تنازل عن كل أملاكه .. عن البيت وعن المخبز وعن كل شىء ..

واختفى القبيح ..

بلاغ ضد التاجر

وفى نفس الوقت الذى أبلغ فيه الرماوى البوليس عن الدجال ..

فى نفس هذا الوقت كان القبيح فى أسيوط يبلغ النيابة عن التاجر المحتال الذى سلمه كمبيالات لم يسدد قيمتها !!

فى كل الحوادث السابقة كان القاهرى يهرب عندما يبيع الترام للصعيدى ..

أما فى هذه المرة فقد اشترى الصعيدى كل شىء من القاهرى ..

اشترى أمواله وأملاكه ..

وعاد يطالب البائع بثمن المشتريات .. ان الصعايدة بدأوا ينتقمون منا ..

فى انجلترا كما فى مصر
ولدت له زوجته بنتا فانتحر ...

كانت زوجته حاملا ..

وكان يسهر الليل على رعايتها .. منعها من أن تفعل شيئا يقلقها ويقلق المولود الذى يتحرك فى أحشائها ..

كان يقول لها :

– عايز ولد ..

وأعد كل شىء لاستقبال ابنه ..

اشترى ملابسه .. حدد الاسم الذى سيختاره له ..

أعد حجرة خاصة له ..

واصبح ينام الليل وهو يحلم بابنه..

كان يراه فى خياله أجمل ولد فى العالم .. كان يراه أجمل من ابن الجيران واجمل من ايرول فلاين وكلارك جيبل..

وجاءت ساعة الميلاد ..

كان يقف على باب الحجرة وهو يرتعش ..

وعندما سمع صرخة المولود لم يستطع الانتظار .. اقتحم الغرفة ليشهد صورته .. وكانت المفاجأة ..

انه لم يشهد ولدا .. وانما شهد بنتا ..

وبعد ست عشرة ساعة دخلوا عليه فى غرفته التى أغلقها على نفسه ..

كان راقدا على الارض بلا روح بلا حركة ..

كان قد أطلق جهاز الغاز فى الغرفة وجلس يستمتع برائحته بقصد الانتحار .. حتى مات .. وولدت الطفلة محرومة من الاب .



ميلاد سعيد

الصغير محمد حلمى يهنىء شقيقته نانى بعيد ميلادها السابع



واحتفل فى الاسبوع الماضى بالعيد السادس لميلاد ليلى عزت فهمى

عيد ميلاد سعيد



فى حفل عائلى بهيج احتفل الاستاذ نبيه رزق بعيد الميلاد الاول لنجله مدحت

ابتسم من فضلك

نتيجة الامتحان !

بمناسبة ما نشرته «آخر ساعة» فى العدد الماضى عن الذئاب المتنكرين فى شكل مخرجين ، لعلك سمعت بقصة الممثلة الناشئة التى اتصلت باحد المخرجين المذكورين فاخذ يصورها فى أوضاع مختلفة امتحانا لصلاحيتها للكاميرا ... أسبوعا وأسبوعين ، وشهرا وشهرين ، ثم أخذ يتهرب منها ويطالبها بأن تنتظر فى منزلها لحين ظهور نتيجة الامتحان ...

قديمة ... هه ؟

المهم أن الفتاة غابت ثلاثة أشهر كاملة ثم ذهبت الى مكتب المخرج الذى ماكاد يراها حتى قال فى امتعاض :

ـ موش قلت لك تستنى لما تظهر النتيجة ؟

فأجابته ساخرة :

ـ النتيجة ياتوتو ظهرت عندى أنا !

الفصيح .. والأبيح !

بمناسبة ما يروجه بعض «المصلحين» عن الاغانى التى يسمونها « أبيحة » ، من أن تلك الاغانى ظاهرة تنفرد بها حياتنا الحاضرة ... بهذه المناسبة أقدم لهم أغنية قديمة عسى أن يعرفوا أن المسألة ليست جديدة علينا ، واننا من زمان جدا .. « أبحة » جدا !

خذ مثلا تلك القصيدة التى ألفها أمير شعراء مصر ، وغناها كبير مطربى مصر ، وما برحت تذاع علينا منذ عشرين عاما فلا يتبرى لمهاجمتها مصلح أو واعظ أو امام أو فقيه ! والسبب فى ذلك أنها مكتوبة باللغة الفصيحة ، والفصيحة كما يبدو لنا لا يمكن أن تكون أبيحة !

ـ اسم القصيدة ؟

ـ يا جارة الوادى ..

فاقلب معى تلك الاسطوانة على وجهها الثانى ، هيا بنا نترجم معانيها من لغة احمد شوقى الفصيحة الى لغتنا الابيحة ترجمة نثرية على أد حالنا ، لعل أحدا من محترفى كتابة الاغانى يتبرع باضافة الوزن والقافية ان كانت به حاجة الى تغيير الهوائق ـ ضاحية أبو زعبل القريبة !

البيت الاول

● لم ادر ما طيب العناق على الهوى ... حتى ترفق ساعدى فطواك ...

الترجمة : ماعرفتش أد ايه الحضن لذيذ ، مع الهوى ، الا لما لفيت ذراعى حواليكى ! كم شهرا ياخذها مرسى جميل عزيز لو نطق بهذا الكلام ؟ !

البيت الثانى

● وتأودت أعطاف بانك فى يدى واحمر من خفريهما خداك ..

الترجمة : مقدرش عليها ! .. علما بأن أعطاف البان هى ثنايا الجسم ، وأن تلك الجولة اليدوية بدا أثرها السريع فى احمرار وجه الفتاة ، دعك من وجهى أنا !

البيت الثالث

● وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عينى فى لهفة الهوى عيناك ..

الترجمة : لا لزوم لها ، حسبك ما ترى من الصمت العميق المخيم على «البيت» !

تسمع البيت الخامس والا كفاية ؟ !!

خبر من تل أبيب

انهار بالامس سقف حجرة نوم الآنسة راشيل وتسبب الحادث فى موتها وزملائها العشرة !

باب القمر !

بمناسبة الضجة التى أثيرت من جديد حول أغنية ياما القمر ع الباب ، أحب أن أضيف كلمة فى معرض الدفاع عنها وتأكيد شرعية العواطف التى تتغنى بها الفتاة بطلتها ..

فقد بدا لى من احتكاكى ببعض المعترضين على الاغنية أنه قد حدث فى ذهنهم نوع من الالتباس بشأن الباب الذى ورد ذكره فى الاغنية ، ولذلك اتصلت ـ خدمة للمشفقين على الاخلاق ـ بالسيد مؤلف الاغنية وسألته عن ذلك الباب فأكد لى أنه باب الشقة الخارجى ، وأن الفتاة كانت تنوى ـ فى حالة موافقة السيدة والدتها على دخول القمر ـ أن تجلسه فى الانتريه القريب من الباب لحين حضور السيد والدها من الخارج لكى يتفق معه على المهر والشبكة وما الى ذلك من مستلزمات الزواج ... فليطمئن المشفقون على الاخلاق .

رسالة ..

من فتاة الى أمها نقتصر على تقديم الجزء الذى تقول فيه :

« ... وقد نقص وزنى عدة كيلو جرامات ، وأصبحت أزن خمسين كيلو بغير ملابس ، وان كنت لا أدرى ان كان الميزان الذى أزن عليه نفسى فى الاجزاخانة القريبة دقيقا أم لا » !

قصة قصيرة

● **أصيبت** احدى الراقصات بالانفلونزا الاسيوية ، وليس هذا غريبا ...

● **ولم** تمض أيام على ذلك حتى انتقلت العدوى الى سائر سكان العمارة ، وليس هذا غريبا ..

● **كل** ما فى الامر أن كافة الذين انتقلت اليهم العدوى كانوا من الرجال ، وهذا هو الغريب .



هند رستم تنتقم من يحيى شاهين فتخلع عينه لانه وقع فى حب ماجدة .. وهو احد مشاهد الفيلم الاجتماعى « عشاق الليل » الذى سيعرض بسينما مترو يوم ٣ اكتوبر ويشترك فيه حسين رياض وعبد المنعم ابراهيم وصلاح نظمى واحسان شريف ! ..

دنيا الفساتين ..

يتحدث الناس فى هذه الايام فى موضوع الفساتين الضيقة ، فهل عندك مانع من أن نحشر نفسنا فى ذلك الموضوع الواسع ؟

● **اذ** كنت أجلس فى أحد المقاهى منذ أيام فاشتبك معى فى هذا الحديث رجل غريب وقضى ساعة كاملة يحاول اقناعى بفضل الفستان الواسع على الفستان الضيق .. فهل تصدق ـ أو هل تستغرب ـ ما اتضح لى بعد ذلك من أنه تاجر قماش ؟

● **حقا** ان الاطباء يقولون ان الفستان الضيق يعرقل الدورة الدموية فى جسم المرأة ، ولكن هل تنسى أن نفس الفستان يساعد نفس الدورة فى جسم الرجل ؟

● **وهل** تنسى ما قد يكمن فى الفستان الواسع من اغراء لصاحبته بأن تبالغ فى توسيعه ـ كما حدث يوما فى تل أبيب ـ حتى يتسع لشخصين ؟

● **ودعك** من هذا وانظر الى الموضوع من ناحيته الاجتماعية .. ألا ترى معى أن فستانا ضيقا يراه الرجل فى الطريق فينظر اليه نظرة واحدة ـ كافية ـ ثم يمضى الى عمله ، أنسب للمجتمع الانتاجى من فستان واسع يراه نفس الرجل فيحتاج الى اضاعة خمس دقائق غالية من وقته ووقت المجتمع فى استنتاج ماوراءه

● **فالفستان** الضيق كما ترى أحسن من الواسع مهما كانت الناحية التى تنظر منها اليه ، اللهم الا بعض المواسم التى لاننكر فيها فضل الفساتين الواسعة . موسم ايه ؟ ... موسم رياح الخماسين مثلا !

قاقيادس بطل العالم فى الرماية

يقول

انى أستعمل خرطوش مصانع المحجلابى لانه ثبت لى أنها أفضل من الخرطوش المستورد من الخارج وأنصح جميع اخوانى الصيادين باستعمالها لتضمن لهم أفضل النتائج .



بطل العالم فى الرماية فافيادس ، وضيفه بطل أوربا كوتسس ، ومعهما محصول ساعتين وقدره ١٥٠ قمراية فى الصيد بخرطوش الغزالة والصياد المصرى

خطاب مفتوح الى

حضرة الرئيس ايزنهاور

تحية واحتراما وبعد ، قرأت فى الانباء عن القنبلة الذرية التى فجرتها الولايات المتحدة منذ أيام ـ لاول مرة فى التاريخ ـ تحت الارض لافوقها .. وقد فهمت من هذا أنكم تميلون الى التنويع فى اختيار الاماكن التى تفجرون فيها القنابل ، الامر الذى حرك فى نفسى رغبة مساعدتكم فى استنباط الاماكن المبتكرة ، وحزنى الى أن أسأل سيادتكم .. ما رأيكم فى تفجير القنبلة المقبلة تحت سرير المستر دالاس ؟

الدولار بالباب !

سألنا بعض القراء عن النص الكامل للاغنية التى صادرتها بعض حكومات الدول العربية وتبدأ بقولها «ياما الدولار عالباب» .. ونحن نأسف لجهلنا بالنص الكامل ولا نعرف سوى المقطع الاول الذى روى لنا أنه يقول :

ياما الدولار عالباب
جايب اساطيله
ياما ارد الباب
ولا أوطى له ؟ ! .

انذار واخطار !

لعلك قرأت عن الصاروخ الروسى عابر القارات ، كيف أنه يصل الى هدفه بسرعة الى درجة أن أهل ذلك الهدف لايجدون فرصة لاطلاق صفارات الانذار .

وقد عكف المسئولون الامريكيون على دراسة هذه المصيبة وانتهوا الى أن الاجراء الوحيد الذى يمكن اتخاذه لمواجهة الموقف هو تغيير اسم تلك الصفارات من صفارات الانذار .. الى صفارات الاخطار !

(والاخطار كما تعلم يكون بالشىء الذى وقع فعلا وهو هذا الصاروخ الروسى اذا كنت لم تفهم النكتة)

قصة مالحة ..

حديث عابر سمعناه يدور بين اثنين من أولاد الذوات فى أحد ملاهى الاسكندرية :

ـ امبارح محمود زعل من مراته علشان خرجت بره واتأخرت أربع ساعات ...

ـ أربع ساعات ؟!

ـ أيوه ... لكن عرفت تضحك عليه ... قالت له ان عربيتها عملت حادثة وعطلتها فى السكة ..

ـ وصدق ؟

ـ أيوه ... انما هى فى الحقيقة كانت بتستحمى فى البحر ...

ـ انت شفتها ؟

ـ لأ ... قابلتها وهى راجعة الضهر على سلم العمارة ...

ـ وقالت لك انها كانت بتستحمى فى البحر ؟

ـ لأ ...

ـ امال عرفت منين ؟

ـ حزر !

ـ لقيتها لابسة هدوم البلاج ؟

ـ أبدا ...

ـ لقيت شعرها مبلول ؟

ـ أبدا ...

ـ لقيت فى ايديها آثار رمل ؟

ـ أبدا ...

ـ امال ايه بقى ؟

ـ لقيتها حادقة !!

ابتسم مع القراء

السبب الحقيقي !

سائق السيارة للكونستابل — يبقى الحق عليه ، وبرضه تسببه وتكتب لى أنا مخالفة ؟

الكونستابل — لا .. دا الحق عليك انت ..

— ازاى بقى ؟

— لان اللى بيسوق العربية التانية أبوه رئيسى وأخوه زميلى وأخته أنا خاطبها !

عبدالله السيد دمنهور

عن زواج النجوم !..

الصديقة — سمعت انك اتجوزت فى يوم من أيام الاسبوع اللى فات

الممثلة — علشان الحق ، أنا اتجوزت يومين فى الاسبوع اللى فات مش يوم واحد ..

احمد سامح مدينة العمال

مصيبة

— ازاى حال ولادك ؟

— واحد اتجوز والتانى .. الحمد لله بخير ! ..

محمد احمد الدقى

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفي فقط بنشر أسمائهم .

وقائع بلا تعليق !

ميدان الجمهورية فى غير حاجة الى تعريف به او بالاجتماعات التاريخية التى تتم فيه .. هل تعلم ان مدخل هذا الميدان من ناحية شارع « محمد فريد » يعتبر — ربما بتصريح رسمى — موقفا لعربات الكارو بدوابها ، وسوقا رائجة للباعة المتجولين الذين يشوهون هذا الميدان بمناظرهم المؤذية ! .. هذه وقائع بلا تعليق !..

يحيى زكريا
تجارة القاهرة

عملية انتاجية

اننا نتكلف كل عام الاف الجنيهات فى استيراد علب السردين من الخارج ، فى حين اننا نستطيع بما ندفعه فى عام واحد من تلك الالاف ، أن ننشىء مصنعا لعلب السردين ببورسعيد ، حيث تسهل وتكثر عملية صيد السردين .. ان هذا يقضى على البطالة ويوفر المال وينعش الصيادين .

سمير مصطفى
بور سعيد

طرائف فى قضية الفضائح

نشرت مجلة « سبكتاتور » المتزنة الوقور مقالا عن قضية الفضائح فى امريكا ، نقتطف منها الطرائف التالية :

١ — يحرر مجلة « كونفدنشيال » التى نشرت الفضائح ، صحفى يدعى هاريسون » وكان من قبل يصدر مجلة تقتصر على نشر صور الفتيات العاريات ..

٢ — تعتبر هذه المجلة من أنجح المجلات فى تاريخ الصحافة ، ونادرا ماتنشر اعلانات » فهى تعتمد فى أرباحها على التوزيع !..

٣ — لاتتحدث المجلة بطريقة صريحة مكشوفة ، ولكنها تشوق القارىء .. فلا تقول ان الناس يذهبون الى الفراش » بل « انهم يفعلون اشياء لايصح التحدث بها » !

٤ — من الواضح أن معظم ماتنشره صحيح ، فهى تعتمد على التجسس والخدع ، فقد تغرى فتاة احد كبار الممثلين ، بانها عاهر . ثم يتضح انها صحفية خبيثة ! ..

م. طالب
السيدة زينب

ســورية

خطأ تقع فيه الاذاعات والصحف المصرية .. ذلك بانها تقول سوريا .. لا سورية .. مع ان سورية فى نطقها وكتابتها غير سوريا اطلاقا ..

محمد أنيس طالو
دمشق





جنيه لك كل أسبوع

هذا الولد سعيد .. فقد اختارته عدسة آخر ساعة من بين كل التلاميذ الذين دخلوا المدارس يوم السبت الماضى . ان على هذا الطفل السعيد أو على احد اقاربه أن يحضره الى دار أخبار اليوم .. فقد ربح جنيها !! ..

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

كل امــرأة جميـلة !

انا فتاة طيبة القلب ، رقيقة ووديعة ، أنشد ارضاء الجميع ولا احب ان اسىء الى احد . ولكنى اقرب الى الدمامة منى الى الجمال ولهذا بلغت السابعة والعشرين من عمرى ولم أتزوج . وفجأة تقدم شاب لخطبتى وأعرب عن اعجابه بى فذهلت . ذهلت لان هذا الشاب رائع الجمال وان يكن عصبى المزاج وفى أخلاقه شىء كثير من الحدة والعنف . فانا حائرة فى امرى لا أستطيع أن أتصور كيف يطلبنى مثل هذا الشاب الجميل ، ولماذا يؤثرنى على غيرى وهو يعلم أنى دميمة وأنى أصغره بسنتين فقط ؟ .. الحق أنى لا افهم سره ، وأن الفارق العظيم بينى وبينه يعذبنى ويقلقنى ويخيفنى من مستقبلى معه . فبماذا تنصحنى .. هل أقترن به ام أرفض هــذا الزواج الذى أراه غير متكافىء وغير مضمون ؟ ..

ن. و. برمل الاسكندرية

● المرأة الدميمة لا وجود لها . وهى لا تصبح حقا دميمة الا متى ألقت فى روع نفسها أنها دميمة . وعندئذ يتكون فيها على مر الزمن مركب نقص راسخ يوحى اليها أنها بالفعل دميمة . فيختم هذا الوهم على بصرها ، فلا تستطيع أن تلمس مبلغ تأثيرها على الرجال . فأنت يا بنيتى مصابة بمركب النقص هذا . ولكنه مركب وهمى ، بدليل أن ذلك الشاب الجميل قدرك ، وأعجب بك ، وميزك على غيرك . فالواقع أنك جميلة ولكنك تجهلين جمالك . اذ جمال المرأة لا ينبع فقط من تناسب التقاطيع وانسجام القسمات ، بل ينبع أيضا من ابتسامة عذبة ، أو نظرة حلوة ، أو منطق رقيق ، أو خلق سمح . وهذا متوافر فيك بل هذا هو الذى جذب اليك ذلك الشاب ودفعه الى طلب يدك . فلا يجب أن تستغربى والحالة هذه اقباله عليك . فكل رجل يحمل فى أطواء نفسه صورة معينة للمرأة التى ينشدها وكل رجل يطلب فى المرأة نقيضه . فالقوى مثلا يحب الضعيفة ، والقاسى يحب الرقيقة ، والخيالى يحب الواقعية والعصبى يحب الوديعة . ومعنى هذا أن كل امرأة يمكن أن تبدو جميلة وأن تكون محبوبة متى وجدت الرجل الذى يشعر ان فيه نقصا يستطيع أن يكمله بوساطتها . ولقد وجدت أنت هذا الرجل فتزوجيه ولا تخافى . واحرصى عليه بالحرص على أخلاقك الطيبة التى جذبته والتى أضفت عليك فى نظره تلك الصورة المعينة من الجمال الذى ينشده . أما فيما يتعلق بنظرتك أنت الى شخصك المادى ، فلا ينبغى أن تقولى أبدا انك دميمة . افهمى أن كل امرأة يمكن ان تكون جميلة ، وأن فى كل أنثى لونا خفيا من الحسن ، وطابعا خاصا من الفتنة . وأن المرأة الذكية هى التى تعرف نفسها وتفطن الى ذلك الجانب الخفى من حسنها فتبذل قصاراها فى العناية به وابرازه فى وضح النور . فأبرزى الجانب المستتر الجذاب من حسنك ، وضاعفى تأثيره بالتأنق المحتشم فى زيك ، ثم اقرنيه بروعة أخلاقك ، يحبك زوجك ويخلص على الدوام لك . ومع ذلك فهناك خطر يتربص بك وعليك أن تحذريه ، وهو الغرور .. فاياك أن تغترى بانتصارك ، وتشمخى بأنفك على زوجك الجميل لانه ميزك أنت بالذات على غيرك .. ان راس الرذائل هو التكبر المنحدر من الجحود . فكونى متواضعة بعد الزواج وعارفة بالجميل ، يزدد حسنك باكتمال أخلاقك ، ويشعر زوجك فى صحبتك أنه أسعد الرجال .

اجابات سريعة

● الى ف. م. ع. بمصر الجديدة :
لم تذكرى شيئا يا آنسة عن شخصية الشاب الذى وقع اختيارك عليه وهل هو جاهل أم متعلم ، فقير أم ميسور ، أهل للزواج بك ام لا . فنحن لا نستطيع أن ننصحك بشىء حتى توضحى لنا فى رسالة أخرى حقيقة تلك الشخصية .

● الى ش. ا. بالقاهرة :
هذه المرأة خبيثة ومغرضة . وهى لا تغازلك الا لتشعل نار الغيرة فى قلب زوجها الذى تحبه ويعرض عنها . فاحرص على كرامتك وابتعد .

● الى س. س. ف. بالمنصورة :
لو تطلعت الى مساعدة أبيك فسيضطرك الى البقاء بجواره حيث تتعلب فأولى بك أن تعتمد على نفسك وعملك وتختلس شيئا من أوقات فراغك لاتمام دروسك .

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تفقد شيئا هاما .. قد يكون صداقة انسان كنت تود الا تبتعد عنه .. أو صفقة مالية .. أو أى شىء . السعداء هم مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اسبوع ستحقق لك فيه آمال كثيرة وأعظم مما كنت ترجو فى الايام الماضية .. اقتصد ولا تسرف فى مالك ، فستحتاج فى القريب الى كل قرش معك .. السعداء هم مواليد ٦ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
حاول أن تكون معتدلا .. أنت تطلب كثيرا .. لاتثق على من لايعرفونك معرفة وثيقة .. ستسير فى مشروع شوطا بعيدا ، ولكنه لن يأتى بالثمرة المرجوة .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :
ترقب قدوم شخص عزيز عليك .. انه سيأتى بعد أن غاب عنك مدة طويلة .. سيأتى فى خلال هذا الاسبوع ومعه بعض الانباء السارة .. السعداء هم مواليد ٢٧ ابريل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
بداية الاسبوع مشوبة بالقلق ، ونهايته تشعر فيها ببعض الراحة .. حاول أن توفق بين الاعمال المختلفة التى تعهد اليك خلال هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
زيارة متوقعة .. أمل قد يتحقق .. وان لم يتحقق كله فسيتحقق معظمه .. مكالمة تليفونية او خطاب من انسان عزيز حسب موعد سابق .. السعداء هم مواليد ١٢ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :
نظراتك الى الناس تتغير فى هذه الايام ، حسب التجارب التى مرت بك .. حاول ان تكون واقعيا ، فان الخيال قد يبعدك عن جد الحياة التى تعيش فيها .. السعداء هم مواليد ٣ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اسبوع ملىء بالمشكلات .. خصام فى بدايته .. أزمة مالية قد تحدث اليوم أو غدا .. نهاية الاسبوع لاتظهر تماما فى آثار نجمك .. السعداء هم مواليد ٧ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :
هناك عمل شاق فى انتظارك . حاول أن تقوم به وحدك وان تظل محتفظا بطابع هادىء رزين قوى حتى تتمه .. والا فانك ستلاقى صعابا وعقبات لاحصر لها .. استمر حتى تنتهى منه .. السعداء هم مواليد ١٠ اكتوبر ..

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
أناس يتوقعون زيارتك .. فكر .. اذا فكرت فسوف تعرف من هم .. اذهب اليهم اذا عرفتهم ، فانك ستقضى عندهم وقتا جميلا .. السعداء هم مواليد ١٩ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجمك يوحى بكثير من التفاؤل ، بالنسبة لمساع تبذلها لخدمة صديق أو عزيز أو قريب .. افكارك كلها فى صالحك .. سر فى الطريق الذى تهديك اليه مشاعرك وحدها .. حاول أن تحتفظ بأخبارك لنفسك .. السعداء هم مواليد ٢٠ نوفمبر..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتتردد .. خطوة واحدة وتصل .. لاتفكر فى انك قد تعبت .. حاول ان تخطوها لتنتصر .. اذا تعبت فاستعن بواحد من أعز أصدقائك ، ولا تظهر ضعفا أمام الآخرين .. السعداء هم مواليد ١١ يناير ..


السيجارة المفضلة
مونديال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
انتاج شركة سجاير
كوتاريلى
٢٠ سيجارة ١٠ قروش